



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10132 Saturday 2 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10132 السبت 2 كانون الثاني (يناير) 2021 - 18 جمادى الأولى 1442 هـ

حالة ثورة يناير الكبرى في ذكرها العاشرة

23



مغامرة القطري ناصر العتيبة انطلقت بالتركيز على بناء العضلات

19



ثقافة داير ما يدور، مشروع عربي لتشجيع مبادرات الشباب

14



نتفلكس: من بيع الشامبو إلى ثورة في عالم الأفلام والمسلسلات

12



إيران تهدد بعمليات داخل أمريكا انتقاما لقاسم سليمانى

«حزب الله» اللبناني، والحشد الشعبي في العراق، والانقلاب في العاصمة الإيرانية طهران، أمس الجمعة، مراسم إحياء الذكرى الأولى لاعتقال القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليمانى.

ومن المقرر أن تستمر فعاليات إحياء ذكرى سليمانى، الذي اغتيل بغارة أمريكية في 3 يناير/كانون الثاني 2020، مدة أسبوع.

في انتظار موقف الإدارة الأمريكية الجديدة من قضيتي الصحراء وفلسطين

سلطات المغرب تبطئ خطوات التطبيع مع إسرائيل وجنود الاحتلال يطلقون النار من مسافة الصفر على فلسطيني

مكتب اتصال، وأنها ليست تطبيعا بل إعادة علاقات كونها كانت موجودة سابقا. لكن المصادر الإسرائيلية تقول إن الرباط تنتظر أن يتسلم الرئيس بايدن الحكم ويعطي رأيه في التزامات ترامب، خصوصا الاعتراف بمغربية الصحراء.

جو بايدن، من التزامات الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب في خصوص الصحراء الغربية والمفلسطيني.

رام الله - غزة - لندن - القدس العربي

من أشرف الهور: خلفا لنظامي الإمارات والبحرين المتعجلين في التطبيع مع دولة الاحتلال، فإن السلطات المغربية لا تبدو على عجلة من أمرها وتفصل انتظار سياسة الإدارة الجديدة في البيت الأبيض في قضيتين أساسيتين بالنسبة لها: الصحراء الغربية والفلسطينية.

العراق: تكثيف أمني في شوارع بغداد ومناطق إطلاق الكاتيوشا

بغداد - القدس العربي: الأمنية هو رسالة لكل من يعتقد أن بغداد غير آمنة وغير مطمئنة. حسب الوكالة الرسمية.

تشهد العاصمة العراقية بغداد، انتشارا أمنيا مكثفا، في الشوارع والمناطق الحساسة، بالإضافة إلى الأماكن التي كانت تعدّ مستهدفا للهجمات الصاروخية التي استهدفت المنطقة الخضراء ومحيط مطار بغداد الدولي، قبل يومين من إحياء الذكرى السنوية الأولى لاعتقال قائد فيلق القدس قاسم سليمانى، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

مقتل ضابط و5 جنود في ريف درعا... رئيس «سوريا الديمقراطية»: تهديدات أنقرة في الشمال جديدة

فصيل «حراس الدين» يتبنى مفخخة تضرب قاعدة روسية في الرقة... وضغوط على الأكراد لتسليم «عين عيسى» للنظام



رجال أمن أوكرانيون يساعدون نساء وأطفالا كانوا في معسكر اعتقال في سوريا على النزول من الطائرة

عواصم - القدس العربي: مع بداية عام جديد وفيما السوريون يعيشون حزن البعد عن وطنهم للعام العاشر على التوالي بسبب الحرب والأزمة الاستعصية، طرأت تطورات عدة تشمل البلاد وجنوبها، فقد انفجرت سيارة مفخخة بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة قرب قاعدة للقوات الروسية في شمال شرقي سوريا، في هجوم هو الأول من نوعه ينفذ فصيل مشرقى لموسكو في المنطقة.

الجزائر: محاكمة المتهمين بـ«التآمر ضد سلطة الجيش» تبدأ اليوم

الجزائر - القدس العربي: لحزب العمال لويضة حنون، وتأتي الجلسة المزمعة يوم غد، حسب تقارير إعلامية محلية، بعد قبول المحكمة العليا في 28 من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الطعن بالنقض الذي تقدم به دفاع المتهمين، وكان قد أصدر مجلس الاستئناف العسكري في 10 شباط/فبراير الماضي حكما بالسجن 15 سنة في حق كل من الجنرال محمد مدين المدعو توفيق وبشير طرطاق والسعيد بوتفليقة بتهمة «الساس بسبب سلطة الجيش والمؤامرة ضد سلطة الدولة».

من رضا شنوف: مجلس سوريا الديمقراطية «مسد» رياض ضرار، الجمعة، حيث وصف التهديدات التركية بـ«الجديدة»، لكنها «تهدف الخدمة وليست بهدف الاحتلال»، أي أنها نوع من الضغوط لتسليم عين عيسى للنظام كما يخطط الجانب الروسي، معتبرا وجود «تعاون خفي بين النظام وتركيا بواسطة روسية».

حسم ملف عين عيسى وتوقيع نفوذ قوات سوريا الديمقراطية واضعاف قدراتها، هو إجبارها على تقديم تنازلات هامة بهذا الشأن، مستغلين انشغال الجانب الأمريكي بترتيبات انتقال السلطة الرئاسية استيقا لأي تغييرات في موقفه من ملف شمال شرقي سوريا.

الجوية الرئيسية في غرب سوريا بطائرات مسيرة. وتعيش عين عيسى العاصمة الإدارية والأمنية لقوات سوريا الديمقراطية في ريف الرقة شمال شرقي سوريا، حالة غير مسبوقة من الضغوط والتهديد من قبل الفاعلين الأساسيين، بهدف تسليمها للنظام السوري وفق أجندة روسية بالتوافق مع أنقرة على

عواصم - القدس العربي: مع بداية عام جديد وفيما السوريون يعيشون حزن البعد عن وطنهم للعام العاشر على التوالي بسبب الحرب والأزمة الاستعصية، طرأت تطورات عدة تشمل البلاد وجنوبها، فقد انفجرت سيارة مفخخة بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة قرب قاعدة للقوات الروسية في شمال شرقي سوريا، في هجوم هو الأول من نوعه ينفذ فصيل مشرقى لموسكو في المنطقة.

بريطانيا تخرج رسمياً من الاتحاد الأوروبي

لندن - القدس العربي: ووكالات: طوت بريطانيا صفحة نحو نصف قرن من التكامل الأوروبي ودخلت الجمعة مع حلول العام 2021 مرحلة جديدة بعد إنجاز خروجها الكامل من الاتحاد الأوروبي بدون أن تظهر عراقيل بشكل فوري لكن مع العديد من العوامل الجبوهة، وبعد أربع سنوات ونصف السنة على استفتاء 2016، باتت بريكتست نهائيا عند الساعة 23.00 بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش الخميس من توفيق البلاد عن تطبيق قواعد الاتحاد

نوفمبر 2019 وتواصلت لمدة شهرين قبل انطلاق مشاوارات جديدة لتلبيها أخرى بهدف إسقاطها قبل أن قال أحد المسؤولين الأجانب حرفيا: «عينونا حتى نتكمن من تقديم العون لكم».

تونس: سعيد يدعو لتعديل النظام السياسي... والغنوشي يرحب بالحوار الوطني

سعيد إن النظام السياسي التونسي في حاجة إلى للاحول جديد لكن غير مستورد ويعيد الثورة وهجها ولتونس ومؤسساتها عاقتها، تصور يقوم على تحقيق الأهداف التي سقطت من أجلها الشهداء وبحق ما يطالبون بها من لا يزالون يبتون من الجراح والبؤس والفقر.

تونس - القدس العربي: تونس إلى أن مؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية (توبتاك) تواصل جهودها في هذا الخصوص، وأن هناك تطورات إيجابية بهذا الصدد.

تونس: سعيد يدعو لتعديل النظام السياسي... والغنوشي يرحب بالحوار الوطني

لبنانيون استقبلوا رأس السنة برصاص عشوائي قتل لاجئة سورية وأصاب 3 طائرات... وقبيل وعشرات الجرحى في العراق

بالتأكد من سلامة الطائرات قبيل إقلاعها، وأوضح رئيس مجلس الإدارة، مدير عام الشركة محمد الحوت أنها ليست المرة الأولى التي تصاب بها الطائرات بالرصاص الطائش، إذ تعرّضت عشرات الطائرات للرصاصة الطائش على مدى الأعوام المنصرمة.

بيروت - القدس العربي: بيروت سعد الياس: لم يختلف اليوم الأول من عام 2021 عن العام الفائت إذ إن غياب هيئة الدولة والقانون ينذر بمصير دراماتيكي وينسحب على قطاعات عديدة بينها عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار كورونا حيث فزت أعداد الإصابات بشكل كبير لتلاصق أكثر من 3500 إصابة في اليوم الواحد وهو رقم مرتفع قياسا إلى نسبة السكان في لبنان، وبينها أيضا عدم الالتزام بكل الدعوات لعدم إطلاق الرصاص لئلا رأس السنة إذ تحوّل مناطق إلى ما يشبه ساحة معركة، وشوهد الرصاص الحطاط يطلّق في الهواء، وقد أدى الرصاص الطائش إلى مقتل نازحة سورية في مخيم للاجئين السوريين في بلدة الطيبة في البقاع، وإلى إصابة 3 طائرات في مطار رفيق الحريري الدولي من بينها طائرة حديثة لشركة «ميدل إيست»، وقام مهندسو الشركة

عدد الإصابات يتخطى 20 مليوناً في الولايات المتحدة وسلالة كورونا الجديدة تظهر في تركيا

كورونا من الصين، ومظها من ألمانيا. وأشار إلى أن مؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية (توبتاك) تواصل جهودها في هذا الخصوص، وأن هناك تطورات إيجابية بهذا الصدد.

برلين - القدس العربي: وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده تبحت مع ألمانيا إنشاء مركز إنتاج مشترك للقاح، وجاءت تصريحات أردوغان الصحافية أمس عقب صلاة الجمعة في مسجد آيا صوفيا في مدينة إسطنبول، حسب وكالة الأناضول للأخبار التركية. وأضاف: «تبحث مع ألمانيا إنشاء مركز إنتاج مشترك للقاح كورونا». وأضاف: «مدفنا استيراد 50 مليون جرعة لقاح

برلين - القدس العربي: وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده تبحت مع ألمانيا إنشاء مركز إنتاج مشترك للقاح، وجاءت تصريحات أردوغان الصحافية أمس عقب صلاة الجمعة في مسجد آيا صوفيا في مدينة إسطنبول، حسب وكالة الأناضول للأخبار التركية. وأضاف: «تبحث مع ألمانيا إنشاء مركز إنتاج مشترك للقاح كورونا». وأضاف: «مدفنا استيراد 50 مليون جرعة لقاح



الأكراد يعولون على حسم مستحقاتهم المالية مع بغداد

العراق: صالح يدعو لعقد سياسي جديد... والكاظمي: سنواصل مسيرة التنمية والبناء

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أجمع قادة القوى السياسية العراقية على أهمية تجاوز الأزمات التي حملها معه عام 2020 والتوجه صوب الإصلاح وإجراء الانتخابات في 2021 وفيما سخر المسؤولون الأكراد أمنياتهم بالعام الجديد للحصول على «حقوقهم الدستورية» من الحكومة الاتحادية في بغداد، حدث الشريعة على «رض الصفوف» وتجاوز «الخلافت الفتوية» رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، قال في «تغريدته» له عشية الدخول في العام الجديد: «أتمنى السلام لشعبنا وللعالم، تحمّلنا المسؤولية واجتازنا معا التحديات والتنمية والبناء يتكاتف العراقيين لنعبر بالوطن إلى بر الأمان موحدا معافي. شعبنا يستحق اصلاحا يليق بتضحياته».

وسبق للكاظمي، أن قال في آخر اجتماع لمجلس الوزراء في 2020 إن «سنة 2020 كانت صعبة على العراقيين والإنسانية بسبب الجائحة والوضع الاقتصادي». وأضاف: «أتمنى أن نبدأ التعاون وتنشأ ونعمل أكثر مع إعادة تقييم الكادر الوسطي ليكون عوناً للحكومة وتعلم من أخطاء الماضي ونساجم أنفسنا والجميع». وحول التحديات الأمنية، قال: «لقد اتخذت القرار واتخى. التجاوزات على الدولة تحت أي عنوان غير مقبولة، ولكن دون تهور وإنما بالحكمة والصبر والحسم». وأكد أن هدف حكومته هو خدمة العراقيين، مشيراً إلى أن «فرص النجاح كبيرة على الرغم من صعوبة الأزمات».

«الخلل البيئي»

أما رئيس الجمهورية، برهم صالح، فأقر «الخلل البيئي» في النظام القائم في العراق وطريقة الحكم، مستنداً بذلك على «الأزمات المتتالية والتحديات» التي تعصف بالعراق. صالح، أضاف في تهنئته بعياد رأس السنة، إن «من غير الممكن أن يتحمل المواطن العراقي ضريبة الصراعات والإخفاقات السياسية والفساد، إلى حد التلاعب بوقته اليومي، وهذا يستدعي مراجعات وقرارات إصلاحية جديدة تبنى على الصراحة، وتستند إلى مبدأ أساسي في عدم زجّ المواطنين في الصراعات السياسية، إذ لا يمكن أن يُربط قوت المواطن، ورواتب الموظفين في العراق، ومنهم أيضاً في إقليم كردستان، بالصراعات السياسية وأفة الفساد». وأعرب عن أمله في أن يكون العام الجديد «عام رخاء وطمأنينة، تعزز فيه الأمل ويتم فيه تجاوز الصعاب، وتنتهي خلاله جائحة كورونا، والتحديات الأمنية والاقتصادية التي ما زلنا نعاني منها في العراق والمنطقة برمتها».

عام الأزمات

وعدّ صالح، العام 2020 أنه «عام الألام والأزمات»، إذ شهدنا فيه تحديات استثنائية، من جائحة كورونا وما تعرضنا له من الأمل في فراق الأمل والأحبة، وفي العواصف السياسية والأزمات الأمنية والاقتصادية التي «كادت تدفع البلاد نحو منغلق خطيرة».

وأضاف: «الأزمات المتتالية والتحديات تؤكد حجم وحقيقة الخلل البيئي في النظام القائم وطريقة الحكم، وأن المسؤولية التاريخية



الكاظمي خلال زيارة سابقة للموصل

وتابع: «الآن ومع توصلنا إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية إزاء مشروع الموازنة الاتحادية لسنة 2021 فإننا نأمل أن يتم تطبيق الاتفاق بحذافيره، ونرجو من الأطراف السياسية في العراق، ومن الآن فصاعداً، عدم القبول باستخدام مستحقات إقليم كردستان وحقوقه كورقة ضغط سياسية ضد شعب كردستان الذي لا تزال حقوقه مهضومة، مؤكداً في الوقت نفسه بأننا لن ننزل مطلقاً عن حقوقنا الدستورية».

«تضحيات»

وأضاف إن «شعب كردستان صاحب قضية قومية ووطنية، وقد قدم التضحيات الجسام في هذا السبيل، وإن الكيان الذي ينعم به إقليم كردستان جاء نتيجة لهذا النضال والكفاح، وهو ثمرة مشات الآلاف من الشهداء، ويحتم علينا جميعاً الحفاظ عليه وحمايته، فكرامة ورفعة رأس شعب كردستان مرهونة بوجودنا وبقوة هويتنا الوطنية والقومية واحترام حقوقنا الدستورية».

ودعا بارزاني «الجهات والقوى السياسية كافة وشعبنا الأبي في إقليم كردستان، أن يخوضوا خلافاتهم واختلافاتهم جانباً للسندود عن أرض إقليم كردستان وكيانه الفيدرالي (الاتحادي) ومنجزاته بصف واحد، وبالهمة ذاتها نجابه كل التحديات والتحديات وتدافع عن حقوقنا العادلة والدستورية».

وأردف: «أبني على ثقة تامة من أنه بالوحدة ورض الصفوف يمكننا تجاوز الأزمات والعقبات كلها، كذلك نشدد على مساعيها المتواصلة في إدامة الإصلاحات وتحسين ظروف معيشة شعب إقليم كردستان وتعزيز سيادة القانون وترسيخ العدالة وتحقيق المزيد من الاستقرار واستئجاب الأمان».

مرحلة جديدة

وأشار إلى أنه يتطلع إلى «المستقبل بأمل وتفائل، وتحذوننا الرغبة بأن تتسلل على إقليم كردستان مرحلة جديدة من الإعمار والتنمية وتحقيق مزيد من المكتسبات والإزدهار، بعيداً عن الماسي وأي وضع آخر غير مرغوب فيه».

أمال الأكراد في 2021 لم تقتصر على حسم الخلاف المزمع مع بغداد، بل امتدت للمطالبة بإخراج مسلحي حزب العمال الكردستاني من سنجار، وتنفيذ اتفاق «الادارة المشتركة» للقطاع، قائمقام سنجار، والقيادي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» محمداً خلسي، قال في رسالة تهنئة بالعام الجديد، أمس، إن «سنجار تستحق انتشالها من واقعها المؤلم، وتعويمها عن تضحياتها، وهذا التعويض لن يحصل إلا من خلال العودة إلى الديار، لأن أهلها ملوا من الشتات والنزوح، وانتعاش النقاش السلمي بين المكونات بعد تشخيص الوباء ومعايبتهم على ما اقترقوه من جرائم».

وتشدد على ضرورة «إبعاد المنطق من الصراعات وإخراج حزب العمال الكردستاني من القضاء، وتحويله إلى محافظة وعودة النازحين إلى مناهم، فضلاً عن عودة الناجيات ورفع المقابر الجماعية، وتعويم أهلها مادياً ومعنوياً وإعادة البنى التحتية». ورأى أن «هذه المطالب لن تتحقق بدون جهود مشتركة من قبل الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان التي تشكر على الجهود التي بذلتها» مشدداً على «ضرورة تكاتف جهود القوى السياسية وزعاماتها، والمرجعات الدينية والمنظمات الأممية والانسانية لعودة الحياة إلى القضاء».

وتنجز به المحن والأزمات، ونحن قادرون على ذلك بوحدتنا لتكامل فيه السيادة والسلام والرخاء».

في حين شدد زعيم تيار «الحكمة» الوطني، عمار الحكيم، على أهمية «رض الصفوف» تمهيداً لإجراء الانتخابات المقبلة. وقال في «تغريدته» على صفحته في «تويتر»، «إننا نتطلع في العام الجديد لوحدة الكلمة ورض الصفوف ونبذ الخلافات، ونحن نستعد لاستحقاق وطني كبير يمثل بإجراء الانتخابات المبكرة».

تطبيق ما اتفق عليه

وفي كردستان العراق، عبر رئيس الحكومة الكردية، مسرور بارزاني، عن أمله في أن تطبق الحكومة الاتحادية في بغداد ما اتفقت عليه مع أربيل ورض الصفوف المستحقات المالية في موازنة العام الحالي.

وجاء في رسالة وجهها بارزاني إلى مواطني إقليم كردستان، بمناسبة حلول العام الجديد، «إنها الكردستانيون الأحبة، وإن نقبل على عام جديد، فإن إقليم كردستان والعالم بأسره قد واجهوا عاماً صعباً في ظل تفشي وباء كورونا وتبعاته الاقتصادية الشاقة وامتناع الحكومة الاتحادية عن إرسال المستحقات المالية لإقليم كردستان، مما خلق أزمة مالية ووضعاً صعباً شكل بدوره عبئاً مالياً ثقيلاً على مواطنينا الأعزاء في إقليم كردستان».

هذا العام للتعبير عن اختيارهم الديمقراطي عبر الانتخابات التشريعية التي ستجري هذا العام، لتكون نقطة انطلاق مهمة في عملية التصحيح من أجل بناء الوطن وعبور الأزمة وتحقيق تطورات شعبنا بعيش كريم وحياة آمنة مطمئنة».

ويؤمن «الشعب» بالريادة الأساس في إنجاز هذا المشروع من خلال اختيار ممثليه عبر عملية حرة وديمقراطية واعية تقدم الإنجاز على الهوية الفرعية، وتفضل المهنية على القرابية، وتضع في حساباتها المصلحة العامة قبل الخاصة، مشيراً إلى أن «ما واجهه اليوم من تحديات صعبة سببه التراكم المستمر في الأخطاء».

وأكد حرص «مجلس النواب» على تهيئة الظروف المناسبة لحماية وإنجاح المسار الديمقراطي بشكل يمنح المواطن الفرصة الحقيقية للتعبير، وسيكون للبرلمان الدور الفاعل في إكمال التشريعات اللازمة لدعم عملية الإصلاح والتغيير المنشودة».

عام الدولة أولاً

أما زعيم ائتلاف «النصر» رئيس الوزراء الأسبق جبير العبادي، فقد العام الجديد أنه «عام الدولة أولاً» من خلال إطلاقه وسماً بذلك على «توتير».

وأضاف: «أبارك لكم قدوم العام الميلادي الجديد، سنالاً للمولى سيجانه إن يكون عاماً ينتصر فيه مشروع دولة المواطنة على قوى واجندات المصالح الفتوية، وأن يكون عاماً

وشدد على أهمية «إكمال الإصلاح الذي خطته دماء الأبرياء والشهداء» الذين بذلوا الغالي والغليس من أجل أن ننعوا ببلد يعيشون فيه بحرية وكرامة، لا مكان فيه للمتطرفين والمفسدين والخارجين عن القانون».

ومضى قائلاً: «يستحق العراقيون أكثر مما هم عليه الآن، في بلد أنعم الله عليه بالخيرات وبموقع جيوسياسي يملكه من أن يكون محطة للقضاء المصالح الإقليمية والدولية، وأن يكون نقطة تواصل وتوازن بين الشعوب والدول، وهذا لن يتحقق من دون إبعاد العراق عن سياسة المحاور والتخندق الدولية، وأن يشغل العراق دوراً فاعلاً في إحلال السلام والأمن في المنطقة».

وعبر رئيس الجمهورية عن تفاؤله بعام جديد «تستثنى فيه مقومات النجاح في هذه البلاد، والحوار والتخندق الدولية، وأن يشغل العراق دوراً فاعلاً في إحلال السلام والأمن في المنطقة».

وزاد بالقول: «كما يجب، في هذا الظرف الاقتصادي العسير، أن تكون هناك أولوية في دعم الطبقات الفقيرة عبر حزمة إجراءات فاعلة وسريعة، ومواصلة الحرب على الفساد والمفسدين، إذ لا مجال للمحاباة والمجاملة على حساب سيادة البلد وفرض القانون وترسيخ مرجعية الدولة وحصر السلاح بيدها».

وأشار، إلى ما وصفها «الاستحقاقات العمورية» المتمثلة بإكمال مشروع الإصلاح من خلال التمهيد لانتخابات مبكرة عادلة ونزيهة، تضمن حق الناخب العراقي في الاختيار بعيداً عن التلاعب والتزوير والضغط وسرقة الأصوات».

عام صعب

رئيس البرلمان، محمد الحلويسي، قال في كلمة بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، «لقد عانى عالمنا من عام صعب هد فيه فيروس كورونا المستجد حياة مليارات البشر، وغير أنماط الحياة والعيش، وأسفد القطاع الاقتصادي، وتسبب بأضرار نفسية ومعنوية هائلة، وأسفر قبل ذلك عن خسائر بالأرواح وفقدان الأحبة والأصدقاء».

وتابع أن «لدى العراقيين فرصة ساحقة في

السجلات السياسية تهدد تمرير موازنة 2021 في البرلمان العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

رُجِحَ رئيس كتلة «عراقيون» النيابية هشام السهيل، أمس الجمعة، أن موازنة العام الحالي 2021 ستشهد سجلات سياسية كبيرة من قبل الكتلة السياسية داخل البرلمان وسيكون لكل طرف رأي خاص بالموازنة.

وقال السهيل، الذي يرأس التحالف النيابي بزعامة عمار الحكيم، في بيان صحافي، إن «سيكون هناك سعي من قبل الأطراف السياسية جميعاً من أجل كسب المزيد من الأموال لحافظاتهم وتضخيمها بقانون الموازنة للعام الحالي».

وأضاف: «بالتالي هذه الآراء والسجلات بين الكتلة السياسية سيؤدي إلى تأخير إقرار الموازنة الذي سيزيد عن شهر، لذلك نأمل من جميع الأطراف أن تقدم مصلحة البلد عن جميع المصالح الأخرى وإقرار الموازنة بأسرع وقت خدمة للمصالح العام».

بيضا رجع تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، إقرار موازنة عام 2021 خلال الشهر الجاري أو بداية شباط/فبراير المقبل.

وقال النائب عن التحالف سلام الشمري في بيان صحافي، أمس، إن «جميع الكتلة السياسية عازمة على إقرار موازنة تلبي حاجة الشعب بين الكتل السياسية سيؤدي إلى تأخير إقرار الموازنة الذي سيزيد عن شهر، لذلك نأمل من جميع الأطراف أن تقدم مصلحة البلد عن جميع المصالح الأخرى وإقرار الموازنة بأسرع وقت خدمة للمصالح العام».

بيضا رجع تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، إقرار موازنة عام 2021 خلال الشهر الجاري أو بداية شباط/فبراير المقبل.

وقال النائب عن التحالف سلام الشمري في بيان صحافي، أمس، إن «جميع الكتلة السياسية عازمة على إقرار موازنة تلبي حاجة الشعب بين الكتل السياسية سيؤدي إلى تأخير إقرار الموازنة الذي سيزيد عن شهر، لذلك نأمل من جميع الأطراف أن تقدم مصلحة البلد عن جميع المصالح الأخرى وإقرار الموازنة بأسرع وقت خدمة للمصالح العام».

وقال النائب عن التحالف سلام الشمري في بيان صحافي، أمس، إن «جميع الكتلة السياسية عازمة على إقرار موازنة تلبي حاجة الشعب بين الكتل السياسية سيؤدي إلى تأخير إقرار الموازنة الذي سيزيد عن شهر، لذلك نأمل من جميع الأطراف أن تقدم مصلحة البلد عن جميع المصالح الأخرى وإقرار الموازنة بأسرع وقت خدمة للمصالح العام».

وقال النائب عن التحالف سلام الشمري في بيان صحافي، أمس، إن «جميع الكتلة السياسية عازمة على إقرار موازنة تلبي حاجة الشعب بين الكتل السياسية سيؤدي إلى تأخير إقرار الموازنة الذي سيزيد عن شهر، لذلك نأمل من جميع الأطراف أن تقدم مصلحة البلد عن جميع المصالح الأخرى وإقرار الموازنة بأسرع وقت خدمة للمصالح العام».

استنفار أمني لإزالة لغم بحري التصق بناقلة نفط قرب موانئ البصرة

بغداد - «القدس العربي»:

وفي وقت سابق من أمس، تحدثت مصادر أمنية أن «قوة من مكافحة المتفجرات لضبط عبوة لاصقة زنة 30 كغم على بدن ناقلية للنفط تابعة لشركة (سومو) الخاصة بتصدير النفط، بالقرب من رصيف في ميناء الفاو في محافظة البصرة، ووفقاً للمصادر فإن «فرق المتفجرات في الموقع للعمل على تفكيك العبوة، مضيفة أن «الزوارق العسكرية البحرية مرابطة امام المكان تحسباً من وقوع أي طارئ، كما أن طاقم السفينة موجود داخلها وبانتظار استحصال الموافقات الرسمية لإخراج الطاقم».

وقامت القوات الأمنية في البصرة باستدعاء وحدة خاصة (خبراء) لتفكيك العبوة، كونها تفوق قدرتهم. يأتي ذلك بالتزامن مع تناقل مواقع التواصل الاجتماعي خبراً أفاد بوجود نية لتكرار سياتاريو تفجير مرافق بيروت في البصرة، غير أن قيادة شرطة المحافظة سرعتت بنفي تلك الأنباء.

وقالت في بيان صحافي أمس، إن «بعض صفحات التواصل الاجتماعي تداولت خبراً مزيفاً عن إحباط مخطط لنسف ميناء أم قصر بواسطة باخرة مفخخة على غرار تفجير ميناء بيروت» موضحة أن «هذا المنشور هو منشور فيسبوك مزور وعار عن الصحة».

وبيّن أن «على الجميع أخذ الأخبار من المصادر الموثوقة وليس الاعتماد على المنشورات الوهمية والتي تهدف إلى خلق الفوضى الذهنية لدى أبناء الشعب البصري».

استنفرت القوات الأمنية العراقية، أمس الجمعة، جهودها لإزالة «لغم بحري» التصق على ناقلية للنفط تتبع شركة النفط الوطنية «سومو» بالقرب من موانئ محافظة البصرة الجنوبية.

وقالت خليفة الإعلام الأمني (حكومية) في بيان صحافي أصدرته أمس، إن «في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس، لوحظ وجود جسم غريب التصق بإحدى السفن في منطقة انتظار السفن بالمياه الدولية، وتبعد 28 ميلاً بحرياً عن موانئنا النفطية أمام الموانئ العراقية».

وأضاف أن «هذه السفينة موجهة من شركة (سومو) للتسويق النفطي، وبعانها سفينة أخرى تتزود بالوقود منها، وعلى الفور تم تشكيل فريق معالجة المتفجرات من وزارة الداخلية، وتم نقله جواً إلى الفاو، وبالتنسيق مع القوة البحرية العراقية توجه إلى السفينة المعنية، ورغم ارتفاع وشدة حركة الأمواج تمكن من إخلاء السفينة الأخرى والإبقاء على السفينة التي تبين التصاق لغم بحري كبير بها».

ووفقاً للبيان، فإن «مازال فريق المعالجة مستمرا في العمل (حتى مساء أمس الجمعة) لإبطال مفعول هذا اللغم وإخلاء السفينة المستهدفة، وتبدل قواطنا البحرية جهداً كبيراً مع فريق المعالجة لإنجاز هذه المهمة».

العراق: تسجيل 902 إصابة بكورونا و 11 حالة وفاة

بغداد - د. ب. أفاد تقرير لوزارة الصحة والبيئة في العراق أمس الجمعة أن مختبرات المستشفيات العراقية سجلت اليوم (أمس) 902 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في العراق إلى 596 ألفاً و193 حالة إصابة في

حين تم تسجيل 11 حالة وفاة جديدة ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 12 ألفاً و824 حالة وفاة. وأوضح أن المستشفيات العراقية سجلت 1976 حالة شفاء جديدة ليرتفع إجمالي عدد حالات الشفاء إلى 539 ألفاً و817 حالة شفاء في البلاد.

مطالبة «الجبهة الثورية» بالزراعة تخلق الأوراق... وأزمة داخل التحالف الحاكم

السودان: جدل وسباق على الوزارات بين أطراف السلام و«الحرية والتغيير» يعيق تشكيل الحكومة



رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك

إلى ذلك، قال رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، لدى حديثه لبرنامج «اتجاهات الأحداث» الذي تبثه إذاعة «يلادي اليوم» إن الخلافات التي تصاعدت مؤخرا داخل قوى الحرية والتغيير، يجب أن تكون محطة عبور إلى «الأمم».

وأكد على «ضرورة التماسك للمضي قدما وترك التخندق والتريص، والاتجاه نحو صياغة البرنامج الوطني ووضع منهج إدارة لبناء الدولة، والاستفادة من العثرات السابقة».

وحسب قوله فإن «الشعار غير راض عن الأوضاع الحالية، إلا أنه يمد جبال الصبر مع القوى السياسية، وعلى القوى السياسية تقدير تضحياته، وتحقيق تطلعاته».

المخصصة لتحالفها، ويشمل ذلك مريم الصادق وإبراهيم الشيخ الذي كتبت صحف أنه ضمن وزراء الحكومة، وحال ما علمنا ما هي الوزارات التي سننالها سنقوم بعدها بالدخول في مسألة الأسماء والمرشحين».

وأضاف «المعضلة التي تواجه التحالف الآن تتمثل في مطالبة حزب الأمة بإعطاءه وحده 6 وزارات التي تمثل 25% من جملة مجلس الوزراء وهذا النقاش سيحطل تشكيل الحكومة بشكل كبير أذخين في الاعتبار أن الجدل مع الجبهة الثورية لم يحسم أيضا وبدء أعضاء مجلس السيادة (حسن شيخ إدريس وعائشة موسى ورجاء نيكيو) لم تحسم أسماءهم بعد، لذا الحكومة سيتأخر إعلانها كثيرا طبقا لهذه المعطيات».

الشؤون الدينية، وزير الري ياسر عباس».

وأكدت أن هناك «اتجاها قويا لإزاحة مدني عباس من التشكيل الجديدة لأن الكتل التي ينتمي لها بالحرية والتغيير (تجمع منظمات المجتمع المدني) تطالب بتركه من ضمن التشكيل الجديد».

معضلة مستحدثة

في السياق، كشف مصدر مطلع في تحالف «الحرية والتغيير» عن وجود معضلة مستحدثة تتمثل في دخول حزب الأمة على خط تقسيم الوزارات، وقال، بدون كشف هويته، «ليس هناك أي اتفاق على أي اسم لأي من الوزارات الـ17

رقافتا في الحرية والتغيير بعد أن علمنا أنهم يريدون تغيير ممثلهم من المكون المدني في مجلس السيادة أن يحسموا أمرهم ويختاروا البدلاء لكي تقوم بعملية التعيين مرة واحدة في السيادة، وليس من الجيد أن يجري فيه تغيير، يتم فيه، إعلان دخول أطراف السلام للمجلس وبعد أسابيع يجري تغيير آخر بإخراج أعضاء المدنيين. نحن متفقون تماما على أن سيمثلنا في السيادة وننتظرهم أن يحسموا أمرهم».

وأوضح المراسلون أن لزمتم اختيار وزارات أطراف السلام في مجلس الوزراء قائلا: «نسبنا المنصوص عليها في الاتفاق هي 25% وهي تعادل 6.5% وزارة من جملة 26 حقيبة وزارية هي قوام الحكومة المقبلة، ونحن قلنا إن المنطق الرياضي في كل الدنيا هو أن يجبر الكسر إلى واحد لتكون وزاراتنا التي سنستخدم فيها عبارة عن 7 وزارات، وتم رفع الموضوع إلى لجنة رباعية من الأطراف جميعها».

وزارة إضافية

وتابع: «اللجنة عند اجتماعها توصلت للاتفاق على جبر الرقم إلى وزارة إضافية للجبهة الثورية، كما اقتنعت بمررتنا حول عدم جدوى قيام وزارة للسلام في ظل وجود أكثر من لجنة عليا ومفوضية مختصة بالسلام منعا للازدواجية، وحسمت الجدل بأن تؤول وزارة المالية لأطراف السلام والخارجية للحرية والتغيير».

وزاد «سُمينا وزارة الزراعة لتكون من نصيبنا واتفقا على ترقيع هيئة الاستثمار إلى وزارة. والحديث حول أننا لنستأثر بالوزارات إيرادية غير صحيح. نحن اخترنا الوزارات المتعلقة بتنفيذ اتفاق السلام واختيارنا للزراعة جاء لأن لدينا تكفاءات مقتردة فيها. وسبق وأن تنازلنا عن وزارة التجارة في النقاش لتعقيدا داخلية تخص الحرية والتغيير».

يشار إلى أن أطراف عملية السلام اختارت وزارات المالية والاقتصاد والتعدين، والتنمية والاجتماعية، والحكم الاتحادي، والتربية والتعليم.

روح توافقية

ونوه زكريا إلى «وجود روح توافقية عالية المستوى في أعمال اللجان المشتركة».

وقال: «هناك روح عالية من التفاهم والتناغم في أعمال اللجنة واليوم سيكون لدينا اجتماع لحسم الجدل حول المفاضلة ما بين وزارة الزراعة والاستثمار، ونحن نعلم حجم التعقيدات داخل صفوفهم، لكن بالنسبة لنا المسألة ليست في الأشخاص، وإنما في البرنامج، وما دام هو موحد ليس هناك مشكلة في الذي يتولى تنفيذ إن كان

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

سباق محموم تدور فصوله في العاصمة الخرطوم لإعلان هيكل الحكم الانتقالي، وفيما يدور جدل بين «الحرية والتغيير» و«الجبهة الثورية»، حول التأخر في حسم الوزارات، وعدم حسم هوية الأعضاء المدنيين الجدد في مجلس السيادة، تلوح بيوادر أزمة داخل التحالف الحاكم، بعد مطالبة حزب الأمة بـ6 وزارات من جملة 17 وزارة مخصصة للتحالف.

وقال القيادي في التحالف الحاكم، أحمد حضرة لـ«القدس العربي» إن «المشاورات تسير بشكل طيب، وكان يمكن إعلان الحكومة في وقت قريب، حيث كان يفترض أن يعلن أطراف السلام عن أسماء مرشحهم لمجلس السيادة، ليتم تعيين الثلاثة المنصوص عليهم، لكن هذا الأمر لم يتم بعد، التأخير سببه أن أطراف السلام لم يبدفوا بأسماء المرشحين على ما يبدو لتعقيدا داخلية تخص الجبهة الثورية».

وتابع «واضح أنهم ينتظرون ما ستسفر عنه المشاورات حول مجلس الوزراء وطبيعة الوزارات التي سيحصلون عليها، ثم حسم الجدل حول وزارة المالية والخارجية بشأن يتناولهم المالية والاقتصاد لكنهم عادوا وطلبوا بوزارة الزراعة إضافة للوزارات الستة التي اختاروها، وهو ما أسفر عن تجديد اجتماع أسس الأول اليوم السبت». وزاد: «لكن على العموم نحن مستعدون متى ما اختاروا وزاراتهم، وحسم أمر وزارة الزراعة المستجد في النقاش نحن سنقدم بأسمائنا لرئيس الوزراء ويمكن إعلان الحكومة في وقت أقرب مما يتصور أي متابع».

قيادي آخر في «الحرية والتغيير» رفض الكشف عن هويته، قال لـ«القدس العربي»: «رفقتنا من أطراف عملية السلام تركيزهم كله على الوزارات الإيرادية والمالية حيث نالوا وزارة المالية والتعدين والتنمية الاجتماعية التي تضم الصادق الاستثمارية للدولة كلها والتي ستدخل عبرها أموال مؤتمرات المنح، وأن قالوا إنهم يريدون وزارة الزراعة أو الاستثمار أزعج كل المشاورات إلا أن استغفرا وقتا طويلا في انتظار أن يحسموا أمرهم بين المالية والخارجية وواضح أننا موعدون بتأخير طويل آخر لحسم الجدل حول ما يطلبونه من وزارات جديدة».

مسألة غير صحيحة

في المقابل بين القيادي في «الجبهة الثورية» والناطق باسمها، محمد زكريا، لـ«القدس العربي» أن «مسألة أننا تأخرنا في تقديم مرشحينا لمجلس السيادة غير صحيحة، ما حدث هو أننا ابتلعنا

زيارات مرتبة للمسجون ... طريقة السيسى لتجميل وجه نظامه

القاهرة - «القدس العربي»:

مع ارتفاع أصوات الانتقادات الدولية للانتهاكات التي تشهدها السجون المصرية بشكل خاص ولف حقوق الإنسان بشكل عام، يحاول نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تجميل صورته من خلال تنظيم زيارات إلى سجون تعكس واقع مخالف للحقيقة، حسب آخر هذه الزيارات، شهدها سجن القنطرة في محافظة القليوبية، القريبة من القاهرة، شارك فيها المجلس القومي لحقوق الإنسان بعضين ضمن وفد من المنظمات غير الحكومية وعدد من الإعلاميين، بعد الانتهاكات التي شهدها السجن من تعذيب وإهلال طبي دفع عددا من المعتقلات السياسيات إعلان إضرابهن عن الطعام خلال الشهر الماضي.

وسمحت وزارة الداخلية المصرية لأعضاء الوفد بالتجوال في أركانه والحديث بحرية مع عدد من المسجونين، وسط حالة مثيرة من النطقة والرعاية الفائقة، وخرجوا بانطباعات جيدة عن سجن هو من أكبر سجون مصر، وأراد منظمو الزيارة تقديمها كنموذج للحالة العامة في هذه الأماكن على مستوى مصر كله.

وجاءت تعليقات غالبية أعضاء الوفد في وسائل الإعلام المحلية التي أولت اهتماما بالزيارة مرحبة ومفئدة للدر الذي تلعبه وزارة الداخلية في الرعاية الاجتماعية، كنوع من اللدخ غير المباشر للشكوك الخاصة بوقوع إصابات عديدة بفيروس كورونا غير معلنة في السجون.

ووفقا لما هو معلن رسميا، لا يتعدى عدد الوفيات جراء الوباء في السجون المصرية أصابع اليد الواحدة، وتبند الإصابات محدودة، ونسب الشفاء عالية، أو بمعنى أدق أن الإجراءات الاحترازية متبعة جيدا، وهو الهدف الذي انطوت عليه زيارة الوفد الأخير لسجن القنطرة.

لم تكن زيارة سجن القنطرة الأولى، ولن تكون الأخيرة، فقد سبقتها زيارات لسجون طرة وجصصة وقنا وأسوط، وغيرها، الفترة الماضية، وخرج الزائرون يشيرون بأحوالها، ومع ذلك لم تتغير النظرة أو الرواية، ولم تتبدل التصورات الحقوقية الدولية.

الزيارة الأخيرة إلى سجن القنطرة، دفعت ثلاثة من أعضاء المجلس

القاهرة - «القدس العربي»:

القومي لحقوق الإنسان، إلى القول في بيان، أنها جاءت لتجميل وجه وزارة الداخلية.

ووقع على البيان كل من كمال عباس وجورج إسحق وراجية عمران وقال أعضاء المجلس في بيانهم: فوجئنا بمشاركة المجلس القومي لحقوق الإنسان ضمن وفد ضم عددا من المنظمات غير الحكومية وعددا من الإعلاميين في زيارة سجن النساء في القنطرة لتلبية دعوة من وزارة الداخلية، وطبقا لتوصيات وزارة الداخلية فإن الزيارة تم الإعداد لها سبعا وتم تجهيز السجن ليظهر في أحسن صورة، وبالفعل فور انتهاء الزيارة قامت الداخلية ببيت فيلم ترويجي للزيارة ليس له أي علاقة بحقوق الإنسان وما يهمننا هنا هو إيضاح عدد من النقاط.. وطرح أعضاء المجلس القومي لحقوق الإنسان بعضا منها: لماذا شارك المجلس القومي لحقوق الإنسان في مثل هذه الزيارة التي لا تستهدف سوى تجميل وجه مصلحة السجون؟ ولماذا لم يقابل عضوا المجلس المشاركين في الزيارة بعضا من السجناء أصحاب الشكاوى ماهينور المصري، وسولاة مجدي، وإسراء عبد الفتاح، وهدي عبد المنعم ليحقق من شكواهم؟

وتابعوا: لماذا لم يصدر المجلس بيانا كما هو عادته بعد انتهاء الزيارة موضوعا بها كل ملاحظات الزيارة، ما قام أعضاء المجلس برصده سواء من حيث حالة الحوسبين أو حالة السجن، وطبيعة الخدمات التي تقدم للمحوسبين، ومدى التزام إدارة السجن بالراحة السجون؟

واختتموا بيانهم: فتح السجون أمام منظمات المجتمع المدني والإعلام هو خطوة إيجابية شريطة أن يسهم ذلك في تحسين أوضاع المحوسبين وليس تجميل وجه وزارة الداخلية.

وكان الشهر الماضي شهد دخول 10 معتقلات مصرية في سجن القنطرة في إضراب عن الطعام، لتسليط الضوء على ظروف اعتقالهن «غير المبررة»، وما يتعرضن له من «معاملة غير إنسانية».

ونقلت مصادر حقوقية عن المعتقلات قولهن، إنهن يتعرضن للانتهاكات غير مسبوقة عبر إجراءات اعتقال غاية في الظلم والقسوة، وحرمانهن من كل حقوقهن المشروعة.

وكان من بين المعتقلات المضربات صحافيات ومحاميات وطلبات، وجميعهن يشتكين من الانتهاكات ذاتها التي دفعتهن لإعلان هذا الإضراب.

تقرير حقوقي: السلطات المصرية تعاقب المعارضين بإدراجهم على قوائم الإرهاب

القاهرة - «القدس العربي»:

تحول الإدراج على قوائم الإرهاب في مصر، من إجراء احترازي مؤقت، إلى عقوبة ممتدة لا يوجد ميعاد حقيقي واضح لإسقاطها، تستهدف عددا من المعارضين السياسيين والشخصيات في المجال العام، حسب تقرير لمؤسسة حرية الفكر والتعبير، منظمة حقوقية مستقلة مصرية.

ولفتت المنظمة، في تقرير حمل عنوان - الحكم قبيل الإدانة، إلى أن هناك نوعين من قوائم الإرهاب، الأول مخصص للكليات التي تقدم النيابة العامة بطلب إدراجها على قائمة تسمى قائمة الإرهابية، أما النوع الثاني، فيكون خاصا بالأفراد، وتصنع صفة الإرهاب سارية إلى أن يصدر في شأن أي منهم أحكام جنائية نهائية بإسباغ هذا الوصف عليهم.

وتابع: حدث هذا المنظم من الحكم ما قبل الإدانة مع المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح، المحترج رهن الحبس الاحتياطي، منذ ما يزيد عن عامين، وتحول هذا الإجراء إلى نمط متبع، مع غيره من النشطاء والسياسيين.

وزاد: تبدا خطوة الإدراج على قوائم الإرهاب بالاستعداد في الغالب على تحريات مهجولة من قطاع الأمن الوطني فقط، تسمح بالالتفاف على القانون، ما يعطي الحريات التي يكفلها الدستور المصري، وذلك بتجسيم الأوبال والمنع من السفر والحرمان من تولى الوظائف العامة، ثم زادت أمور أخرى تم تطبيقها على آخرين مثل زياد العلمي ورامي شعث، ولاء عبد الفتاح، ومحمد الباقر، مثل الحرمان من مزاولة المهنة والشطب من القوائم، بدون دليل قاطع أو حكم محكمة.

وبين أنه في 3 مارس/ آذار الماضي، صدر القانون رقم 14 لسنة 2020، لتعديل قانون الكليات الإرهابية، وطلست التعديلات المادة 7 الخاصة بآثار الإدراج حيث حذف جملته التي كانت الأموال مستخدمة في ممارسة الإرهاب وهي الجملة التي اعتمدت محكمة النقض استخدامها لإلغاء أحكام إدراج المتهمين على قوائم الإرهاب وتجديد أموالهم، ليصبح الأمر غير مرتبط بممارسة نشاط إرهابي.

وتابع: أضاف التعديل آثارا جديدة ترتبط على الإدراج على قوائم الإرهاب، مثل تجريد الأموال أو الأصول المملوكة للشخص بشكل كامل أو غير كامل، وحظر ممارسته أنشطة أهلية أو جمع الأموال أو التبرعات له، وحتى وقف عضويته في النقابات أو الشركات والمجمعات شسبه

القاهرة - «القدس العربي»:

الحكومية، وحتى الأندية والاتحادات الرياضية.

وذكر التقرير، قضية تحالف الأمل الذي اعتقلت قوات الأمن المصرية فيها عددا من النشطاء كانوا يجهزون تحالفا انتخابيا لخوض الانتخابات النيابية.

وأضاف: فجر يوم 25 يونيو/ حزيران 2019، ألقت قوات الأمن القبض على المحامي والبرلماني السابق زياد العلمي، ثم تولى القبض على عدد ممن تم وصفهم إعلاميا بأعضاء تحالف الأمل، ووجهت إليهم النيابة العامة، في القضية رقم 930 لسنة 2019 بحصر أمن الدولة العليا عددا من الاتهامات، منها ارتكاب جرائم الاشتراك مع جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، ونشر أخبار وبيانات كاذبة على نحو متعمد عن الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، بقصد تكدير السلم وزعزعة الثقة والاستقرار في مؤسسات الدولة.

وتابع التقرير: في أبريل/ نيسان الماضي، صدر أول قرار إدراج على قوائم الإرهاب، بعد تعديل القانون رقم 8 لسنة 2015 بموجب القانون رقم 14 لسنة 2020، حيث أدرجت الدائرة الخامسة إرهاب بمحاكمة جنائيات القاهرة 13 متهمًا من ضمن إجمالي ما لا يقل عن 82 متهمًا على ذمة قضية الأمل، على قائمة الإرهابيين في القضية رقم 571 لسنة 2020 بحصر أمن الدولة العليا بشأن الطلب رقم 1 لسنة 2020، لمدة 5 سنوات تبدأ من تاريخ صدور القرار.

وطالبت المؤسسة محكمة جنائيات القاهرة برفع أسماء جميع المتهمين في القضية رقم 571 لسنة 2020 بحصر أمن الدولة عن الإرهابيين، باعتبار أن قرار إدراجهم خلا من أسباب واضحة لاعتبارهم إرهابيين.

وأكد التقرير أن على النائب العام المصري إخلاء سبيل المتهمين في قضية الأمل، خاصة بعد حيس معظمهم احتياطيا، لما يزيد عن عام ونصف، بدون استكمال التحقيقات، أو وجود حاجة قانونية حقيقية لتقييد حريتهم..

ووجهت المؤسسة بضرورة إدراج قانوني مكافحة الإرهاب والكليات الإرهابية على أجندة مجلس النواب الجديد، بهدف المراجعة والتنقيح، وإعادة الضبط بشكل يحد من الاستناد على التعريفات الضبابية التي تتضمنها التشريعات في توسيع دوائر الاتهام وانتهاك حقوق الآلاف من المواطنين.

مصر: أهالي شهود في قضية «الاغتصاب الجماعي» يطالبون بإطلاق سراح أبنائهم

يتعاون الجنزوري مع ممثلي الادعاء ويسرد لهم تفاصيل الحفل الذي قال إنه نظمه في فندق فيرمونت مساء اليوم الذي وقعت فيه جريمة الاغتصاب المزعومة، في حفل صغير لاحق لم ينظمه، حسبما قال أحد أصدقائه ومصدر قريب من الصحفية، وقالت عائلة نازلي، الزوجة السابقة لأحد المتهمين بالاغتصاب، إنها جرى تصويرها كذبا على أنها ضحية الاغتصاب في حملة تشهير مهجولة المصدر على شبكة الإنترنت، وأطلعت رويترز على تلك المواد.

لنازلي تدهورت في السجن.

وكتبت والدتها الفنانة نهي العمروسي على صفحة (حياة نازلي في خطر) على فيسبوك «لقد تحولت نازلي من فتاة شجاعة تشهد شهادة حق حتى لو كان السيف على رقبتها إلى فتاة جبانة خائفة مرعوبة... فهل هذا ما تريدون أن تفعلوه بهذا الجيل؟ أن يتحول لجيل أحرص عن قول الحق؟ لجيل خائف مرعش وجبان؟»

المصرية إن بدور، البالغ من العمر الآن 21 سنة، والشهود الخمسة يخضعون للاستجواب في التحقيقات الجارية في قضية فيرمونت، دون تحديد التهم.

وأضافت أنه والشهود خصصوا لفحوص تعاطي المخدرات، وخضع اثنان منهم لـ«فحوصات طبية»، وفي تقرير نشر في سبتمبر/ أيلول، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومقرها الولايات المتحدة إن الفحوص التي أجريت كانت فحوصا شرعية.

حفل على سطح الفندق

في وقائع قضية فيرمونت، أقيم حفل على سطح الفندق، وفي حفل أصغر في وقت لاحق من الليلة نفسها، كانت امرأة ضحية لوليمة اغتصاب جماعي هناك.

ويتشجع من حركة (مي تو) نشرت ضحية فيرمونت المزعومة روايتها ما حدث بلا أسماء على الإنترنت قبل تقديم شكوى رسمية في شهر يوليو/ تموز قالت فيها إنها تعرضت للتحرير والاغتصاب الجماعي.

وفي بيان صدر في 31 أغسطس/ آب، قالت النيابة العامة

لم يكن الطالب بدور حالة فريدة، فقد اعتقل اثنان آخران ممن تقدموا للإفلاء بشهادتهم لصالح ضحية الاغتصاب، وهما منظم الحفل أحمد الجنزوري ونازلي كريم، الزوجة السابقة لأحد المدعى عليهم في القضية. وقالت مصادر مقربة منهما إنهما تعرضا كذلك للاعتقال والحبس بالتهم نفسها الموجهة لبدور. ولم يتسن الوصول إلى محاميها.

وأطلق سراح ثلاثة شهود آخرين كانوا يريدون الإفلاء بشهاداتهم لتعزيز موقف الضحية، بمن فيهم صديقة بدور، بعد اعتقالهم أيضا، وتسسير القضية المرفوعة على بدور والشهود جنبا إلى جنب مع قضية المشتبه بارتكابهم جريمة الاغتصاب. وبين المتهمين التسعة في قضية الاغتصاب خمسة رهن الاحتجاز وأربعة خارج البلاد.

بعض نشطاء حقوق الإنسان يقولون إن إلقاء القبض على الشهود يأتي في إطار توجه من السلطات إعطاء الأولوية للمعايير الأخلاقية التقليدية السائدة في المجتمع على حساب حقوق المرأة.

القاهرة - رويترز: كان الطالب سيف بدور، يرغب في مساندة صديقته الشاهدة في قضية اغتصاب تشغل حيزا كبيرا من اهتمام الرأي العام في مصر، عندما رافقها إلى أحد أقسام الشرطة في القاهرة في 28 أغسطس/ آب إثر عرضها الإفلاء بالشهادة لصالح الضحية، حسبما تقول شقيقتها.

وفي قسم الشرطة، احتجز بدور وحيس لمدة أربعة أشهر بتهم أخلاقية، على حد وصف أقارب ونشطاء. على الرغم من أن بدور كان يبلغ من العمر 14 عاما وقت وقوع الجريمة في فندق فيرمونت نايان سيتي في القاهرة في 2014 ولا صلة له بالاغتصاب المزعوم، ولم يكن موجودا في مسرح الأحداث.

وقالت ثلاثة مصادر مقربة من بدور إنه أتهم بتعاطي المخدرات وممارسة الفجور. ولم يتسن الوصول إلى محاميه لتعليق، كما لم يتسن الحصول على تعليق من النيابة العامة، كما لم يرد المركز الصحافي الحكومي على طلب منا للتعليق.

رئيس « سوريا الديمقراطية»: التهديدات التركية شمالاً جدية

ضغوط دولية ثلثية لتسليم « عين عيسى» شمال شرقي سوريا وتقويض نفوذ « قسد»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعيش العاصمة الإدارية والأمنية لقوات سوريا الديمقراطية في ريف الرقة شمال شرقي سوريا، حالة غير مسبوقة من الضغوط والتهديد من قبل الفاعلين الأساسيين، بهدف تسليمها للنظام السوري وفق أجندة روسية بالتوافق مع انقرة على حسم ملف «عين عيسى» وتقويض نفوذ «قوات سوريا الديمقراطية»، وإضعاف قدراتها، مع إجبارها على تقديم تنازلات هامة بهذا الشأن، مستغلين انشغال الجانب الأمريكي بانتقال السلطة الرئاسية استباقاً لأي تغيرات في موقفه من ملف شمال شرقي سوريا.

الضغوط على ناحية عين عيسى، كشف عنها رئيس مجلس سوريا الديمقراطية «مسد» رياض ضرار، أمس الجمعة، حيث وصف التهديدات التركية بـ«الجدية» لكنها «بهدف الخدمة وليست بهدف الاحتلال» أي إنها نوع من الضغط لتسليم عين عيسى للنظام كما يخطط الجانب الروسي، معتبراً وجود «تعاون خفي بين النظام وتركيا بواسطة روسية».

الموقف الأمريكي

المقاتلين مستمرة وموجودة، وهم لا يتوانون عن الدفاع حتى آخر لحظة عن المنطقة، وعدم القبول بخسارة أي جزء أو نقطة منها». كما تطرق في تصريحاته إلى الموقف الأمريكي من ملف عين عيسى، حيث قال رئيس «مسد» «هناك تصريحات حول ضرورة عدم التخلي عن عين عيسى، وعدم الاعتداء عليها من قبل الجانب التركي، لكنها ليست بمستوى الضغوط الرادعة أو المانعة، وهذا الموقف الأمريكي الهادئ لا يعطي صورة إيجابية لطبيعة العلاقة والوجود في المنطقة، لأنه يفترض أن يتم الحفاظ على التعهدات والاتفاقيات التي حصلت خلال الفترة الماضية من الوجود الأمريكي والتشارك في الدفاع ومواجهة الإرهاب وقوى التطرف، وضرورة استمرار ذلك».

كما طالب الجانب الأمريكي «بأن يحدد بشكل واضح شكل التعامل وحدوده، وهذا الأمر يخدم مسار الاستقرار في المنطقة والوصول إلى الحل السياسي... الذي نراه نحن مع الأمريكيين مختلفاً تماماً عن مسار تسليم النظام كافة المناطق دون أي تغيير، وهو ما تعمل عليه روسية».

وتحدث رئيس «مسد» عن الضغط الروسي على سوريا الديمقراطية، معتبراً أن الهدف «هو تسليم كافة النقاط والأراضي السورية للنظام، وهي تعمل على ذلك، وفي الحقيقة الجانب التركي يساعده، وتنسيق أسلحته وسوتشي مستمر في ذلك، وهو دليل على التعاون الخفي بين تركيا والنظام السوري رغم كل التصعيد الإعلامي الشكلي» وقال: «بالنتيجة تركيا تستخدم أهداف النظام في مناطق كثيرة بواسطة الجانب الروسي الذي يسهل هذه الوساطة».

وبشأن التهديدات التركية لعين عيسى، قال ضرار «هي جدية، ولكنها تهديدات بهدف الخدمة وليس بهدف الاحتلال، أي أنها نوع من الضغط لتسليم عين عيسى للنظام كما يخطط الجانب الروسي، وكما تم النقاش من أجل ذلك، وهو نقاش مرفوض، لأن عين عيسى خارج الاتفاق التركي – الأمريكي الذي كان عام 2019 عندما تم تحديد مواقع بين تل أبيب وأبيضا ورأس العين لتركيا، وهي مواقع ممتدة في الداخل والعمق السوري إلى أكثر من 30 كم، وهي «أي عين عيسى» بعيدة عن خط (4م) حدود 2 و 3 كم، مما يعني أن الاعتداءات على المنطقة في ضد الاتفاقات مع أمريكا، وبالتالي لا يسمح بالتجاوز».

وأكد «ضرار» على أن التهديدات مستمرة «بسبب سماح روسية يمثل هذه الحركات» مشيراً إلى أن «هذا الأمر يحتاج إلى مواجهة

وصمود أمام هذا الاعتداء، حتى نفرغ من المرحلة الانتقالية التي أعقبت الانتخابات الأمريكية». وتتمتع مدينة «عين عيسى» بموقع استراتيجي هام، من حيث موقعها على طريق M4 الدولي، الذي يربط محافظة الحسكة بالرقة، ويصل بين شمال شرق سوريا وشمال غربها وصولاً إلى الساحل، كما أنها عقدة وصل تربط مدناً ذات أهمية، وهي: تل أبيب وعين العرب ومنج ومدينة الرقة وبلدة المبروك في ريف الحسكة.

موقف أمريكي هادئ

الباحث في المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام رشيد حورانى فسر الموقف الأمريكي الهادئ في ما يتعلق بما يحدث في بلدة عين عيسى بأنه يندرج تحت إطار الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية على «قسد» لتغيير موقفها، خاصة أن مصادر محلية أفادت بأن واشنطن أكدت لـ «قسد» أنها تفضل تركيا على النظام في إدارة شؤون عين عيسى، ورغم ذلك هدت «قسد» النظام بالقضاء على المربع الأمني التابع له في الحسكة والقامشلي، في حال لم يقف معها في مواجهة الهجوم التركي على عين عيسى، ظناً منها أن تضع أمريكا تحت

الأمر الواقع. وأضاف الباحث لـ «القدس العربي»: «إلا أن أميركا أرسلت رسالة أقوى لـ «قسد» من خلال الزيارة التقديرية التي قام بها قائد القوات التركية الأمريكية كينيث ماكينزي خلال زيارة له للشرق الأوسط، شملت سوريا والعراق، وذلك لعدة أهداف، منها تقفد قوات التحالف الدولي والقاعدة العسكرية الأمريكية العاملة في المنطقة الـ«55» وكذلك شركائهم في «جيش مغاوير الثورة» مفادها قدرة أميركا على إيجاد البديل لقسد، خاصة أن البديل لقسد لديه الاستعداد لمواجهة إيران؛ بالصلة أن الموقف الأمريكي الهدف منه دفع قسد لمراجعات تتسجم مع الموقف السياسي العام ومع قوى الثورة السورية لضمان اعتمادها ضمن هذا الإطار من قبل أميركا».

وبالنسبة لمآلات الوضع في عين عيسى، اعتبر «الحورانى» أنها ستبقى ورقة ضغط تلوح بها تركيا بوجه موسكو إلى أن تكف الأخيرة عن استفزاز انقرة في منطقة إدلب وشمال غرب سوريا، وهنا تستفيد تركيا أيضاً من الموقف الأمريكي الداعم لها في إدلب والذي صرح به كل من البعث الأمريكي السابق لسوريا والجديد.



«أطباء حول الأرض» التركية تجري 100 ألف معاينة شمال سوريا

أجرت جمعية «أطباء حول الأرض» التركية، فحوصات طبية لـ 100 ألف مريض في منطقتي «درع الفرات» و«عصن الزيتون» (الحررتين من الإرهاب) شمالي سوريا. (وكالة الأناضول)

وفي تصريح أمس الجمعة، أشار منسق المشروع فرحان ترزي، أن الجمعية باشرت أنشطتها الطبية في المنطقتين منذ اللحظة الأولى للازمة الإنسانية في سوريا. (وكالة الأناضول)

جرى من القوات الروسية في هجوم بسيارة مفخخة لـ «حراس الدين» على قاعدة لهم شمال الرقة

ونشرت مؤسسة «شام الرباط» التابعة لتنظيم حراس الدين، بياناً رسمياً حمل عنوان «غزوة العسرة» أكدت فيه مسؤولية إحدى سراياها عن تفجير القاعدة الروسية، وتخضع منطقة «تل السنن» جنوب عين عيسى، في ريف الرقة الشمالي، لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، كما يتواجد فيها قوات النظامين السوري والروسي، حيث عززت هذه الأخيرة مواقعها العسكرية في المنطقة، واستقدمت في السابع من الشهر الفائت، وفقاً للمرصد السوري، ارتداداً روسية شملت البات محملة بالعتاد العسكري والجنود، وكان قوات الجيش الأمريكي قد اتخذت من «تل السنن» قاعدة عسكرية لها، لأغراض التنصت وقطع الاتصالات السلكية واللاسلكية على عناصر تنظيم الدولة «داعش» وربط الاتصالات مع المقر المركزي للتحالف الدولي، وفقاً لمصادر مسؤولة لدى قوات سوريا الديمقراطية.

■ دمشق - «القدس العربي»: في سابقة هي الأولى من نوعها، تعرضت القاعدة الروسية في ريف الرقة شمال سوريا، ليل الجمعة/ الخميس، لهجوم بسيارة مفخخة، أسفر عن وقوع جرحى بين الجنود الروس. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، سقوط جرحى من القوات الروسية، نتيجة انفجار آلية مفخخة عند القاعدة الروسية في تل السنن في ريف الرقة الشمالي، بعدما اصيبروا ببطانيا تفجير تبناه تنظيم «حراس الدين»، ووفق المرصد فإن رجلاً من آلية مفخخة عند القاعدة الروسية، قبل أن يطلق النار باتجاه القاعدة ويفر هاربين، بينما نقلت شعبة «الرقة» تذييع بصمت، التي تنقل أخبار المنطقة الشرقية من سوريا، عن مصادر خاصة، وقوع قتلى وجرحى من القوات الروسية نتيجة الهجوم الذي تبناه تنظيم «حراس الدين»، أفرح أحد من تنظيم «القاعدة» التفجير.

السلطة لن تتسامح في استعمال « خاصة المعلمين

عندما تغيب «الكيمياء» بقرار في الأردن...

«فيتو» في وجه «الإخوان» ضد «التواصل» والاستثمار في القطاع العام

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أخفق بعض رموز وقادة الاعتدال في الحركة الإسلامية الأردنية مجدداً في «تدبير» تواصل مباشر مع القصر الملكي على أمل نزع «طي أي خلاف» والتطلع للمستقبل.

والإخفاق هذا له مبرراته، فالقائفة الحكومية عملياً هي الوحيدة لإيصال وتبادل الرسائل، وحصرياً بين بعض الوزراء وعملي الإخوان المسلمين في مجلس النواب الجديد، وعددهم 6 نواب على الأكثر مع ثلاثة خلفاء لهم.

ودون تلك العلاقة، لا يوجد متسع مكاني لأي «تصال خاص ومباشر» مع مركز القرار، حتى ولو تحت عنوان «الباحث» في الشأن الوطني والتأسيس لـ «كيمياء» ما، على أساس التبرير الذي قدمه الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، للمشاركة في الانتخابات الأخيرة، وهو «الأردن مستهدف، والحفاظ على المؤسسات الدستورية استثنائي الأهمية».

عملياً، أوضح عدة مرات لـ «القدس العربي» أن وجود «تمثيل للإسلاميين» في الانتخابات ليست المسألة الأهم بكل الأحوال، فعلى المحك مصالح الوطن العليا والأساسية. وعلى المحك عملية إصلاح نموذجية وشاملة وطنية وأفقية تتطلبها الاحتياجات الموضوعية لكل الأردنيين، على حد تعبير الدكتور رامي العياصرة، أمين السر الأسبق لجماعة الإخوان المسلمين، الذي زار مكتب «القدس العربي» مهتماً بالتحدث عن «حوار وطني منتج وفعال» يشكل احتياجاً ملحا للغاية، وعلى أساس «شراكة الجميع» ليس بالعملية السياسية فقط لكن بالمسئولية الوطنية. عملياً، هذا النمط من التفكير والشعور يعناون «المصلحة الوطنية» يعكس «منتجاً للإسلاميين» لا أحد يريد الإصغاء إليه في هزم السلطة الرسمية.

الأمر الذي يفسر إغراق قنوات التواصل، وعلى أكثر من جبهة، بين المؤسسات السبائية وقيادات الحركة الإسلامية وتحديداً المعتدلة أو «المعاصرة منها»، مما يؤسس لنظرة مستقرة أكثر في المسار السياسي العملياتي قوامه الفكرة التي تقول فيها السلطات للإسلاميين: «حسناً.. لا دلال خاص.. والعمل بمستوى



الشيخ مراد العضايلة

حجمك الحالي في البرلمان». كانت «القدس العربي» قد سمعت مثل هذا الطرح من وزير الداخلية الأسبق سلامة حماد، في بدايات أزمة حراك المعلمين.

وإغلاق قنوات «التواصل المرجعية» جزء من تلك الاستراتيجية، حيث قبلت مؤسسات التيار الإسلامي المشاركة في الانتخابات الأخيرة وإضفاء الشريعة على هندستها، وبالتالي تتجسد القبول بـ«الحصة» التي أقرتها من مقاعد التمثيل البرلماني، وحتى اللحظة، وبعد فعاليات الهندسة الشهيرة للانتخابات النيابية الأخيرة، لا يجد الإسلاميون طريقة من أي صنف لتشكيل كتلة حقيقية ونظامية تحت قبة البرلمان، ولا أحد حتى اللحظة يرغب في تيارات الوسط في الاقتراب منهم أو العمل معهم.

ورغم ذلك، وفي انتخابات اللجان التشريعية، نجح الإسلاميون في خطف ثلاثة مقاعد في ثلاث لجان، كما أبلغ «القدس العربي» القطب البرلماني صالح العرومطي، بعد شيوخ قصة الإقصاء التي تعرض لها الأخير من اللجنة المعنية بالتشريع القانوني. لكن في الأثناء، عاد ملف «نقابة المعلمين» للتدريج سياسياً وإعلامياً، وهذه المرة «قضائياً» أيضاً، فالاعتراضات وسط بعض الوزراء وفي عمق المطبخ السياسي والبصمة الأمنية بأن الفرصة المتاحة جداً لتغيير «قواعد اللعبة» مرحلياً، بمعنى تقليص أظافر التأثير الإسلامي الحزبي

مرحلة قياسية في الإصابات وتسجيل 11 وفاة جديدة

لبنان: كورونا يتفشى في غياب الإجراءات الرادعة...

ولا بؤادر لتأليف الحكومة قريباً

بيروت - «القدس العربي» - ووكالات

من سعد الياس:

لم يختلف اليوم الأول من عام 2021 عن العام الفائت إذ إن غياب هيبية الدولة والقانون يندرج بمصير دراماتيكي ويسحب على قطاعات عديدة بينها عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار كورونا كورونا قفرت أعداد الإصابات بشكل كبير لتلاسن أكثر من 3500 إصابة في اليوم الواحد وهو رقم مرتفع قياساً إلى نسبة السكان في لبنان.

وفي تنبيه من «الطيش» الناجم عن غياب القانون والإجراءات الرادعة بشأن كورونا، عزت النائب الدكتور بلال عبد الله غير حسابه على «توتير» قائلاً «الرقم الرسمي لإصابات كورونا البارحة، وبغض النظر عن الرقم الحقيقي الذي هو أكبر بكثير، يفرص على الدولة اتخاذ قرارات حاسمة واردة لناحية برنامج متحرك للوقاية، لأن الوباء على وعي والزام الناس لم ينجح، بل إنه، إجراءات وتدابير، توازي القدرة الاستيعابية للمستشفيات والجهاز الطبي».

أما على الخط الحكومي، فالوضع ليس بأفضل حال في ظل غياب مؤشرات سياسية عملية على إمكانية التوافق قريباً بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري على التفتيشية الحكومية المنتظرة منذ شهرين، ومع فقدان الاحساس بخطورة الأوضاع الاقتصادية والمالية التي تهدد بانزلاق البلد إلى الانهيار المحتم.

وكان اليوم الأخير من سنة 2020 شهد زيارة لستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي إلى بركي للقاء الطير برك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي لتوضيح موقف عون من بعض النقاط العلقة حكومياً ولفني أي علاقة بين غياب رئيس الجمهورية عن قدام الميلاد وبين موقف الراعي المنتقد للمسوولين.

وقد جدد الراعي في أول يوم من السنة الجديدة تحذيره من التأخر في تشكيل الحكومة حيث قال، «لا يجب لأحد أو لأي فريق من الجماعة السياسية، كانوا معنيين مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، أن يعرقلوا تشكيل الحكومة من أجل حسابات ومصالح أنية أو مستقبلية». وقد انطوى شهران وعشرة أيام على التكتيف، فكيف لبنان سائر سريعاً نحو الانهيار الكامل والإفلاس. يا

جعجع: أما أن الأوان لترشيد الدعم لكي يصل إلى العائلات المحتاجة فعلاً

لجان باستطاعتنا إن نستمر بدعم العائلات المحتاجة لمدة أربع أو خمس سنوات إضافية، ولكن بالطريقة التي صرفت فيها تلك الأموال استفادت العائلات المحتاجة من هذا الدعم بنسبة 20٪ باجسن الأحوال، بينما ذهب 80٪ تهرباً وتنقيحاً لبعض أفراد المسؤولين، وهذا لن ليسوا في حاجة، وأن صور الصهاريج والشاحنات التي تحوي البضائع المهربة يومياً إلى سوريا تدمي القلوب.....»

خلال طريقة الدعم المعتمدة منذ سنة ونصف وحتى الساعة. فبدلاً من أن يذهب الدعم إلى العائلات المحتاجة فعلاً، نرى الجزء الأكبر منه يذهب تهرباً إلى سوريا، أو تنقيحاً لبعض الحظييين وبعض التجار والمستوردين، وهذا لم ليسوا في حاجة للدعم». وأشار جعجع إلى أنه «لو صرفت المليارات الأربعة أو الخمسة أو الستة التي صرفت العام الماضي على الدعم في مكانها الصحيح،

بيروت - وكالات: أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في بيان، أنه «مع انقضاء عام وبداية عام جديد يصح المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال ووزراء المالية والاقتصاد وحاكم المصرف المركزي والجلس المركزي لمصرف لبنان - يصرون على إكمال إمداد ما تبقى من أموال اللومعين حتى آخر قرش، من

صحافة
عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لماذا تشعر إسرائيل بالفرح لهزيمة الربيع العربي؟ لأنها لم تكن واضحة عن موجة الديمقراطية التي اجتاحت العالم العربي في ذلك الوقت وكانت ستنافسها في موقع الديمقراطية الوحيدة في العالم العربي» ولهذا وجدت كما تقول ليلى غالبلي في مقال نشره موقع «ميدل إيست آي» في لندن في الثورات المضادة وقادتها أصدقاء جددًا.

وقالت إن الطريقة الوحيدة لوصف نتائج الربيع العربي بأنها «تداعيات غير مقصودة». فبعد عشرة أعوام على نهاية تظاهرات الربيع العربي التي أطاحت بأربعة أنظمة عربية يتفق المحللون الإسرائيليون أن عام 2020 هو النتيجة الطبيعية لأحداث كانون الأول/ديسمبر 2010. وربما اختلفوا في تقييمهم وتفسيرهم للتطورات تلك لكنهم وبالعودة للسواء يرون أن بداية العقد الماضي كانت بداية عمليات التطبيع بين دول عربية وإسرائيل.

أكبر عقبة للسلام

ويتفقون أن مصطلح الربيع العربي الذي نحته الغرب ليس أمراً واقعاً ولا تزال أسبابه وتياراته التي دفعت لاندفاعه موجودة ويمكن أن تنفجر في المستقبل. وكان الرد الإسرائيلي على تلك الأحداث مرتبكاً ومتشوشاً منذ البداية.

وانقسم الرأي العام بين اعتقاد أن الربيع العربي سبب لوضع إسرائيل وبين من قالوا إنه تطور جيد يخدم الدولة العبرية. ولم يتوقف النقاش حول التطورات والانتفاضات ولكن حول المصطلح نفسه الذي استبدله البعض بـ «الشتاء العربي» أو بالمصطلح العبري الذي استخدمته الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «تللة» (هزة) أو «الوباء المصري» مما يعكس التشوش العميق

والسخرية. وإذا كان الخطاب الإسرائيلي يعبر عن الحيرة والتصريحات المتناقضة فمواقف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تعكس سياسة مرتبكة.

رئيس الوزراء الذي طالم مارس في كتبه دور الواعظ وأن غياب الديمقراطية في العالم العربي هو أكبر عقبة للسلام في الشرق الأوسط، تجنب أي ملمح ديمقراطي في الربيع العربي. وفي خطاب ألقاه في الكنيست في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 سآخرا من الذين تعاملوا بإيجابية مع الأحداث «الشرق الأوسط ليس مكاناً للسذج». وهذا بخلاف تصريحاته الدولية التي تبني فيها موقفاً ليئا مثل قوله «إسرائيل هي ديمقراطية تشجع وتروج لقيم الحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط. والترجيع لهذه القيم سيخدم السلام».

وفي ورقة نشرها المركز الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية (ميتيف) في كانون الثاني/يناير 2013 ذكر المحلل ليئور ليهز عن «مصدر حكومي في القدس» قوله إن نتانياهو شعر بحاجته لتضييق الخوجة بينه والمجتمع الدولي». وأضاف ليئور إن رئيس الوزراء كزعيم الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط يفهم أنه لا يستطيع تجنب النقد الدولي لحسنه مبارك ولهذا قام هذه المرة بالتصديق لموضوع تزويج الديمقراطية في المنطقة».

لكن هذا الزعيم لهذه الدولة التي تصف نفسها خطأ بأنها «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» صادق بعد ذلك التصريح عدداً من الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة. وكانت الرابطة بين الربيع العربي وتطبيع العلاقات بين إسرائيل مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب ودول أخرى محتملة الموضوع الرئيسي في مؤتمر نظمه مركز بيغن- سادات للدراسات الاستراتيجية (بيسا) في جامعة بار إيلان.

وقال المعلق الإسرائيلي المعروف يهودا يعاري في تصريحات للموقع- «يعتبر الربيع العربي شهادة وفاة للوقمية العربية كما تعرفها في المشرق وولادة لأنظمة

ديكتاتورية جديدة، وأضاف «أن انهيار عواصم مركزية مثل القاهرة ودمشق حفز الدول العربية الهامشية للقيام بترتيب الميدان. وانتقلت العاصمة إلى الإمارات العربية المتحدة، دولة حديثة رغم حجمها المتواضع. وهذا بعد تاريخي لن يتغير في المستقبل القريب ولعبة جديدة في الشرق الأوسط».

«تصف نفسها خطأ بالديمقراطية»

وفي مداخلته في مؤتمر معهد بيغن- سادات في 23 كانون الأول/ديسمبر أخطر يعاري الحاضرين أن «السيناريو الكابوس» لإسرائيل هو الانهيار «الداخلي» لمصر. وفي تصريحاته لموقع «ميدل إيست آي» قال فيها إن التنافس التركي- الإيراني على الهيمنة في العالم العربي دفع الدول العربية الصغيرة للبحث عن شراكات جديدة براعية الولايات المتحدة.

«الهزة المقبلة ستكون تفكيك الوطنية الفلسطينية»

«ميدل إيست آي»: هزيمة الربيع العربي فككت الجامعة العربية وقادت للتطبيع مع إسرائيل



لماذا تشعّر إسرائيل بالفرح لهزيمة الربيع العربي؟

وقال إن تباهي نتانياهو بضم الضفة الغربية منح ولي العهد في أبو ظبي محمد بن زايد فرصة للتطبيع. وقال «لن يعطوها من أجل إمدادات مقاتلة أف-35 وهذهم الحصول على نوع من الميثاق العسكري - الأمني. وستتبعهم دول أخرى وحتى قطر فلن تبقى قطر طويلاً لو انضمت السعودية. وستضم دول إسلامية أخرى مثل النيجر ومالي».

محاولة تفكيك السلطة

وقال إن «إسرائيل دمجت في السنجح العربي ليس من خلال اتفاقيات التطبيع هذه ولكن لأنها أصبحت لاعباً نشطاً في المناهضة المعقدة من مصالح دول الشرق الأوسط». وأضاف «قبل مدة طويلة حلم شيمون بيريس بأن تكون إسرائيل عضواً في الجامعة العربية ولكن ما لم يتخيلها منطقة محطمة لا جامعة فيها بشكل

عملي». وكلاين يعي تعقيد هذا الواقع. فالميزرة هي قبول إسرائيل حقيقة مع أن الظروف التي أنشئت فيها لا تزال غير شرعية في عين الكثيرين.

أما الجانب السلمي، فهو أن إسرائيل تنظر في عين الكثيرين نزعاً للولايات المتحدة، ويمكن استخدامها للحماسة والتسلح وكذا كطريق إلى واشنطن. ورغم اتفاق كل من يعاري وكلاين على تأثير الربيع العربي على القضية الفلسطينية إلا أن ما توصلوا إليه مختلف. ويرى يعاري «أعتقد أن التطبيع الذي نبع من الربيع العربي يسبغ ضوابط أكثر على الحكومة الإسرائيلية، حتى الجناح اليميني الأكثر متطرفاً فيها، لا ضم ولا بناء في مناطق إي الثبرة للجلد. وستسخر إسرائيل الكثير». أما بالنسبة «للمستوطنين فقد اكتشفوا أنه لم يعد لديهم أحد يعتمدون عليه وبالتالي عليهم تغيير المسار». إلا أن كلاين يختلف في نظره وقال «نظراً لأن الوطنية الفلسطينية لم تعد شيئاً عربياً وتخلّي العرب عن الفلسطينيين وفي الواقع هم تحت ضم فعلي، ولهذا تحولت الوطنية الفلسطينية إلى قضية محلية إسرائيلية». و«هي شأن يتعلق بالسياسة المحلية لا السياسة الخارجية». وتطور كهذا يمكن أن يجعل الوضع صعباً في غياب قوة خارجية تقود إلى حل.

وأي انفجار في داخل المناطق يمكن أن يقود الآن إلى الغرض». ويعرف كلاين عن خطة إسرائيلية للتعامل مع أي انفجار، فحسب هذه الخطة التي أعدت بعناية على مدى السنوات الماضية، فستسيطر إسرائيل على الضفة الغربية وتقسّمها إلى شرائح مثل «نابلس الكبرى» «جنين الكبرى» وغير ذلك. وستكون كل منطقة تحت حاكم عسكري. وقال كلاين إن القيادة المركزية الإسرائيلية تردت على تطبيق الخطة. وهذه أكثر من خطة سيطرة بل من أجل تفكيك السلطة الحاكمة، السلطة الوطنية وبالتالي سحق الوطنية الفلسطينية. وعلى خلاف يعاري، يعتقد كلاين أن «الهزة» التي تجاوزت المناطق المحتلة قبل 10 أعوام مستصل قريباً.

«إيكونومست»: لو كانت الهدلول خطراً على الأمن القومي السعودي... فماذا عن محمد بن سلمان؟

وفي النهاية حكم عليها بالسجن لمدة خمسة أعوام وثماني أشهر في السجن. وعلقت المحكمة معظم الحكم وحسبت لها السنوات التي قضتها في السجن مما يعني أنها لن تقضي سوى ثلاثة أشهر فقط. لكنها وحسب عائلتها عانت بشكل كبير وهي في السجن. وفي 2018 اختطفها الأمن الإماراتي في أبو ظبي وسلمها إلى السعودية حيث تم اعتقالها من جديد مع مجموعة أخرى من الناشطات. وقالت شقيقها إنها تعرضت للتعذيب.

ويقدم الأمير محمد نفسه باصالح الذي يريد أن يعزز من قوة المرأة لكنه يترجم عندما يطلب إعاياه حقوقهم. وهو شخصية شائكة متلما هو قاس وغير مؤهل. وكانت الهدلول ناشطة معروفة قبل اعتقالها الأخير. وهي أكثر شهرة اليوم ونجمة شعبية في الغرب، وتفوق قمع الأمير محمد على سماح المرأة بقيادة السيارة وغيره من الإصلاحات.

وفي هذه الحالة، ربما لعب الغضب الدولي دوراً في حرق موقف الأمير. وانتظرت الملكة حتى نهاية قمة دول العشرين التي استضافتها هذا العام لتصدر الحكم. وألغت تهم اتصال الهدلول بالسفارات الأوروبية. وسفرج عنها بعد خروج ترام داعم المستبدين من البيت الأبيض. ووعد جو بايدن الرئيس المنتخب بإعادة النظر في العلاقات مع الملكة القاسية.

تحت عنوان «عجلات الظلم: السجن للنساء السعوديات اللاتي قلن إن على المرأة قيادة السيارة» نشرت مجلة «إيكونومست» تقريراً عن حكم السعودية على الناشطة لجين الهدلول قالت فيه إن الحظر رفع لكن الناشطة سجنحت لخمس أعوام. وقالت «لو كانت لجين الهدلول مدنية في محاولتها الإضرار بالأمن القومي وخدمة أجندة جنسية كما حكمت عليها محكمة في 28 كانون الأول/ديسمبر فماذا عن محمد بن سلمان؟

فبالنسبة للهدلول فقد كانت مجرد حملة لإنهاء الحظر المفروض على قيادة المرأة للسيارة في السعودية. ورفع الحاكم الفعلي للسعودية ولي العهد الأمير محمد الحظر قبل فترة من اعتقال الهدلول». وتقول المجلة إن الملكة تنفي أن يكون اعتقال الهدلول مرتبطاً بقيادتها حملة ضمت أيضاً محاولة في 2014 لقيادة السيارة في الإمارات إلى السعودية (مما قاد إلى فترة في السجن) ولكن جريمتهما هي أنها حاولت تقويض العائلة المالكة من خلال الحديث مع منظمات حقوقية دولية وصحافيين أجانب، وذلك من بين ثم عدة. وتشمل قائمة الاتهامات الأصلية وبشكل مثير للغرابة نكرها في طلب تقدمت فيه للعمل بالأمم المتحدة أنها قمت فترة في السجن وتحدثت مع دبلوماسيين أوروبيين.

«إيكونومست»: تبون يعود أخيراً إلى جزائر متعباً وفي أفقها نذر لا تطمنن



مقطع فيديو للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الشهر الماضي يظهره وهو يلقي كلمة لأول مرة منذ دخوله المستشفى في ألمانيا بسبب إصابته بالوباء

الانتقضي والبرلمان. إلا أن المشاركة كانت متدنية جداً، 23٪، وهي الأدنى منذ استقلال الجزائر عن فرنسا عام 1962. ولم يؤد هذا إلى إرضاء ناشطي الحراك الذين علقوا تطاهراتهم في آذار/مارس بسبب كوفيد-19 ومن المتوقع العودة إليها بعد رفع الدولة القيود الصحية.

ونقلت المجلة عن الناشط سمير بلعربي إن التظاهرات ستعود عندما تستأنف الحياة من جديد وسيكون هناك الكثير من وتعلق المجلة أن نقاد الحكومة لديهم أسبابهم للشك في وعد تبون و«الجزائر الجديدة»، فنص الدستور على حرية التعبير مجرد كلام، في وقت يزداد فيه عدد المعتقلين السياسيين.

وفي كانون الأول/ديسمبر أوصى المحققون بسجن المدون وليد كشيدة خمسة أعوام بسبب صفحة على فيسبوك نشر عليها «ميمات» مؤيدة للحراك. ومنعت الخارجية، وفي الأشهر التسعة الأولى من 2020 اجازات نسبة 50٪ المياه إلى إسبانيا مقارنة مع 2019 حسب مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين.

وعادة ما يكون الشتاء فصلاً تتوقف فيه مساوالات عبور المياه، إلا أن عام 2021 قد يشهد محاولات للمخاطرة وعبور المياه إلى الجانب الآخر.

كل هذا فاهم تحد يواجه تبون هو الاقتصاد المتداعي. فترافع الطلب العالمي على النفط بسبب كوفيد-19 أثر على موارد الجزائر النفطية وحققها بنسبة الثلث، وكرد على هذا الوضع خفضت الحكومة ميزانيتها بمعدل النصف. وهي وإن لم توقف الدعم على الطعام والسكن والوقود الرخيص، لكن هذا لا مفر منه. وترجع الاحتياطي الأجنبي من 200 مليار دولار عام 2014 إلى 44 مليار دولار.

وخسر الديتار الجزائري نسبة 20٪ من قيمته أمام اليورو في 2020. وسخر الجزائريون بقولهم إن اليونسكو أعلنت عن العملة الجزائرية كشيء مهدد بالاختفاء والأمل الوحيد لدى الحكومة هو ارتفاع أسعار النفط من جديد، ولا يريد تبون القبول ببرنامج صندوق النقد الدولي، في استثمار منه وحكومته لرفض التدخل الأجنبي. وفي ظل هذا الوضع بات الكثير من الشباب الجزائري يبحث عن حياة في الخارج. وفي الأشهر التسعة الأولى من 2020 اجازات نسبة 50٪ المياه إلى إسبانيا مقارنة مع 2019 حسب مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين.

وعادة ما يكون الشتاء فصلاً تتوقف فيه مساوالات عبور المياه، إلا أن عام 2021 قد يشهد محاولات للمخاطرة وعبور المياه إلى الجانب الآخر.

تحت عنوان «في الوطن أخيراً: عبد المجيد تبون يعود إلى الجزائر المريضة» نشرت مجلة «إيكونومست» مقالا حول الغياب الطويل للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن الوطن لتلقي العلاج في ألمانيا بعد إصابته بفيروس كورونا على أكبر احتمال.

لكنها تقول «لا يعرف إلا القليل عن عبد المجيد تبون من كوفيد-19. فعلى مدى شهرين بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر اختفى الرئيس الجزائري البالغ من العمر 75 عاماً والذي يخدم بشراة عن العين وذلك بعد سفره إلى ألمانيا للعلاج. وفي 13 كانون الأول/ديسمبر ونشر دوامة من الشائعات حول صحته، ثم سر حاله ما أثبت أنه على قيد الحياة: فيديو مدته خمس دقائق والذي وعد فيه الرئيس الهزيل بالعودة سريعاً. وفي النهاية ويوم 29 كانون الأول/ديسمبر عاد فعلاً، وبدا وكأنه استعاد وزنه».

وقال إعلام الدول إن تبون «أنهى فترة العلاج» مشيرة إلى بيان قصير من الرئيس». وعلقت المجلة أنه «بالنسبة لرجل يحاول طي الصفحة عن سلفه الرئيس السطحي، عبد العزيز بوتفليقة، فالنذر لا تحمل خيراً، فقد أخفت الحكومة الحالة الصحية الفقيرة لبوتفليقة، الرجل الماشي الذي أقعد المرض على كرسي متحرك وعانى من جلطة دماغية واحدة على الأقل وهو في سدة الرئاسة. وأطاحت به احتجاجات شعبية واسعة في 2019 لكنها لم تطع بالنخبة القديمة. وفي نهاية ذلك العام انتخب تبون رئيساً في انتخابات لم يتنافس فيها إلا عدد قليل من جماعة الحراك، حركة الاحتجاج التي لا قائد لها».

وتعامل المحجون مع الانتخابات على أنها محاولة لإسكاتهم وعدم تغيير الكثير. وكان مطلبهم الرئيسي هو إزالة الجزرات ورجال الأعمال والأين السياسية كحموا من وراء الستار واختسار موارد البلد من الثورة الهيدرولوجية.

ونظر إلى تبون على أنه اختيار قائد الجيش أحمد قايد صالح الذي توفي بعد أسبوعين من الانتخابات في كانون الأول/ديسمبر 2019 بعد إصابته بجلطة قلبية. ولهذا السبب حاول تبون تعزيز شرعيته من خلال استقالة على الدستور.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر صوت الجزائريون على تعديلات حدت من مدة ولاية الرئيس ومنحت سلطات للفرع

«الغارديان»: نهاية «بريكست» يوم حزين وخطأ قومي مأساوي... وسنظل أوروبيين أبداً

بوريس جونسون وزعيم العمال كير ستارمر بصوت واحد ويوم الأربعاء وأن النقاش قد انتهى، ومن جهة فيما محقان. فعلى الأحزاب السياسية اللامام وليس اللوراء، ومن جهة أخرى فهما محطتان وبعين. لأنه يوم الحزن ولأن بريطانيا ستظل أوروبية وخروجها يعتبر خطأ قوياً مأساوياً. «لقد طردنا أنفسنا من الاتحاد الذي كان جيداً للبلد والعالم، والدور الذي لعبه الإعلام المعادي لأوروبا دوراً حاسماً في ذلك، وكان مأساوياً أن يقود الحكومة الحالية صحافيون لعبوا دوراً في إغلاق الباب الأوروبي، ولكن الاتحاد الأوروبي لن يحمل منذ الآن مسؤولية التوتر وفشل الحكومة».

ولا يمكن التخلص من هذه التوترات بطريقة سحرية، لأن غالبية اسكتلندا وشمال أيرلندا عارضوا الخروج من الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى الشباب والخارجين الجدد. ولن يتغير هذا أبداً، سواء كان قرار الغالبية في 2016 الخروج أو من تعوا من النقاش. فبريطانيا هي بلد سيظل منقسماً حول أوروبا فقد انقسمنا في الماضي وسنظل منقسمين في المستقبل. و«الحديث عن إنهاء البريكست هي فتنازيا. وهي حل مقترض سيخلق مشاكل تاريخية جديدة». وفي عام 2016 عبد عن من المتطرفين في جماعة البريكست عن أمهلهم أن يؤدي خروج بريطانيا إلى انهيار الاتحاد الأوروبي، لكن ما حدث هي وحدة دول الإتحاد الأوروبي في 27 من مواجهة البريكست أمام بريطانيا في مقاطعاتها الأربع.

ويبدو أن تفكك بريطانيا هو الأثر اجتماعاً من تفكك أوروبا، وسيكون ثمناً باهضاً لقرار الخروج، مضيفاً أن «الوهم الذي غذى وقوى البريكست لا يزال حياً وواضحاً من الخطابات

علقت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على نهاية علاقة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي وصفت القرار بأنه «خطأ وطني مأساوي». وقال «والآن وقد أصبحت فيه بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي، فهو يوم الحزن وليس المجد لأننا سنظل دائماً جزءاً من أوروبا». وقالت: «الجواب هو: أننا خرجنا، مرت أربع سنوات ونصف منذ إعلان ديفيد ديمبيلي على بي بي سي نتائج الاستفتاء حول البقاء أو الخروج من الاتحاد الأروبي، وفي الساعة الحادية عشرة من 31 كانون الأول/ديسمبر أصبحت كلمة أخيراً صحيحة ومصيراً. فلم تعد المملكة المتحدة جزءاً من الإتحاد الأوروبي أو خاضعة لقوانينه. فقد أغلقنا كل الأبواب وخارجنا، وصرنا لودنا، فحنن في الخارج».

وبالنسبة للكثيرين في بريطانيا فهذا يوم المجد، الخروج من الاتحاد الأوروبي لن أزدوا ذلك وهي لحظة استقلال واستعادة السيادة والسيطرة. وهم ياملون بالتخلص من النقاش حول أوروبا ومحو من الحياة البريطانية «فصل جديد من قمتنا الوطنية» وتحقير «الأماني الشعب البريطاني في السيادة والعيش تحت قوانيننا التي يشرعها برلماننا المنتخب». أما الآخرون، فالأول من كانون الثاني/يناير هي لحظة ارتياح، فحرب البريكست استمرت ثمانية أعوام، من اللحظة التي التزم فيها ديفيد كاميرون وحزبه المحافظ بالاستفتاء في كانون الثاني/يناير 2013.

ورغم تغذية كوفيد-19 على البريكست في 2020 إلا أنه لم يمنع أوروبا من العودة إلى عناوين الأخبار مع قرب عام 2021 وإمكانية الخروج دون اتفاق، وتحدث رئيس الوزراء

يقاد شعلة الانطلاقة في الضفة وغزة ... والفعاليات تحولت إلى مناطق التماس فتح «أول الرصاص والحجارة» تحيي انطلاقتها الـ 56 وسط التحديات وتؤكد استمرار النضال حتى إنهاء الاحتلال

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على خلاف الأعوام الماضية، وبسبب الأحوال الصحية التي فرضتها جائحة كورونا، لم تنظم حركة فتح مهرجاناً جماهيرية للاحتفال بالذكرى انطلاقتها الـ 56، واكتفت بفعاليات بسيطة لإيقاد شعلة الانطلاقة، فيما وجهت الفعاليات الجماهيرية في الضفة الغربية إلى مناطق التماس مع الاحتلال والاستيطان، أما في قطاع غزة فقد أحييت الذكرى بفعاليات الكترونية. وأطلقت حركة فتح شعار "مسيرة الأوفياء" على الاحتفالات التي تقيمها هذا العام، يذكرى انطلاقتها الـ 56، وهو شعار استخدمه نشطاء الحركة في المطبوعات الخاصة بالانطلاقة، وفي التدوينات التي تنشرها على مواقع التواصل.

وجاءت انطلاقة حركة فتح هذا العام، في ظل تحديات كبيرة تواجه الحركة التي تقود السلطة الفلسطينية التي لها الراي الأقوى في وضع السياسات الفلسطينية العامة، فإلى جانب عدم تحقيق الوحدة مع حركة حماس، واستمرار الانقسام منذ 14 عاماً، بدأت الحركة بمواجهات ليس على الصعيد الدولي فحسب، بل على الصعيد العربي، من خلال تطبيع أربع دول عربية علاقتها مع إسرائيل، بدون حل القضية الفلسطينية، في خرق فاضح لمبادرة السلام العربية. وإلى جانب ذلك لا تزال الحركة، التي تقود المشهد السياسي، تواجه في الضفة خطر الاحتلال، وأوضاع التوسع الاستيطاني الذي يقطع مساحات واسعة من أراضي الدولة الفلسطينية النشودة، علاوة على شكواها من قصور المجتمع الدولي، في لجم سياسات الاحتلال، وإقرار آلية واضحة تستند لقرارات الأمم المتحدة، في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي التي احتلت عام 1967.

يشار إلى أن حركة فتح عملت منذ نحو عامين، للدفع باتجاه تغيير الحكومة، بتشكيل حكومة جديدة بقيادتها، وبمشاركة عدد من فصائل المنظمة، بدلا من حكومات المستقلين، باعتبار أن ذلك حل لها، كونها من تقود المنظمة والسلطة منذ بداية تشكيل الأخيرة عام 1994.

لكن حركة فتح رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها، أعلنت مؤخرا وفي أكثر من مناسبة، دعمها لفعاليات "المقاومة الشعبية"، ودعت لتوسيع هذه الفعاليات في كل نقاط التماس مع الاحتلال، وقادت الحركة العديد من تلك الفعاليات، التي نجح بعضها في وقف مشاريع استيطانية على حساب أراضي الضفة الغربية، فيما دعت أنصارها لتوجيه مشاركتهم الشعبية هذا العام بمناسبة ذكرى الانطلاقة، إلى مناطق التماس، للتصدي للاستيطان، في دلالة واضحة على مخططاتها

الرامية للتصدي للاحتلال.

وحركة فتح هي اختصار معكوس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (ح ت ف) وهي أكبر فصائل منظمة التحرير، وانطلقت بعملية مسلحة داخل الوطن المغتصب، وأعلنت عن تأسيسها في الأول من يناير/ كانون الثاني 1965، بقيادة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وعدد من قادة الحركة الأوائل، الذين استشهد غالبيتهم بعمليات اغتيال نفذتها إسرائيل، فترة ما كانت الحركة تتخذ من الكفاح المسلح، عنوانا لعملها من أجل تحرير فلسطين، قبل وقف هذا العمل، والتحول للعمل السياسي والدخول في مفاوضات بدأت في عام 1991 مع إسرائيل في مدريد، قادت فيما بعد لتوقيع "اتفاق أوسلو للسلام" عام 1993، وتشكيل السلطة الفلسطينية بعد ذلك بعام، وبسبب رفضها السلاح كاول تنظيم فلسطيني في وجه الاحتلال، ومشاركتها في فعاليات الانتفاضة الأولى، تعرف فتح نفسها في شعاراتها بأنها "أول السلاح وأول الحجارة".

وجاء ذلك بعد أن قادت الحركة على مدار نحو ثلاثة عقود مسيرة الكفاح المسلح، تخللتها قيادة الانتفاضة

الأولى التي تفجرت أيضا عام 1987 كما كان لها دور كبير في تفجير الانتفاضة الثانية عام 2000 وتعد حركة فتح من أكثر الفصائل الفلسطينية شهرة، ولها علاقات واسعة مع أحزاب وأنظمة عربية ودولية.

عباس ياقون على أرضنا حتى بناء الدولة

وقال الرئيس محمود عباس، الذي يترأس حركة فتح، في كلمة له بمناسبة الانطلاقة "إننا ياقون على أرضنا متمسكون بثوابتنا الوطنية، حتى استعادة حقوقنا، نحو بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس". وأكد أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله وتصديه لممارسات إسرائيل العدوانية، بتمتين الجبهة الداخلية، وتحقيق المصالحة والذهاب للانتخابات، كما أكد على السير قدما لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

وقال "إن ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية الجديدة غيرت المسار التاريخي المظلم لتكية عام 1948 إلى مسار حمل الأمل بقدرة شعبنا الفلسطيني على تحقيق أهدافه



الرئيس عباس أثناء لقائه خطاب إحياء الذكرى الـ 56 لانطلاقة فتح أمس

في الحرية والاستقلال الوطني والكرامة بحول الله وقدرته".

إلى ذلك أوقدت الليلية قبل الماضية الخميس شعلة الانطلاقة في مدن الضفة الغربية، وكانت الفعاليات المركزية في مدينة رام الله حيث أوقد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، الشعلة، أمام ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات، ونياية عن الرئيس عباس وبمشاركة رئيس الوزراء محمد اشتية، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، وأعضاء المجلس الثوري، وممثلين عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، إلى جانب العشرات من المواطنين، وسط اتخاذ الإجراءات الوقائية بسبب فيروس كورونا.

وقال في كلمة له هناك "إن إحياء الذكرى الـ 56 لانطلاق الثورة الفلسطينية وحركة فتح، يعني التذكير بعقول من المعاناة والتضحية الفلسطينية المستمرة، حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، رغم أن البعض وصفها بأنها ثورة المستحيل". مؤكدا أن الثورة "اتكأت على إرادة الشعب في الحرية والاستقلال وتجزئه في الأرض، وشهدت العديد من الانتصارات والإنجازات

الاعتداءات طالت منازل ومركبات ووراعة ومزارعين

مناطق التماس في الضفة الغربية تنفجر غضبا ... عشرات الإصابات في مواجهات تصدت لهجمات الاحتلال



شاب فلسطيني أطلق عليه جنود الاحتلال رصاصاً من مسافة الصفر لمقاومته محاولة اغتصاب محركه الكهربائي في منطقة الخليل

حيث نشرت قوات الاحتلال الحواجز كما أجرت عمليات تفتيش للمصلين على أبواب الأقصى واعتقلت عددا من الشبان، فيما أدى مئات المصلين صلاة الجمعة في الساحة الجاورة لياب، العالود بعد منعهم من الاحتلال، كما منعت سلطات الاحتلال قوافل المصلين من مناطق الـ 48 من أداء الصلاة في المسجد الأقصى. واستجبن خطيب صلاة الجمعة عمره صبري، سياسة "الكيل بكيالين" التي يمارسها الاحتلال والإجراءات المشددة التي تعزل وصول المصلين إلى الأقصى وحرمانهم من الصلاة فيه وذلك بذريعة وباء كورونا في الوقت الذي لا زالت فيه أعدادات على المواطنين، خاصة المزارعين، والتي اشتملت على تخريب مزارع وعات وتكسير وقلع أشجار، ومحاولات عدة لإقامة "بؤر استيطانية" جديدة، من خلال مصادرة أراض فلسطينية، وتنفيذ هجمات بالأسلحة والعصي والحجارة على مركبات المواطنين، خلال سيرهم على الطرقات الرئيسية، ما أدى إلى إصابة العديد منهم، وقد لوحظ أن هجمات المستوطنين، ازدادت هجمة، منذ أكثر من أسبوعين، وطالت اعتداءاتهم الجديدة مزارعين ومواطنين يقطنون في مناطق قريبة من المستوطنات، وكذلك اعتداءات ضد أطفال.

وكانتها استيقت قوات الاحتلال انطلاق الفعاليات الشعبية الواسعة المنددة بخطة الضم والاستيطان، ونفذت حملات تفتيش، واعتقلت إيباد حسن أبو عبيد بعد احتلال بلدة يطا جنوب الخليل، حيث تعددت خلال تفتيش منزله البيت بمحتوياته، كما داهمت عدة أحياء في مدينة الخليل، وضعت أجساما مشبوهة وشارت تدريجية في محيط منازل المواطنين في منطقة وادي البرية، ما أثار حالة من الهلع والخوف لدى المواطنين، كما نصبت حجرا عسكريا على مدخل خيم الجوار، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشها ودقت في بطاقتهم، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.



عجوز يستخدم الفلاح لرشق جنود الاحتلال بالحجارة احتجاجا على محاولاتهم مصادرة أراض في بيت جبرير قرب نابلس

كما أظهر مقطع مصور نجاة مواطنين فلسطينيين باعوية من اعتداء مستوطنين من طرفين في القدس الغربية، حيث كان المواطن الفلسطينيان يسيران بعركية على أحد الشوارع، قبل أن يقوم المستوطنون بإلقاء الحجارة وقضبان حديدية صوبهم. وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات ما وصفته بـ "الهجوم الإرهابي" الذي ارتكبه عناصر استيطانية منطقة تابعة لما يسمى "شبيبة اللال"، ومجموعات تدفع "الغن"، على مركبة مواطن مقدسي وهو بداخلها، وأوصحت أن الفيديو الذي يوثق هذا الاعتداء "الأثم" عكس حجم الوحشية والكرهية والعنصرية التي يسيطر على تلك العناصر الإرهابية المنظمة، وهو دليل واضح على نية الشرع بالقتل".

وأكدت أن هذه الاعتداءات هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تنفذها كتيبة المستوطنين المتطرفين المتقدمة في جيش الاحتلال، وتتم على الشوارع الرئيسية في وضح النهار بحماية ودعم وإسناد قوات الاحتلال وأجهزته وأذرعه المختلفة.

وكمادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات الجمعة، في أماكن عدة مهددة بقرارات الضم والمصادرة، لصالح المستوطنات، بناء على دعوات قيادة الفصائل وهيئة مقاومة الاستيطان، ومن بينها إقامة الصلاة في خيمة الاعتصام بحي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، رفضا لقرارات الاحتلال الإسرائيلي الاستيلاء على منازل عدد من الأهالي.

يذكر أن محكمة الاحتلال في القدس، قررت إخلاء عائلتين جديدتين من حي بطن الهوى، لصالح جمعية "مطيرت كونهيم" الاستيطانية، بجهة أن ملكية الأرض لليهود المين منذ عام 1881، إلى ذلك منعت قوات الاحتلال الجمعة المصلين من غير سكان البلدة القديمة في القدس من الوصول للمسجد الأقصى، لداء صلاة الجمعة بجهة الإغلاق الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»:

نفجرت مناطق التماس في الضفة الغربية، غضبا في وجه الاحتلال، رفضا لمخططات الاستيطان، والهجمات الأخرى، التي طالت البشر والحجر والشجر في مناطق الشمال والوسط والجنوب، وأدت الهجمات التي قابلتها قوات الاحتلال بالعنف، إلى إصابة العشرات من المواطنين.

ولتلبية لدعوات تصعيد المقاومة الشعبية في كل مناطق التماس والاستيطان، التي أطلقها قيادة الفصائل الفلسطينية، شاركت الضفة الغربية في فعاليات جماهيرية، في مواقع عدة. وكعادة شارك سكان بلدة كفر قزوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، في تظاهرة واحدة، انطلقت ظهر الجمعة مباشرة، ضمن الفعاليات الجماهيرية المنددة بالاستيطان، التي يحرص أهالي البلدة، التي باتت تعتبر حاليا أيقونة المقاومة الشعبية في الضفة، على المحافظة على استمراريتها، التي تدعى بفتح شارع البلدة لخط التوسع الاستيطاني حيث اعتدى جنود الاحتلال على المشاركين، وأطلقوا صوبهم الرصاص المعنى وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب في وقوع عشرات الإصابات.

وأسبب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة بيت بجن الأسبوعية شرق نابلس، احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية، وإحياء للذكرى الـ 56 لانطلاقة الثورة الفلسطينية، حيث أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بال مسيرة، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق. واندلعت مواجهات مماثلة في منطقة جبل الشرفية، التابع لبلدة دير جبرير شرق مدينة رام الله، حين خرج المواطنون في فعاليات منددة بخطط الاحتلال الاستيطانية هناك، أدت إلى إصابة مواطن بالرصاص المظاتي، وآخرين

هنية يكشف عن مساع جديدة لاستئناف الحوار وتحقيق المصالحة

غزة - «القدس العربي»:

كشفت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عن مساع جديدة لاستئناف الحوار الوطني من أجل إنجاز المصالحة لتحقيق الوحدة الوطنية.

وقال في تصريح صحافي "إننا نجري اتصالات داخلية وخارجية من أجل إنجاح هذه الجهود والتحركات لاستكمال ما بدأناه من خطوات في حوارنا مع الإخوة في حركة فتح والفصائل الوطنية والإسلامية لإنجاز متطلبات الوحدة عبر إعادة بناء المؤسسات القيادية الفلسطينية".

وأكد أن مساعي بناء المؤسسات الفلسطينية تشمل منظمة التحرير، والسلطة الفلسطينية، على "قاعدة الشراكة والتوافقات الوطنية وفق إرادة الشعب الفلسطيني في أماكن تواجد حرة كافة في الداخل والخارج عبر انتخابات حرة ونزيهة".

واعتبر هنية أن الوحدة تمثل "حجر الزاوية والركن الأساس في مواجهة الاحتلال الصهيوني ومخططاته الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وشطب حقوقنا في الأرض والمقدسات والعودة".

وجاء تصريحه الجديد، بعدما منيت جهود المصالحة الأخيرة مع حركة فتح، بفشل خلال جلسة حوار عقدت في العاصمة المصرية القاهرة، في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، حيث جاء فشل الجلسة، واختلاف قادة الحركة، بعد توافق في وجهة النظر جرى التوصل إليه في جلسة سابقة عقدت في شهر سبتمبر/ أيلول في مدينة اسطنبول التركية.

وجاء الفشل بعدما عادت حركة حماس وطالبت بإجراء الانتخابات الفلسطينية بشكل متزامن، بعد أن وافقت في اسطنبول على عقدها بشكل متتال، تبدأ بالانتخابات التشريعية، ثم تلونها الانتخابات الرئاسية وأخيرا الانتخابات المجلس الوطني، في مدة ستة أشهر.

وعقب فشل جلسة الحوار التي عقدت في القاهرة، ألقى قادة فتح وحماس المسؤولي عن عدم تحقيق التوافقات على الطرف الآخر، لكنهم أكدوا وجود اتصالات، من أجل التوصل إلى حل للانقسام الحاصل منذ عام 2007، يضمن توحيد المؤسسات الفلسطينية، والنظام الفلسطيني، في الضفة وغزة.

يشار إلى أن الحركتين، سبق وأن وقعا على العديد من الاتفاقيات، التي اشتملت على وضع تصورات واضحة لإنهاء الانقسام.

انتخابات إسرائيل الرابعة

حالة تعادل بين معسكري نتنياهو وماناهضيه وتلاشي اليسار... والقضية الفلسطينية مغيبة

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة

تتصاعد التفاعات، التحركات والاصطفافات في الحلبة السياسية الإسرائيلية استعدادا لخوض انتخابات برلمانية هي الرابعة في غضون عامين تزامنا مع إغلاق ثالث تفرضه عدوى كورونا مما يعكس مدى عمق الأزمة السياسية الملازمة لدولة الاحتلال.

يشار إلى أن إسرائيل ذهبت لانتخابات عامة رابعة بعد تفجر أزمة ثقة بين مركبي حكومتها "أرزق – أبيض" برئاسة وزير الأمن بيني غانتس و "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو الذي تنكح لاتفاق الائتلاف بينهما و لاتفاق التناوب على رئاسة الوزراء علما بأن مراقبين كثر توقعوا أن يواصل نتنياهو نهجه في الكذب على حلفائه كثر غانتس فقبل الدخول معه تحت شعار "التأثير من الداخل" وعدم الذهاب لانتخابات رابعة. وفي نهاية المطاف اضطرت إسرائيل للذهاب لانتخابات رابعة كما توقع مراقبون كثر. وخرج غانتس خاسرا كل شيء.

فيما تبدو مهمة نتنياهو في البقاء في الحكم هذه المرة رحلة جبلية أصعب بسبب تمرد أواسطاط في حزبه ومعسكره ضده لكن ضعف خصومه وتجربته الغنية في العمل السياسي دفعت بعض المراقبين للقول إنه من المبكر تعيهه والتحدث عنه بلفة الماضي. وأشاروا لعدم تحقق شعارات إسقاط نتنياهو في الجولتين السابقتين الثانية والثالثة وإن كان هناك من يقول اليوم هذه ستكون الخامسة حاسمة" في إشارة لسقوط نتنياهو عن الحكم وشنق الطريق لحاكمته بنهم فساد خطيرة وربما حبسه.

وضمن هذه الاصطفافات يستمر الإعلان عن أحزاب وقوائم جديدة وأعلن رئيس بلدية تل أبيب رونسي خلدني عن حزب "إسرائيليون" المشاركة مع وزير القضاء المستقل من كتلة "أرزق – أبيض" أفي نيبسان كورن وشخصيات أخرى تشمل شخصية عربية لم يكشف عنها بعد. وتمنح استطلاعات رأي جديدة هذه القائسة 7-8 مقعدا. وفي مؤتمر صحافي أعلن خلدني عن اهتمامه الكبير بمكافحة الفساد والسعي للتخلص من حكم بنيامين نتنياهو. وقال إنه سيكون حزب اليسار الصهيوني يبدأ أنه لم يتطرق بكلمة واحدة للقضية الفلسطينية. أما حزب "العمل" الذي كان يعتبر بيل اليسار الصهيوني فهو لن يعبر نسبة الحسم في جميع استطلاعات الرأي غير أن هناك مساعي لإنشائه من خلال تحالفات جهات من خارجه منها عضو

الكنيست عوفر شيلح الذي انسحب من حزب "هناك مستقل" برئاسة يائير لابيد. كما أعلن مدير عام وزارة المالية الإسرائيلية السابق زليخا عن إقامة حزب جديد يدعى "حزب الاقتصاد الجديد" الذي سيسيع القضايا الاقتصادية – الاجتماعية في صدارة أولوياته.



جدعون ساعر بعد اعلان منافسته نتنياهو في الانتخابات المقبلة

وفي معسكر اليمين ما زال حزب المنشق عن "الليكود" الوزير السابق جدعون عزرا يشكل الحزب الثاني بعد "الليكود" في كل استطلاعات الرأي. في المقابل يتواصل حزب "أرزق – أبيض" ونقلت الإذاعة العربية العامة عن اشتكازي أبرز شخصيات حزب "أرزق أبيض" قوله إنه يدرس إمكانية اعتزال الحياة

تحذيرات من مخاطر برامج أحزاب يمينية لكسب أصوات المستوطنين جروح الضفة الغربية تزداد من سياط الاستيطان والمتطرفون يوسعون الاعتداءات وينهبون مزيدا من الأراضي

برلمانية جديدة في مارس/ آذار المقبل هي الرابعة خلال عامين. ولغت التقرير الفلسطيني إلى أن هذه الانتخابات ستجرى في ظل التنافس بين كتل اليمين واليمين المتطرف على أصوات المستوطنين، الذين باتوا يلعبون دورا مؤثرا في هذه الانتخابات، لافتا إلى انشقاقات شخصيات من حزب "الليكود" على رأسهم جدعون ساعر، الذي أسس حزبا أطلق عليه اسم "أمل جديد" وحدة إسرائيل"، يقدم فيه نفسه منافسا في المعركة على كسب أصوات اليمين المتطرف والمستوطنين، الذين يشكلون نواته الصلبة. وهو حزب وضع على جدول أعماله

"تنمية الدولة وتشجيع سياسات التوزيع السكاني وتقوية المحيط الاجتماعي والجغرافي وتشجيع الاستيطان". ويحذر التقرير الفلسطيني، من مخاطر برامج أحزاب اليمين الداعمة للاستيطان، من أجل كسب المزيد من الأصوات الانتخابية.

وتطرق التقرير، إلى مخططات الاستيطان الجديدة، والمنافسة التي نشرتها ما تسمى دائرة أراضي إسرائيل، لبناء 290 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو"، جنوب مدينة القدس الشرقية المحتلة بعد أن كانت لجنة التخطيط للولاية الإسرائيلية قد صادقت على مخطط البناء في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2019،

حيث ستقام الوحدات الاستيطانية الجديدة في منطقة ملاصقة على طول المسار المخطط للقطار الخفيف في القدس قيد الإنشاء حاليا، ما يسهل بشكل كبير الوصول بين مستوطنة "غيلو" والقدس الغربية، هذا إلى جانب مخطط لبناء 253 وحدة استيطانية أخرى في المستوطنة ذاتها، سيتم مناقشتها في لجنة التخطيط للولاية. بهدف توسيع مستوطنة "غيلو" جنوبا باتجاه بيت جالا، في الوقت الذي شرع فيه مستوطنو "كوخاف يعقوب" بإقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة دير جريز شرق رام الله بالقرب من مستوطنة حطي "كوك الصباح" و "رومنج" المقامتين على أراضي الفلسطينيين في المنطقة قيد نضووا خيمة وبركسات كمقدمة لإقامة بؤرة استيطانية فيها، تحت حماية قوات الاحتلال.

وفي هذا السياق، ذهب التقرير الإسرائيلي، الذي يصدره التكتل الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى المخطط الخطير، الذي يحمله قادة الاحتلال الذين يتنافسون على أصوات اليمين واليمين المتطرف ونواته الصلبة من المستوطنين.

ويوضح أن الموقف هذا يفسرده ادعاء وزير الاستيطان الإسرائيلي تساحي هغنيبي إن حكومته ستعطي قدما في تنفيذ الرؤية القائمة على جلب أكثر من مليون يهودي للمستوطنات في الضفة الغربية، خلال مشاركتها في افتتاح مبنى جديد لمجلس المنطقة الصناعية في "شاعر بنيامين"، داخل مستوطنة بساغوت، بحضور وزراء وأعضاء كنيست وشخصيات عامة، حيث أشاد هغنيبي بالتطورات الحاصلة في المستوطنات وتطويرها، وأكد أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق حكومة يهودها "الليكود" لتحقيق ذلك الهدف بعد القانون الذي تم تمريره بالفراة الأولى في "الكنيست" حول تنظيم وشرعة البؤر الاستيطانية.

ويحذر التقرير من المخطط القادم لدولة الاحتلال، لجلب مليون مستوطن إلى أراضي الضفة، خاصة وأن وزيرة المواصلات اللوكودية في الحكومة الإسرائيلية ميري ريفيف، صادقت من أجل تطبيق هذه الخطوة، على مشروع شق شارع التفتاحي استيطاني ضخم شمال الضفة الغربية، يلتهم آلاف الدونمات الزراعية، وصدرت لذلك 76 مليون شيكل (الدولار يساوي 3.2 شيكل)، وأطلق عليه اسم "التفتاحي اللين" الذي يمر بالقرب من قرية اللين الغربي، حيث تأتي المصادقة على المشروع، في إطار خطة المصادقة على البده بشفق شوارع التفتاحية ضخمة شمال وجنوب الضفة، فيما وافقت الحكومة الإسرائيلية على تحويل منحة مالية أمنية لصالح مستوطنات الضفة بتداعيات 34.5 مليون شيكل لذلك، في حين تم تخصيص 5.5 مليون شيكل لدعم السلطات المحلية في تلك المستوطنات.

وقال إنه بعد الغشل في التوصل إلى تسوية الخلافات حول الموازنة العامة في إسرائيل، وقرار حل الكنيست، أصبحت دولة الاحتلال أمام استحقال انتخابات أحالت التوصيات للنائب العام وطالبت بمقاضاة كل من يشتبه في تورطه لجنة التحقيق في أحداث الحفل الموسيقي في «مقام النبي موسى» تحمّل المسؤولية لجهات حكومية

رام الله – غزة– «القدس العربي»:

تواصل التحذيرات الفلسطينية، من خطر مدحق يلوح في الأفق، بسبب التوجه الإسرائيلي إلى سياسات اليمين المتطرف، الداعمة بشكل خطير للاستيطان، خاصة وأن الأيام الماضية، شهدت هجمات عنيفة وإرهابية نفذها المستوطنون، ط لت مناطق لشمال ووسط وجنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت وزارة الخارجية أن الهجمة الاستيطانية الهامة إلى تهويد القدس ومحاوله طمس هويتها العربية الفلسطينية، شهدت تصاعدا كبيرا في السنوات الأربع الأخيرة في ظل إدارة أمريكية منحازة لدولة الاحتلال، وأوضحت أن هذا التصعيد الاستيطاني ضد المدينة المقدسة تضاعف بصورة خطيرة خلال عام 2020، خاصة خلال الأشهر الأخيرة، التي شهدت سباقا استيطانيا محموما، وبالتحديد منذ انتضاح نتائج الانتخابات الإسرائيلية.

وقالت الخارجية إنه إلى جانب ذلك صعدت سلطات الاحتلال حملات الاعتقال والإبعاد والإعدامات الميدانية وسحب الهويات وتجريد الأراضي وفصل القدس عن القرى والبلدات المحيطة بالحواجز العسكرية، ومحاولات ضرب نشاط المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة ومحاصرة وتعطيل الغعاليات الثقافية والرياضية، وإبرزها انتهاك حرية التعليم ومحاوله فرض المناهج الإسرائيلية للتحكم بوعي الأجيال الناشئة.

وأكدت أن المقدمات الإسلامية والمسيحية كانت هي الأخرى في دائرة الاستهداف الإسرائيلية، حيث تضاعفت اقتحامات الجموعات اليهودية المتطرفة لباحات المسجد الأقصى المبارك وتكثفت المحاولات الهامة إلى توسيع دائرة التسليم الرمزي ومحاولة تكريمه حالة من التسليم المكاني للحرم القدسي الشريف، مشيرة إلى أن "التخاذل الدولي" عن الوقوف في وجه الاستعمار والظلم "يقعد المشكلة ويزعزق الثقة بجدية المجتمع الدولي في تنفيذ مهامه ومسؤولياته".

أحالت التوصيات للنائب العام وطالبت بمقاضاة كل من يشتبه في تورطه

لجنة التحقيق في أحداث الحفل الموسيقي في «مقام النبي موسى» تحمّل المسؤولية لجهات حكومية

غزة – «القدس العربي»:

محلّت لجنة التحقيق الفلسطينية، التي شكلها رئيس الوزراء محمد اشتية للتحقيق في الأحداث التي شهدها «مقام النبي موسى» في الأثر والسياحة والآثار، مسؤولية منح إذن ليس من اختصاصها، للفرقة الموسيقية التي أحييت حفلا في المكان الذي يعد مقاما ومسجدا، وأثار حفيظة الشارع، كما حملت المسؤولية للفرقة الموسيقية لإنتهاكها حالة الطوارئ، وأيضا وزارة الأوقاف.
ووقعت اللجنة التي ترأسها اللواء محمد الجبريني، المساعدة الأمنية لوزير الداخلية، نتائج التحقيق إلى رئيس الوزراء، بعد أقل من أسبوع تقريبا من عملها.
بعد أن أصبحت الحادثة تمثل "قضية رأي عام" كون الحفلة الموسيقية الصحاحية أقيمت في ذلك المقام، وجاء في نتائج التحقيق أن محلّت اللجنة التي شكلت للنظر في الواقعة، التي حدثت مساء يوم السبت الماضي، وزارة السياحة والآثار والمسؤولية الإدارية عن منح إذن ليس من اختصاصها، بإقامة عروض وحفلات إلكترونية على موقع يتبع لوزارة الأوقاف وعدم تقدير حساسية الموقف، وما قد يترتب عليه من تداعيات وعدم التدقيق في طبيعة الفرقة ونوعية الحفلات التي تعطيها وعدم مراعاة حالة الطوارئ رقم (27) لسنة 2020 بشأن إجراءات الوقائية للحد من تفشي فيروس كورونا.

كما حملت اللجنة، الفرقة الموسيقية مسؤولية عدم التزامها بتعليمات حالة الطوارئ المعمول بها التي تحظر بموجبها إقامة الاحتفالات، للحد من تفشي فيروس كورونا، وتنظيمها حفلا موسيقيا في المقام بدون مراعاة أهميته وحساسيته بكونه مقاما ومسجدا،

وشمل تحميل المسؤولية الإدارية أيضا

مع سقوط المزيد من الضحايا

الإغلاق يعود مجددا للضفة وغزة لمحاربة تفشي الوباء وتوقع اتخاذ قرارات جديدة مع استمرار الخطة المشددة

وكانت وزيرة الصحة سي الكيلة، أعلنت بأن اللجنة الوبائية رفعت توصية لرئاسة الوزراء ولجنة الطوارئ العليا بتجديد الإجراءات المفروضة لمدة أسبوعين آخرين، للحد من تفشي فيروس "كورونا"، والاستمرار في كسر المنحنى الوبائي. وفي قطاع غزة، فرصت حالة إغلاق مشددة على كل المدن والمحافظات القرى، أوقفت بموجبها الحركة تماما للمواطنين والعربات، باستثناء دوريات الأمن والشرطة والإسعاف والعاملين في قطاعات الكهرباء والمياه والنظافة، كما شمل الإغلاق المخابر وجميع المحال التجارية.

وانتشرت فرق كبيرة من الشرطة على الشوارع الرئيسية وبين المدن، كما دفعت وزارة الداخلية للعديد من أفرادها بين الشوارع، ضمن خطة المنع الكتل للحركة، التي طبقت أيضا الأسبوع الماضي، ونجحت بنسبة عالية جدا، وعلت الطواقم الشرطية إضافة إلى منع الحركة، تحويل المخالفين لجهات الاختصاص لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وكان العميد فايق البجوح مدير العمليات المركزية في وزارة الداخلية والأمن الوطني، ورئيس خلية إدارة الأزمة، قال إن الإغلاق الكمال يومي الجمعة والسبت يؤدي تماره على صعيد تسطيح المنحنى الوبائي لفيروس كورونا، لافتا إلى أن الالتزام بالإغلاق أسهم في التخفيف من الزيادة المتسارعة في عدد الإصابات، لاسيما في ظل الأسابيع الحالية التي تشهد ذروة انتشار الفيروس.

وأضاف "تجنبنا حتى الآن سعياريوهاات صعبة كانت متوقعة منذ وفاة فترة الشتاء الحالية، سيما في ظل انتشار موجة ثانية من الوباء على مستوى العالم، وإن استمرار ذلك مرفوئع بمدى توصل الالتزام بالإجراءات المفروضة، وجمد تأكيد على استمرار الإجراءات الوقائية الحالية، المتمثلة بالإغلاق الكلي يومي الجمعة والسبت، والإغلاق السائي، ومنع إقامة التجمعات بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، واستمرار إغلاق الصالات، ولفقت البجوح إلى أن خلية إدارة الأزمة ستجري الأسبوع المقبل، تقييما لجميع الإجراءات المتخذة حاليا، وسيتم النظر في تمديدها أو اتخاذ إجراء جديدة، ودعا المواطنين لزيد من الالتزام باحتياطات الوقائية، وخاصة الشخصية منها، وكذلك مع التجمعات والازدحام، حفاظا على السلامة العامة وحماية للأرواح.
وجدير بالذكر أن وزارة الصحة أطلقت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حملة وطنية لتنفيذ دراسة مسحية ميدانية عشوائية مدروسة علميا على أعداد قطاع غزة لفرقة معدل انتشار الفيروس في القطاع، وأكد مدير الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور مجدي ضهير، أن هذه الحملة تستغرق أسبوعا كاملا من جمع العينات العشوائية وحوسبتها بطرق علمية، منوها أن هذه الدراسة تجرى في 40 دولة حول العالم، وأوضح أنه سيتم فريق العمل الخاص في الوزارة بمعاودة أربع دفعات جديدة من المواطنين من طبلة العدوى لهذا الفيروس في جسم الشخص المصاب بعد شفائه.

وطالب ضهير المواطنين الذين تم اختيارهم لإجراء السحسة العصفوائية بالاستجابة للطواقم الطبية لنجاح الدراسة ووصولها إلى حصر الوباء.

وأعلنت وزارة الخارجية والتغيرين، عن تسجيل حالة وفاة 23 إصابة جديدة بفيروس كورونا" في صفوف الجائيات الفلسطينية حول العالم، ما يرفع عدد الوفيات إلى 343 حالة والإصابات إلى 18914 إصابة، منذ بدء الجائحة، فيما أفاد فريق العمل الخاص في الوزارة بمعاودة أربع دفعات جديدة من المواطنين من طبلة ورجال أعمال، إلى القاهرة، والندوحة، وديي، ونيويورك.

غزة – «القدس العربي»:

من جديد خضعت جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة لإغلاق شامل يستمر يومين متتاليين، في إطار الجهود المبذولة، للتصدى للانتشار الخطير لفيروس كورونا"، لافتا إلى أن إغلاق غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية، خلصت من تفشيه المرض، التي تعاني من وطأة ازدياد حالات الإصابة بأحامة الخطرة منها.

وأعلنت وزيرة الصحة في الكيلة، أمس 18 حالة وفاة و 1450 إصابة جديدة بفيروس كورونا" في الضفة والقدس وقطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية، ولغقت إلى وجود 116 مريضا في غرف العناية المتكفة، بينهم 30 مريضا على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن من بين الأرقام الإجمالية سجلت أربع حالات وفاة و689 إصابة بالفيروس في القطاع، بعد أن أدرت 2224 فصفا مخبريا. وأعادت الأجهزة الأمنية فرض حالة الإغلاق الشامل على جميع مناطق الضفة الغربية ضمن خطة الطوارئ الجديدة، لمحاصرة تفشي الوباء، وانتشرت فرق من الأمن على داخل المدن، وأقامت حواجز أمنية، في المناطق المصنفة ٢، ومنعت حركة الداخل من وإلى الأراضي الفلسطينية والمحيطات والمخابر فقط بالعمل، فيما أغلقت المساجد ودور العبادة وكذلك المدارس والجامعات.

يأتي ذلك في إطار الخطة التي أقرتها الحكومة الفلسطينية قبل أكثر من أسبوعين، وتشمل بعدد رفع الحظر الكلي عن المناطق، واستمرار إغلاق المدارس والجامعات والمعاهد، والتحول إلى التعليم عن بعد، واستمرار تمديد العمل بالإغلاق الليلي من 7 مساء وحتى 6 صباحا في مختلف المحافظات، وكذلك الاستمرار في الإبقاء على منع التنقل بين المحافظات بما يشمل القدس ومنع توجه عمال الداخل من وإلى الأراضي الفلسطينية والبيوت في أماكن العمل، ومنع دخول أهالي أراضي الـ 48 إلى المدن والمحافظات.

وبموجب القرارات يجري العمل بقرار إغلاق صالونات الحلاقة والنوادي الرياضية، وأماكن الترفيه الداخلية والمطاعم، وتقليص عمل الزارات والوُسسات الرسمية والأهلية والخاصة والبنوك وفق حالة الطوارئ وبما لا يزيد على 80% من العاملين فيها، ورغم ذلك تنتهي الجهات الرسمية من عدم التزام المواطنين بتلك الإجراءات، الخاصة بمنع الحركة يومي الجمعة والسبت، وكذلك قرار منع التنقل بين المحافظات، وهو ما أدى إلى استمرار تسجيل الإصابات بعدلات عالية.

وكان ذلك الشفرة الناطق باسم وزارة الصحة، أكد أن الكثير من المحافظات لا تشهد التزاما بالإجراءات الوقائية من حيث عدم التنقل وتقليل الخلطة والاحتفاظ، منوها إلى أن تقليل أعداد الوفيات والإصابات يعتمد بشكل أساسي على التزام المواطنين، وحث من عدم تغيد المصابين بالعزل المنزلي في ذروة تفشي الموجة الحالية من الوباء التي ستستمر حتى نهاية شهر فبراير/ شباط المقبل حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية.

وأوضح أن نسبة إشغال المستشفيات المخصصة لصابي كورونا" وصلت مؤخرا إلى 60% على مستوى الوطن، رغم أن غرف العناية المركزة والحثية تقدم العلاج لـ 1274 مريضا، 30 منهم على أجهزة التنفس الاصطناعي وهو رقم عال نسبيا مقارنة بدول أخرى.

خبراء مغاربة يتساءلون: كيف أبرمت الحكومة صفقات لاقتناء لقاح كورونا قبل الترخيص له بالتسويق في بلد المنشأ؟

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ما بين نفسي توصل المغرب باللقاح المضاد لفيروس «كورونا» المستجد وتأكيد ذلك، تضاربت تصريحات مسؤولين حكوميين وخبراء مختصين، فيما طرح مراقبون سؤالا محيرا: كيف جرى إبرام اتفاقيات مع الصين وبريطانيا حول لقاحات، قبل أن يُرخص لها بالتسويق في بلد المنشأ؟ وأوردت صحيفة «العلم» أعرق الصحف المغربية، أمس، تصريحات لعزيزي عالي، المستشار السابق لدى منظمة الصحة العالمية، أكد فيه أن اللقاح لم يصل بعد إلى المغرب، متسائلا عن سبب اقتناء وزارة الصحة 65 مليون جرعة منه مادامت عملية التلقيح ضد كورونا تسهم 25 مليون نسمة وتتطلب 50 مليون جرعة فقط. كما تسأل: كيف يُعقل أن يقال إن اللقاح «استرازينيكا» وصل إلى المغرب وبريطانيا لم تصادق عليه إلا يوم الأربعاء المنصرم، واللقاح الصيني سينتقل، صودق عليه أول أمس الخميس، متوقفاً أن لا تنطلق عملية تطعيم المغاربة إلا في منتصف كانون الثاني/يناير الجاري أو في نهاية؟ وطالب الخبير نفسه وزارة الصحة بالكشف عن عدد اللقاحات التي اقتنتها من كل من «سينوفارم» و«استرازينيكا» وما التفقات التي سيتم تلقيحها باللقاح البريطاني واللقاح الصيني.

وزارة الصحة تنتظر الموافقة

في المقابل، عزا مولاي المصطفى الناجي، مدير مختبر الفيروسات في جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء، التأخر الحاصل في وصول اللقاح إلى العامل اللوجستيكي، مضيفاً في تصريح لصحيفة «العلم» أن صمت الحكومة في شخص وزارة الصحة أمر عادي. وقال إن المغرب تسلم فعلاً اللقاح وهو موجود في البلاد، لكن وزارة الصحة تنتظر القرار الرسمي لإعلان انطلاق عملية التلقيح، وذلك بعد دراسة الملف من طرف مصلحة الإذن بالتريخ في الأسواق التابعة لديرية الأدوية والصيدلية في المغرب، مؤكداً أنه من غير المستبعد أن تنطلق عملية التلقيح في 15 يناير / كانون الثاني من السنة الجديدة.



بسبب تفشي وباء كورونا السلطات المغربية تفرض إغلاق الأسواق الساعة الثامنة مساء

وقال خالد آيت الطالب، وزير الصحة، في تصريح للصحافة أول أمس، إن المغرب مقل على المصادقة على لقاحين خلال الأيام المقبلة، مذكراً بأن تحقيق المناعة الجماعية رهين بالوصول إلى تلقيح نسبة 60 في المائة من المواطنين على الأقل. وشدد على أن اللقاحين الصيني والبريطاني اللذين اختارهما المغرب للتصدي لفيروس كوفيد-19 تعترف بهما الهيئات المدبرة للأدوية الأوروبية والبلدين، مشيراً إلى أن المغرب قام بدوره في العملية، من خلال لجنة الخبراء، حيث انكب على دراسة العطايات العلمية حتى تحظى بالمصادقة تبعاً لتوصيات المنظمة العالمية للصحة. وعقدت اللجنة المغربية الاستشارية المختصة بالتريخ لللقاح المضاد لكورونا، الخميس، اجتماعاً في الرباط يبحث فيه مسألة الترخيص لللقاح «استرازينيكا» البريطاني في المغرب، وصرحت بشرى مداح، مديرة الأدوية والصيدلية في وزارة الصحة، أن اللجنة تدارست الاحترام الجيد لمعايير التصنيع والسلامة وجودة

وفعالية اللقاح ونتائج تجاربه ما قبل السريرية والسريرية والاعتراف الدولي به، وكشفت أن «الوكالة البريطانية لتقنين الأدوية والمنجات المشيرة إلى أن المغرب اعتمد المطرعة الموضوعة من طرف منظمة الصحة العالمية والمتعلقة بالتريخ بالاستعمال المستعمل للقاح. وأوضح مولاي مصطفى الناجي، مدير مختبر الفيروسات في جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء، أن من شأن تبادل وجهات النظر العلمية بين أعضاء اللجنة العلمية أن يتيح دراسة شاملة للمعلومات المختلفة المتعلقة بلقاح «استرازينيكا» لا سيما العطايات الصيدلانية وعمليات التصنيع، وقال إن «اللجنة ستستخذ قرارها النهائي بشأن موضوع هذا اللقاح في أقرب الأجل». في السياق نفسه، ذكر عز الدين ابراهيمي، مدير مختبر البيوتكنولوجيا في الرباط، بالتشجيع الجيد لمعايير التصنيع والسلامة وجودة

و«استرازينيكا» من طرف حكومتنا بلدي منظماتها، مضيفاً أن اللجنة المغربية تدارس الملائم بكل شفافية. وحسب موقع «ميديا24»، فقد اختار المغرب لانتظار حصول اللقاحين على الترخيص في البلد المنشأ، قبل الشروع في إجراءاته الداخلية للتريخ لهما، وأعلن أنه سيجري منح الموافقة النهائية في غضون أسبوع تقريبا. وجرت الموافقة على لقاح «استرازينيكا/ أوكسفورد» الأربعاء في المملكة المتحدة، كما رضعت الصين من جانبها للقاح «سينوفارم» الذي تنتجه الشركة الفرعية في بكين. ورغم أن المغرب اعتمد على لقاح وهان، فقد أكد المصدر السابق أن الأمر يتعلق بنسخ الشركة، فقط موقع الإنتاج مختلفة، ونتيجة لذلك فإن المغرب يعتبر إن لقاح سينوفارم موضح به في البلد المنشأ، ويبدأ بإجراءات ترخيص التصنيع، وأشار إلى أن المغرب على اتصال باثنتين

للحصول على جدول زمني لتسليم اللقاح، وسيتم تحديد الخطوات المقبلة بناءً على هذه الجدولة، فبدء عملية التلقيح الوطنية رهين بتلقي اللقاح، كما أشار إلى ذلك وزير الصحة في وقت سابق في البرلمان.

وطالب المغرب من الشركتين المنتجتين للقاح ما مجموعه 65 مليون جرعة، 40 مليوناً من لقاح سينوفارم و25 مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا.

وبعدما أعلنت وكالة الأدوية الصينية، أول أمس الخميس، أنها وافقت على لقاح «سينوفارم» قال جمال الدين البوزيدي، الأخصائي في الأمراض التنفسية والصدرية، إن الإعلان الذي قامت به الوكالة الصينية يهيم اللقاح نفسه الذي أعلن المغرب عن اقتنائه، إذ جرى الاتفاق مع شركة «سينوفارم» الأم، ولا يهيم الأمر إن كان الإعلان يتعلق ببكين أو وهان، وأكد في تصريح لصحيفة «هسبريس» اللقاح، أن الأمر يتعلق بلقاح تفوق فعاليته 79 في المئة، وهو رقم كاف للتأكد من أمانه، إذ تؤكد منظمة الصحة العالمية أن الفعالية الآمنة تفوق خمسين في المائة.

وطلب المغرب من الشركتين المنتجتين للقاح ما مجموعه 65 مليون جرعة، 40 مليوناً من لقاح سينوفارم و25 مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا.

وبعدما أعلنت وكالة الأدوية الصينية، أول أمس الخميس، أنها وافقت على لقاح «سينوفارم» قال جمال الدين البوزيدي، الأخصائي في الأمراض التنفسية والصدرية، إن الإعلان الذي قامت به الوكالة الصينية يهيم اللقاح نفسه الذي أعلن المغرب عن اقتنائه، إذ جرى الاتفاق مع شركة «سينوفارم» الأم، ولا يهيم الأمر إن كان الإعلان يتعلق ببكين أو وهان، وأكد في تصريح لصحيفة «هسبريس» اللقاح، أن الأمر يتعلق بلقاح تفوق فعاليته 79 في المئة، وهو رقم كاف للتأكد من أمانه، إذ تؤكد منظمة الصحة العالمية أن الفعالية الآمنة تفوق خمسين في المائة.

وأوضح الدكتور البوزيدي أن لقاح «سينوفارم» إذا أجري على خمسة أشخاص فقط، شخص واحد من بينهم لن ينتج مضادات الأجسام أو سيئاخر في التفاعل مع اللقاح أو ينتجها بنسبة قليلة، فالأمر يتعلق بمنتجات فعالة ولا يشكّل خطراً، مشيراً إلى أن ما يزيد من أمان اللقاح هو أنه خلال إنتاجه، جرى استعمال تقنية تستعملها البشرية لأكثر من سبعين سنة. وعلى الرغم من الوعود الحكومية ببدء عملية التلقيح قبل نهاية سنة 2020، فإن خبراء آيت الطالب، وزير الصحة، صرح منذ يومين في لقاح إعلامي، بأنه لا يدرى متى يدخل اللقاح إلى المغرب، وهو الجواب الذي أثار استغراب الرأي العام المحلي، وفق الصحيفة المذكورة. وأثارت صحيفة «العق» الإلكترونية قضية «تصريف» صفقة توزيع لقاحات كورونا في المغرب إلى مكتب دراسات عن طريق سندن الطالب، وكشفت أن رئيس فريق حزب العدالة والتنمية، في مجلس النواب، مصطفى ابراهيمي، وجّه سؤالاً كتابياً لوزير الصحة، تسأل فيه عن الطريقة التي اعتمدها وزارته لترميم هذه

وطلب المغرب من الشركتين المنتجتين للقاح ما مجموعه 65 مليون جرعة، 40 مليوناً من لقاح سينوفارم و25 مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا.

وأوضح الدكتور البوزيدي أن لقاح «سينوفارم» إذا أجري على خمسة أشخاص فقط، شخص واحد من بينهم لن ينتج مضادات الأجسام أو سيئاخر في التفاعل مع اللقاح أو ينتجها بنسبة قليلة، فالأمر يتعلق بمنتجات فعالة ولا يشكّل خطراً، مشيراً إلى أن ما يزيد من أمان اللقاح هو أنه خلال إنتاجه، جرى استعمال تقنية تستعملها البشرية لأكثر من سبعين سنة. وعلى الرغم من الوعود الحكومية ببدء عملية التلقيح قبل نهاية سنة 2020، فإن خبراء آيت الطالب، وزير الصحة، صرح منذ يومين في لقاح إعلامي، بأنه لا يدرى متى يدخل اللقاح إلى المغرب، وهو الجواب الذي أثار استغراب الرأي العام المحلي، وفق الصحيفة المذكورة. وأثارت صحيفة «العق» الإلكترونية قضية «تصريف» صفقة توزيع لقاحات كورونا في المغرب إلى مكتب دراسات عن طريق سندن الطالب، وكشفت أن رئيس فريق حزب العدالة والتنمية، في مجلس النواب، مصطفى ابراهيمي، وجّه سؤالاً كتابياً لوزير الصحة، تسأل فيه عن الطريقة التي اعتمدها وزارته لترميم هذه

المدعي العام في الرباط: اعتقال المعطي منجب لم يكن تعسفياً ولا خارج القانون

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

لم يتأخر وكيل الملك (المدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية بالرباط في الرد على بيان لجنة التضامن مع الحقوقي المعطي منجب، إذ قال إن الملاحظات التي وردت في البيان لا علاقة لها بالتطبيق السليم للقانون. ويوجد الناشط الحقوقي حالياً رهن الاعتقال الاحتياطي لمواصلة التحقيق معه بشأن الاشتباه في ارتكاب أفعال تكون عناصر جريمة غسل الأموال، كما جاء في صك الاتهام الذي أصدرته النيابة العامة.

واعتبرت لجنة التضامن اعتقال منجب، الثلاثاء المنصرم، بمثابة اعتقال تعسفي ومحامته سياسية انتقامية، وسجلت في بيان صدر الخميس وجود خروقات في عملية الاعتقال، ما يجعل كل الإجراءات التي تعرض لها المعطي بالأمر تعسفية وباطلة بطلاناً مطلقاً.

عقب ذلك، أصدر المدعي العام في الرباط، عبد السلام العياني، بياناً اطّلع عليه «القدس العربي» عبر فيه عن أسف النيابة العامة للحاكم الوارثة في بيان لجنة التضامن مع المعطي منجب التي قال إنها «لا تستند إلى القانون ولا إلى العقل والمنطق» وأسأل عن العناصر التي أتت إلى وصف عملية التوقيف «بالاعتقال التعسفي الخارج عن نطاق قانون المطرعة الجنائية»، وتابع تسائلاً: «هل يتجلى التعسف ومخالفة قانون الإجراءات في كون الاعتقال جرى في الساعة الثالثة زوالاً؟ أم لأنه كان يوم ثلاثاء؟ أم لأنه حصل داخل مطعم؟ أم لأن المعطم يقضي مدينة الرباط؟ أو لأن الشخص الذي تم توقيفه كان يتناول طعامه؟ أم لأن التوقيف جرى من طرف عدة عناصر أمنية؟ أم لأن هذه العناصر كانت ترتدي زياً مدنياً؟ أو لأنها حضرت على متن سيارتين للشرطة؟» وأضاف بيان المدعي العام: «إن مسرري البلاغ نصّبوا أنفسهم محكمة تقيم صحة الإجراءات القضائية، ولكن على



المعطي منجب

أساس قانونهم الخاص، بحيث اعتبر البيان أن الاعتقال القانوني هو الذي يجب أن يكون في محل الإقامة، ويتم فقط في حالة التلبس، وأن انتهاء البحث التمهيدي «لا يتيح للنيابة العامة بأي شكل من الأشكال اعتقال شخص من أجل تقديمه قسراً أمام قاضي التحقيق» وأن النيابة العامة لها الحق فقط في تقديم ملتمس بفتح تحقيق دون إمكانية إحالة المتهم على قاضي التحقيق. واستندت النيابة العامة على الملاحظات التي لا علاقة لها بالتطبيق السليم للقانون، وتترى للرأي العام القانوني تقدير مدى صوابها من خطئها، وتؤكد أن القضاء وحده مؤهل للبت في مدى قانونيتها؛ فإنها تأسف لاستعمال هذه الأساليب للإساءة لمؤسسات وطنية، تسعى باستمرار إلى التقيد بالضوابط القانونية، وتؤكد أن المكان الملائم لمناقشة مثل هذه المعطيات هو مكاتب قضاة التحقيق

«فيسبوك» يهدف تدوينة برلاني مغربي هاجم فيها وزيراً إسرائيلياً

الرباط - «القدس العربي»:

حذفت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تدوينة للبرلاني المغربي محمد خبي الخلمي، هاجم فيها وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، عمير بيرتس، ذا الجذور المغربية. وبرزت الحذف بأن التدوينة تنتهك شروط المشاركة في ذلك الموقع المتعلقة بعدم الترويج لخطاب الكراهية. ومع ذلك، أصر البرلاني المنتمي لحزب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي في المغرب، على موقفه، فكتب تدوينة جديدة قال فيها: «مارك زوكربيرغ ماعبوش الحال (لم يعجبه الأمر) وقام بحذف تدوينة في حسابي حول مجرم الحرب «عمير» الذي يبقى في نظري كذلك باعتبار جرمه وصحيفته أعماله، بغض النظر عن أصوله ودينه وعرقه ولونه ولغته».



محمد خبي الخلمي

سواء كان يهودياً من أصل مغربي أو يهودياً من أصل بولندي، أو يهودياً من أصل تونسي أو إثيوبي... الأمر سواء» وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي المغربي، كان قد شرع في تفعيل الاتفاق بين المغرب وإسرائيل، حين أجرى الإثنين الماضي مباحثات مع وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، عمير بيرتس، حول آفاق التعاون الصناعي الثنائي. وحسب ما كشفه المسؤول الحكومي، فقد تم تحديد مجموعة من القطاعات التي توفر مؤهلات هامة للشراكة، معلناً أن من ضمنها التسييخ والصناعات الغذائية والبحث التطبيقي في الصناعة والتكنولوجيا الخضراء وصناعة الطاقات المتجددة.

حذفت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تدوينة للبرلاني المغربي محمد خبي الخلمي، هاجم فيها وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، عمير بيرتس، ذا الجذور المغربية. وبرزت الحذف بأن التدوينة تنتهك شروط المشاركة في ذلك الموقع المتعلقة بعدم الترويج لخطاب الكراهية. ومع ذلك، أصر البرلاني المنتمي لحزب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي في المغرب، على موقفه، فكتب تدوينة جديدة قال فيها: «مارك زوكربيرغ ماعبوش الحال (لم يعجبه الأمر) وقام بحذف تدوينة في حسابي حول مجرم الحرب «عمير» الذي يبقى في نظري كذلك باعتبار جرمه وصحيفته أعماله، بغض النظر عن أصوله ودينه وعرقه ولونه ولغته».

نشطاء أماريغ مغاربة يلتحقون بحزب «الحركة الشعبية» وعمدة فاس السابق يعود إلى النشاط السياسي

الرباط - «القدس العربي»:

يبدو أن عدداً من النشطاء الأمازيغ في المغرب اختاروا تحويل وجهة شراخ سفينتهم السياسية، على بعد شهر من تنظيم الانتخابات العامة في البلاد. فبعدما أعلن منذ أكثر من شهر عن التحاق «جبهة العمل السياسي الأمازيغي» بحزب «التجمع الوطني لأحرار» الذي يقوده الوزير عزيز أخنوش المغرب من مراكز القرار، أرتأت المنظمة الأمازيغية المذكورة أن الأنسب لها هو حزب معروف بميله الأمازيغي، فأعلنت، أول أمس الخميس، عن انضمامها في حزب «الحركة الشعبية» المشارك في الحكومة الذي يرأسه محمد العنصر، وزير سابق ورئيس جبهة فاس-كناس.

وقال جنيني الدين ججاج، منسق جبهة العمل السياسي الأمازيغي، خلال توقيع بيان مشترك مع الحزب المذكور، إن ممارسة الفاعلين الأمازيغيين للعمل السياسي من خارج المؤسسات ارتبطت بالرفض المطلق لكل المؤسسات، معتبراً أن هذا الرفض كان مبرراً بمعطيات جعلتنا مضطرين لهذا الوضع، لأن التسلسل السياسي لا يعترف بالأمازيغيين.

وأضاف أنه بعد إدراج الأمازيغي في الدستور المغربي سنة 2011، لا يمكن نكران التحولات التي يشهدها المغرب في ما يتعلق بالقدية الأمازيغية، مشيراً إلى أنه «بعد 2011، أطلقت الحركة نقاشاً أفضى إلى اقتناع بعض الأعضاء بالعمل المؤسساتي، وظل آخرون متمسكين بمواقفهم».

أما أحمد أرحموش، عضو جبهة العمل السياسي الأمازيغي، فقد اعتبر أن «إقصاء الأمازيغي كان بقرار سياسي، واستعداته لا

يمكن إلا أن يتم عبر المؤسسات» مشيراً أن «مسار اتخاذ القرار في المغرب يأتي عبر الانتخابات أو التعيين، وهو ما لم يتحقق للحركة الأمازيغية».

وعلى صعيد مستجدات الساحة السياسية المغربية أيضاً، عاد البرلماني الأمين العام السابق لحزب الاستقلال، حميد شباط، إلى مدينة فاس لإيجاد مخرج لعزلته السياسية واستعادة لقاءاته بأتصاره استعداداً لاستحقاقات 2021.

ووفق صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، فقد نجح شباط في جمع أتصاره في لقاء احتضنته «فيلا» أحد أنصاره في وسط مدينة فاس، حضره عدد من أعيان المدينة ممن ارتبط اسمهم بعهدتها السابق، وذلك في محاولة منط له ود الفاسيين والتصال معهم. شباط في أول لقاء له بعد عودته من تركيا مخاطباً أنصاره، حسب الفيديو المرفق من تجميعه الذي حرص فيه النظمون بأوامر منه على منع أي تصوير أو تغطيته أو نقله عبر «لايغات» على مواقع التواصل الاجتماعي، قال إن ما عاشته مدينة فاس في عهد المجلس الذي يقوده حزب العدالة والتنمية، وما عانته ساكنتها في صمت، ينبغي أن يكون حافزاً لكل الفاسيين بغرض العمل على الاستعادة مدينة الأمجاد، وذلك في محاولة منه لحشد همم أنصاره وبقية الفاسيين لدعمه استعداداً للانتخابات.

وأضاف أن قطاع الصناعة في العاصمة العلمية، بعد مرور 10 سنوات من التغيير، يعاني وضعاً مزمياً بسبب توقف عمليات إنعاشه وتأهيل بنياته الصحية التحتية، حيث لا يوجد السكان أمامهم سوى مستشفى جامعي وحيد على علته، ومستشفى «كوكاك» في المدينة العتيقة الذي ظل يقارم التهميش منذ سبعين سنة من إحداثه.

وقاعات المحاكم، وأوضح أن بلاغات النيابة العامة تتم احتراماً للراي العام الوطني، ومن أجل توفير حق المواطن في المعلومة، حينما يتعلق الأمر بقضايا تثير اهتمامه أو يهتم تداولها بمختلف الوسائل، وكذلك من أجل وضع حد لبعض الإشاعات والأخبار المغلوطة أو الملققة، وشدد على أن بلاغات النيابة العامة ليست محاضر للبحث أو التحقيق، تجري على أسسها المحاكمات.

وذلك، دعا المدعي العام إلى عدم استغفاله في نقاشات لم تخصص لها، لأنها لا تقصر وضعاً قانونياً معيناً، وإنما توفر المعلومة لمختلف شرائح الرأي العام، بلغة مبسطة لا تتقيد بالمصطلحات القانونية، التي يتم احترامها في المحاضر والمقررات والأحكام القضائية.

في سياق متصل، ورد وصف «الاعتقال التعسفي» في البيان الذي أصدرته جمعية «الحرية الآن» التي طالبت بالإفراج الفوري عن رئيسها المورخ والناشط الحقوقي المعطي منجب، وجعل حد لكل المضايقات التي قالت إنه يتعرض لها.

وأشارت الجمعية إلى أن هذا الاعتقال يأتي بعد سلسلة من التهديدات والضغوط متنوعة الأساليب التي مورست عليه منذ تأسيس الجمعية سنة 2014، والتي تعرضت بدورها للحصار والمنع والتضييق.

واعتبرت «الحرية الآن» أن «هذا الاعتقال التعسفي صعيد للضباط السياسي الذي كان عرضة له، حسب تغييرها، مستعرضة بعض تجلياته، ومن بينها حملات التشهير والسب والشتيم في صحافة السلطة، والتي تجاوزت الأريمانية «مقال» في السنويات الخمس الأخيرة، إضافة إلى الحصار والمنع لجمعيات المنظمات التي يرأسها أو ساهم في تأسيسها أو يتحمل المسؤولية فيها، والمنع من اللقاء للحاضرات والمشاركة في الندوات في الأماكن العمومية، والضغوط المتعددة في مجال عمله كاستاذ جامعي، فضلا عن المتابعة القضائية التي بدأت سنة 2015، والاستدعاءات المتكررة والمتتالية من طرف الشرطة القضائية، واستدعاء أفراد أسرته بهدف المزيد من الضغوط عليه.

القمة المغربية الإسبانية مهددة بالتأجيل من جديد بسبب الهجرة والصحراء

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تنوي الرباط ومدير إجراء قمة على مستوى حكومتى البلدين خلال شهر فبراير/ شباط المقبل، ولم يتم تحديد تاريخ معين، وتفيد معلومات حصلت عليها القدس العربي بصعوبة نظراً للاختلاف حول ملفين وهما نزاع الصحراء وطريقة معالجة الهجرة غير المنظمة التي تعرف به الهجرة السرية».

وكانت القمة الثنائية مرتقبة يوم 17 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وجاء تأجيلها رئيسياً للهجرة السرية نحو أوروبا منذ أكثر من ثلاثة عقود. وعلاقة بالبنطقة الثانية وهي التعددية في العلاقات الدولية، يسود إحساس وسط الطيبة السياسية وخاصة الحكومية في إسبانيا بأن المغرب لن يقبل عقد قمة ثنائية على مستوى رئاستي الحكومية لا تتضمن إشارة واضحة إلى مغربية الصحراء، لا سيما بعد الاعتراف الأمريكي بجمهورية هذه المملكة المغربية عليها بين الرباط وجبهة البوليساريو. وكانت مدريد قد أعربت عن رفضها لتوقف الرئيس ترامب الاعتراف بمغربية الصحراء، وطالب بالترجع عنه، وأكدت فتح مباحثات مع فريق الرئيس الجديد بايدن في هذا الشأن.

ولم يتم عقد قمة ثنائية منذ أكثر من أربع سنوات، حيث كانت ظروف إسبانيا لا تساعد بسبب غياب الاستقرار الحكمي نتيجة الانتخابات التشريعية الأربع التي شهدت بسبب ظهور أحزاب جديدة ساهمت في بلقنة المشهد السياسي، والآن يحصل الاختلاف حول ملفات الهجرة والصحراء. ونجح البلدان منذ أسبوعين في احتواء الأزمة التي ترتبت عن تصريحات رئيس الحكومة المغربي سعد الدين العثماني عن تفكير المغرب في استعادة سبتة ومليلية المحتلتين، حيث استدعت مدريد السفيرة المغربية ويبدو أنها اقتنعت بالموضوعات التي قدمتها.

رئيس الوزراء الجزائري يدعو أكاديميا أردنيا للتواصل بعد أن حذره من «زحف الشيطان الصهيوني إلى حدود الجزائر»

الجزائر - «القدس العربي»
من رضا شنوف:

دعا رئيس الوزراء الجزائري، عبد العزيز جراد، الأكاديمي والباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور وليد عبد الحي، لإبقاء التواصل بينهما كلفهم وتحديد الرهانات الدولية، خاصة في العالمين العربي والإسلامي وذلك في تفاعله مع تحذيرات الأخير من المؤامرات التي ينسجها الكيان الإسرائيلي ضد الجزائر، مستشهداً بعدد من الإصدارات والبحوث التي ألفها باحثون وكتاب إسرائيليون حول الجزائر. وقال، في منشور على حسابه الرسمي على موقع «فيسبوك» وجهه للباحث الأردني الذي درس لسنوات في كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة الجزائر، بأنه اطلع على منشوره وبأنه يعتبره «باحثاً له بعد علمي ووعي وطني» وأشار جراد في



عبد العزيز جراد

على صفحتي في فيسبوك ونقلته بعض وسائل الإعلام الجزائرية بتاريخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2013 (أي قبل 7 سنوات) وقلت فيه إن الشيطان الصهيوني يزحف نحو الجزائر.

للأوضاع الداخلية في الجزائر تثير الهواجس وحسبه أن الإسرائيليين يريدون بلوغها كما بلغوا غيرها، وقال إنه يكفي أن يعطي تصانح عشوائية عن منفرد أو من خلال دراستها عبر دراسة علاقات دول المغرب العربي ككل ومن بين الدراسات والكتب التي أوردها، وقد تم تأليفها ما بين سنتي 2000 و2012 نجد المغرب في القرن الجدي؛ للكاتبين روس ماديفايتمسان وديانيل زيزونين، والتطورات الاقتصادية والديموقراطية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 1980-2000 وتنظيم القبائل يطالب بحرية المعتقد، والجزائر: حالة معاناة طويلة، وأزمة الشرق الأوسط الجزء التاسع: مستخدمو الشبكات الاجتماعية يدعون إلى أيام من الغضب في اليمن والبحرين وليبيا والجزائر، وجذور شمال إفريقيا مشاكلهم الداخلية بينهم.

الجزائر: تبون يصادق على التعديل الدستوري ليدخل حيز التنفيذ

■ الجزائر - الأناضول: وقع الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، مساء الخميس، مرسوماً للتصديق على التعديل الدستوري، ليدخل حيز التنفيذ فوراً. وقال التلفزيون الجزائري الرسمي إن الرئيس تبون وقع مرسوماً لإعلان التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية. ويدخل التعديل الدستوري حيز التنفيذ بشكل فوري، عقب توقيع الرئيس تبون مباشرة. ونظمت الجزائر استفتاء شعبياً بشأن تعديل دستوري طرحه تبون، في 1 تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم، وحاز المشروع موافقة 67 بالمئة من المصوتين، لكن بنسبة عزوف قياسية، حيث بلغت المشاركة الإجمالية في التصويت نحو 24 بالمئة فقط. ووصفت أطراف معارضة نسبية المشاركة الضئيلة

محكمة جزائرية تؤيد سجن «الابنة السرية لبوتفليقة» 12 عاماً

■ الجزائر - الأناضول: أيدت محكمة استئناف جزائرية، مساء الخميس، حكماً بسجن سيدة أعمال، معروفة محلياً باسم «الابنة السرية» للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، لمدة 12 سنة، في قضية فساد مالي وسياسي. وكانت محكمة الشراكة الابتدائية في الجزائر العاصمة، قضت، في 14 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بالسجن 12 سنة نافذة بحق «نشاشي زليخة» (65 عاماً)، مع صادرة أملاكها، ونكسرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن محكمة الاستئناف في مجلس قضاء تيارة غربي العاصمة الجزائر أيدت، الخميس، حكم المحكمة الابتدائية، والحكم الجديد غير نهائي، إذ يمكن الطعن عليه أمام المحكمة العليا. وإعلامياً، تسمى «نشاشي» بـ«الابنة السرية لبوتفليقة»، وهي الصفة التي كانت تتحلقها طوال سنوات حكمه بين 1999 و2019. وتمثل «نشاشي» لغزاً في الشارع الجزائري، حيث لا تُعرف طبيعة علاقاتها ببوتفليقة، رغم أنها كانت تتحرك بحرية تزع

الغني هامل (تم تثبيت حكم ابتدائي بحق كل منهما بل 10 سنوات سجناً نافذاً).

فيما استفاد وزير الأشغال العامة الأسبق، عبد الغني زعلان، من تخفيض العقوبة الابتدائية من 10 سنوات إلى 8 سنوات سجناً نافذاً. وتمكنت «نشاشي» من جمع ثروة ضخمة داخل وخارج الجزائر، من خلال وساطتها لسياسيين ورجال أعمال لدى الرئاسة الجزائرية. وورد في ملف محاكمتها أن محققين من الأمن عثروا، خلال مدهمة منزلها غربي العاصمة قبل أشهر، على أموال ضخمة بالعملة المحلية والأجنبية، وعقد ملكية عقارات بمختلف مناطق البلاد. ومنذ أن أجبرت احتجاجات شعبية بوتفليقة على الاستقالة، في 2 نيسان/أبريل 2019، أطلق القضاء الجزائري حملة مستمرة ضد الفساد طالت مسؤولين ورجال أعمال كباراً، خلال فترة حكمه، ما أدى إلى سجن أغلبهم.

عودة الملاحة في مطار مصراتة بعد توقف 5 أشهر

■ طرابلس - الأناضول: عادت صباح أمس الجمعة حركة الملاحة في مطار مصراتة الدولي، غربي ليبيا، بعد توقف 5 أشهر جراء حريق عرضي، وقالت إدارة المطار، في بيان، إنه تم، الجمعة، تسخير أول رحلة جوية وكانت لطيران الأجنحة (ليبي خاص) وتوجهت نحو تونس. وقبل نحو أسبوع، قام مدير المطار عادل قزيط، «سكنون على استعداد لتسيير الرحلات بدءاً من أول يناير/كانون الثاني 2021»، وتابع: «تجهيز المطار جرى بجهود ذاتية ودعم من رجال أعمال، بعد تعرض صالة الركاب للحريق في أغسطس/آب الماضي». دون تفاصيل بشأن تلك الدعم وقيمتها. وفي 4 آب/أغسطس الماضي، توقفت حركة الملاحة الجوية في مطار مصراتة بسبب حريق عرضي، وأكد قزيط: «لدينا مقترح مقدم من قبل شركة البيرق التركية لإعادة بناء المطار وتطويره، وقد أخذنا له الجهات المختصة، ولم يتم الفصل فيه بعد». وفي 3 كانون الأول/ديسمبر الماضي، بحثت وزارة المواصلات الليبية العرض المقدم من قبل شركة البيرق التركية، لإعداد مخطط عام لمطار مصراتة الدولي، مع تجهيز كافة مستندات العطاء للمشاريع المكملة ليشروع إنشاء محطة ركاب جديدة.

غوتيريش يقترح إرسال مراقبين دوليين لدعم وقف إطلاق النار في ليبيا

■ نيويورك - د ب: اقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن يدعم المراقبون الدوليون وقف إطلاق النار في ليبيا تحت رعاية الأمم المتحدة، مما يمهد الطريق للسلام في الدولة التي مزقتها الحرب. وفي رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، قال غوتيريش إن الأطراف المتحاربة في ليبيا طلبت مساعدة الأمم المتحدة في تنفيذ آلية مراقبة وقف إطلاق النار بقيادة ليبيا بعد أن توصلوا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وذكر غوتيريش أن الجانبين يريدان مساعدة مراقبين دوليين غير مسلحين وغير نظاميين. وأضاف أن فريق الأمم المتحدة يمكن أن يضم مدنيين وعسكريين سابقين من هيئات إقليمية، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي والاتحاد

منظمة «أوبن أرمز» تعلن إنقاذ العشرات قبالة سواحل ليبيا

■ روما - د ب: أعلنت منظمة الإنقاذ الإسبانية «أوبن أرمز» في تغريدة أمس الجمعة، أنه تم إنقاذ حوالي 170 مهاجراً من البحر المتوسط خلال الأسبوع الجاري. وتم انتشال مجموعة من 169 شخصاً كانوا على متن قارب خشبي مكتظ، الخميس، في المياه الدولية شمال ليبيا. و«أوبن أرمز» هي إحدى مجموعات الإنقاذ العاملة في البحر المتوسط. وحاول المسؤولون في إيطاليا تثبيت مثل هذه العمليات، بحجة أن المهاجرين من المرجح أن يخوضوا الرحلة من إفريقيا إذا اعتقدوا أن مثل هذه الجماعات ستقتضهم.

بينما تواصل الموجة الثانية تفشيها بزيادة الوفيات والحالات الحرجة موريتانيا: الرئيس يؤكد الحصول على 5000 لقاح ووزير الصحة متفائل



أحد شوارع العاصمة الموريتانية خال من المارة

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله مولود:

بينما تواصل حاجثة كورونا تفشيها في ثاني موجاتها بوفيات عالية وإصابات حرجة مزمنة، أعلن الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني، خلال اجتماع اللجنة متابعة تسيير الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا، أمس، عن وصول متابع لـ 800 ألف لقاح مع بداية شهر فبراير المقبل. وقال إن هناك عمليات بحث متواصلة في الأسواق لشراء كميات أخرى، مؤكداً أن 5000 جرعة لقاح قد وصلت بالفعل إلى موريتانيا هدية من دولة شقيقة، وهذه الكمية تكفي لتلقيح 2500 شخص (جرعتان لكل شخص).

موريتانيا تدين الهجوم على مطار عدن وتصفه بـ «العمل الجبان»

نواكشوط - «القدس العربي»:
أندانت حكومة موريتانيا، أمس الجمعة، ما سمته «الهجوم الإرهابي الذي تعرض له مطار مدينة عدن في جنوب اليمن مباشرة بعد وصول الطائرة التي كانت تنقل الحكومة اليمنية، والذي أدى إلى مقتل 26 شخصاً وإصابة 60 آخرين، إصابات بعضهم بالغة». وأضاف بيان للخارجية الموريتانية

حالة شفاء، و337 حالة وفاة. وأعلنت الوزارة أن عدد الحالات النشطة وصل إلى 2637 إصابة، من ضمنها 2479 إصابة خالية من الأعراض، و84 إصابة بأعراض خفيفة.

وسجلت موريتانيا في آخر حصيلة لها ارتفاعاً في عدد المصابين بالحالات الحرجة لفيروس «كورونا» حين وصل عددهم إلى 74 مصاباً. وسجلت وزارة الصحة في

مستشفى أمراض القلب. وبخصوص اللقاحات، أعلن الرئيس الغزواني بأن هناك 800 ألف لقاح ستاتي على دفعات مع بداية شهر فبراير/شباط المقبل، وهناك عمليات بحث متواصلة في الأسواق لشراء كميات أخرى، مؤكداً أن 5000 جرعة لقاح قد وصلت بالفعل إلى موريتانيا هدية من دولة شقيقة، وهذه الكمية تكفي، حسب قوله، لتلقيح 2500 شخص (جرعتان لكل شخص). وأوضح أن الوباء فاجأ موريتانيا وبقية دول العالم، مؤكداً أنه رغم وجود مستشفيات وبنائات بمستوى معين، إلا أنه لم يكن يوجد على كل التراب الوطني أكثر من 12 إلى 14 سرير إنعاش، وأن ثلاثة أسرّة فقط من هذا العدد القليل هي التي كانت في وضعية جيدة بشكل كامل: سرير واحد في المستشفى الوطني، وسريوران في

الدوحة: الاستهداف المتكرر يدل على محاولة اقتتال حوادث من شأنها زعزعة الاستقرار

قطر تبليغ مجلس الأمن اختراق زوارق عسكرية بحرينية مياها الإقليمية ومقاتلات أجوائها

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

بلغت قطر مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة عن اختراق زوارق بحرية عسكرية بحرينية لمياهها الإقليمية، وذلك بعد أيام من تقديم شكوى مماثلة بسبب اختراق مقاتلات النمامة أجواء الدوحة الجوية.

وتعود الحادثة ليوم 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 حيث رصدت الدوحة قيام زوارق بحرية عسكرية بحرينية باختراق مياها الإقليمية.

واستنكرت قطر هذه الأعمال الخطيرة وغير القانونية، في رسالة وجهتها السفارة الشقيقة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، إلى السفير جيري ماتجيسلا، المندوب الدائم لجنوب إفريقيا رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر، وإلى السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، وأكدت الرسالة أن دخول الزوارق العسكرية التابعة للبحرين إلى المياه الإقليمية لقطر، يشكل غير قانوني وبدون تصريح، يشكل انتهاكاً لسيادة الدولة وسلامتها الإقليمية وتهديداً لأمنها.

وما يزيد من حدة التوتر في المنطقة المدة الزمنية البسيطة التي تتصل بين حادثة الخرق البحري والتي تلاها وقوع خرق آخر للمجال الجوي القطري يوم 9 ديسمبر/ كانون الأول 2020 أي خلال فترة متقاربة.

وشددت الدوحة في الرسالة التي اطلعت عليها «القدس العربي» أن الاستهداف المتكرر «يدل على استهتار مملكة البحرين بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ومحاولة اقتتال حوادث من شأنها زعزعة الاستقرار وزيادة التوتر في المنطقة وتهديد السلم والأمن الإقليمي والدولي».

وأشارت إلى حكم محكمة العدل الدولية الصادر بشأن الخلاف الحدودي بين دولة قطر والبحرين في عام 2001 الذي يعين الاتفاقية به وعدم مخالفته، مؤكدة أن دولة قطر نفذت هذا الحكم وتمارس حقوقها السيادية وفقاً لما تضمنته هذا الحكم من حقوق بشأن الحدود الإقليمية.

كما لفتت دولة قطر، في الرسالة التي نشرت تفاصيلها وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) انتهاج مجلس الأمن استناداً لأحكام المادتين 34 و35 من ميثاق الأمم المتحدة، مجددة مطالباتها باتخاذ ما يلزم بموجب الميثاق لحفظ السلم والأمن الدوليين ووضع حد للانتهاكات البحرية المغرضة.

وفي الختام أكدت دولة قطر حرصها على تعزيز علاقات حسن الجوار، وممارسة سياسة ضبط النفس تجاه هذه التصرفات غير المسؤولة والاستفزازية المتكررة التي تتعرض لها. وأعربت الدوحة عن إدانتها ورفضها الشديد لأي خرق لسيادتها وسلامتها الإقليمية، وأكدت أنها تحفظ بحقها السيادي الشروع في اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة للدفاع عن حدودها ومجالها الجوي وأمنها الوطني وفقاً للقوانين والضوابط الدولية.

وتسعى مملكة البحرين جاهدة لخلق أجواء من التوتر وتصعد من الخلافات مع جارتها قطر، وخلق جو من التوتر يعصف بجهود المصالحة الخليجية التي ترعاها الكويت ورحبت الدوحة والرياض بمخارجتها.

يأتي هذا بعدما أعلنت الكويت في وقت سابق أن «الأزمة الخليجية طويت، وتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف الخليجية»، وأنه «سوف يترتب على هذا الاتفاق الدخول في التفاصيل المتعلقة به قريباً».

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر أعلنت، في حزيران/ يونيو من عام 2017 قطع علاقاتها مع قطر وفرض حصار عليها وسط اتهامات بدعم الإرهاب والتدخل في شؤون دول المنطقة، وهي اتهامات تنفيها الدوحة.

وكشفت مصادر أن أطرافاً بحرينية تصعد من خلافاتها مع قطر، وتعيد فتح ملفات خلاف سابق حول الحدود البحرية، ثم طي صفحتها بشكل نهائي بعد صدور قرار من محكمة العدل الدولية.

وكان قرار المحكمة الصادر في 16 مارس/ آذار 2001 منح البحرين السيادة على جزر جزيرة قطعة جزرادة، بينما حصلت قطر على السيادة على جزر جنان وحراد وجزر جنان والجزيرة وفشت الديبل. وفيما يتعلق بمرور السفن التجارية، فقد حكمت المحكمة بأن يكون للسفن التجارية القطرية حق المرور السلمي في المياه الإقليمية للبحرين الواقعة بين جزر حوار والبر والبحرين.

ويومها، رحبت النمامة والدوحة بقرار محكمة العدل الدولية بلاهاي، وهو ما أنهى نزاعاً حدودياً استمر عدة عقود بين البحرين وقطر.



السفيرة الشقيقة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

لجنة حكومية يمنية ترصد مقتل وإصابة 1363 مدنيا و2901 انتهاك عام 2020

■ اليمن - الأناضول: أعلنت لجنة حكومية يمنية، أمس الجمعة، مقتل وإصابة 1363 مدنيا في البلاد خلال العام المنصرم 2020. وجاء ذلك وفق بيان صادر عن اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، وهي لجنة تابعة للحكومة اليمنية.

وأوضحت اللجنة وحقت في 2901 واقعة انتهاك حدثت في مختلف المحافظات اليمنية خلال 2020 تضررت فيها 4292 ضحية من الجنسين. وأضاف البيان أن «من بين هذه الانتهاكات تم رصد سقوط 1363 ضحية بين قتيل وجريح جراء استهداف المدنيين خلال العام» دون تفصيل القتلى والجرحى، ودون اتهام طرف بعينه.

وأفاد أن بين الانتهاكات أيضا رصد 1052 واقعة اعتقال تعسفي وإخفاء قسري، واستهداف 39 موقعا أثريا ودينيا، و17 واقعة اعتداء على الطواقم الطبية والمشتاق والمرافق الصحية، كما تم رصد تدمير 757 المباني العامة والخاصة و17 مدرسة للأطفال، مع تسجيل 118 واقعة تجنيد أطفال دون سن 15 سنة.

ودعت اللجنة كافة أطراف النزاع إلى الامتناع للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان المتضمنة الالتزام بحماية حياة وسلامة وكرامة كافة المدنيين دون تمييز، وضمان وصولهم إلى الموارد وفرص العيش الكريم. ولم تحدد اللجنة في بيانها الأطراف التي ارتكبت تلك الانتهاكات.

ويشهد اليمن للعام السادس حرباً عنيفة أدت إلى إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، حيث بات 80 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدات، ودفع الصراع الملايين إلى حافة المجاعة.

ويزيد من تعقيدات النزاع أن له امتدادات إقليمية، فمنذ مارس/ آذار 2015 نفذت تحالف عربي بقيادة الحارة السعودية عمليات عسكرية في اليمن دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.

اليمن: الحوثيون يدينون تفجيرات مطار عدن وتعمل المسؤولية للتحالف

■ اليمن - الأناضول: أدانت جماعة الحوثي اليمنية، أمس الجمعة، تفجيرات مطار عدن الدولي، جنوبي البلاد، محملة التحالف العربي بقيادة السعودية، المسؤولية عنها. وجاء ذلك في بيان صادر عن وزارة حقوق الإنسان في حكومة الحوثي، غير مترقب بها دولياً، ونشرته وكالة «سبأ» التابعة للجماعة.

والإرهاب، استهدفت تفجيرات مطار عدن تزامناً مع وصول طائرة الحكومة اليمنية الجديدة من السعودية، ما أسفر عن مقتل 26 قتيلًا وأكثر من 100 مصاب، إضافة إلى أضرار هائلة، وقال البيان، إن الوراثة «تدين العمل الإرهابي الجبان الذي نفذته أيداء أثمسة في مطار عدن الدولي، الإرهاب الماضي». وأضاف: «هذا العمل الإجرامي جاء نتيجة ممارسات دول تحالف العدوان (التحالف العربي) المستمرة لتزويق التنسج الاجتماعي في المحافظات الجنوبية وإشاعة الفتنة والعيب بتأرواح المواطنين ومقدرات اليمن»، واتهم البيان، التحالف بتفكيك جماعات مسلحة ترتكب ماعلا إجرامية شملت الأغنياء وزرع العيوب الناسفة»، وتابع: «التفجير الإرهابي في مطار عدن جاء في إطار تهديد الأمن والسلام الوطني، في ظل إفلاس التحالف الذي خطط ودعم بشكل مباشر جماعات إرهابية لاستهداف منشأة مدينة (مطار عدن) والذين الأمنيين بدخله بيوعات ناسقة وصواريخ».

واتهمت وزارة الداخلية اليمنية، جماعة الحوثي بالمسؤولية عن التفجيرات، فيما نفت الجماعة الاتهامات.

ويشهد اليمن، منذ 6 سنوات، حرباً بين القوات الحكومية، مدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، وبين الحوثيين، المدعومين من إيران من جهة أخرى، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

شيكافو: مسيرة ضد حمل السلاح بعد عام دام

■ شيكاغو - أ ف ب: شارك متظاهرون في مسيرة في شوارع شيكاغو البارحة تكريماً لضحايا أعمال العنف المرتبطة بحمل السلاح، والتي ارتفعت بشكل كبير في ثالث أكبر مدن الأمريكية عام 2020. وسجلت الشرطة في المدينة 762 عملية قتل في 2020 أي بارتفاع نسبته 55 % عن 2019 وفق تعداد حتى 27 كانون الأول/ديسمبر. وارتفعت حوادث إطلاق النار 53 %، مسجلة 3227 حادثة مقارنة بـ2140 في المدينة التي تعدت 2.7 مليون نسمة. وسار ما يصل إلى 100 متظاهر حاملين صور أحيائهم الذين قتلوا، على جوانب الطرق المغطاة بالثلوج، ملوحين بأعلام تحمل ألوان المدينة وعليها علامت قبوب رصاص ملطخة بالدماء. وحملت نيكول ماكني البالغة 30 عاماً لافتة عليها صور ابن عمها ميكي جيسس الطفل البالغ سبعة والذي قتل في الصيف. وقالت: «نسمع عن ذلك لكن لا نتوقع أن يحصل لطف، وميكي ثاني قريب لها قضى في إطلاق نار مرتبط بحمل السلاح في شيكاغو.

في عام 2015 أصبح نيسبي راندني جيميس أول ضحايا عمليات إطلاق نار في العام، وشاركت في المسيرة هاربيت هولز حامله لافتة تكريم لحفيدها نامار، الشاب البالغ 23 عاماً والذي أطلق عليه النار 16 مرة في 2016. وقالت: «المسألة لا تتوقف لأن العديد من هؤلاء الأهالي يدركون أن أبناءهم منضوون في عصابات ولديهم أسلحة ولا يتحدثون عن الأمر. لا ينبغي أن تكون الأمور على هذا النحو».

وسجلت ندر أخرى في أنحاء الولايات المتحدة ارتفاعاً في حوادث إطلاق نار في 2020. على الصعيد الوطني أورد مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي أي) زيادة بنسبة 20.9 % في جرائم القتل في التسعة أشهر الأولى من العام. وساهم الوباء والاضطرابات في أنحاء الولايات المتحدة إلى تلك الزيادة، وتأثرت مدن رئيسية بشكل كبير لكن لم تصل أي منها إلى مستويات شيكاغو. هذا الأسبوع قالت رئيسة بلدية شيكاغو، لوري لافيوت، أن العمياء مسؤولون جزئياً عن الزيادة في أعمال العنف. وأكدت: «كانت أوقات صعبة (...) الاستياء والغضب كاتا مع الأسف من الأسباب التي ساهمت في أعمال العنف».

لكن القس الكاثوليكي مايكل فليغير الذي تقدم مسيرة الخميس، قال إن الزيادة في جرائم حمل السلاح لا يمكن أن تنسب لكوفيد-19. وقال: «لا تلقوا بالسؤولية على الفيروس في عدم التصدي لأعمال العنف».

الأجواء الأخوية الإيجابية التي ينتظر أن تشهدا

في 4 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلن وزير الخارجية الكويتي عن «مساعٍ خيئة للتوصل إلى اتفاق نهائي لحل النزاع الخليجي» بما يضمن وحدة مجلس التعاون. ورحبت قطر بالسعودية بما أعلنته الكويت، آنذاك، مع غموض نسبي في موقف بقية دول الماطعة، وهي الإمارات والبحرين ومصر. ومنذ 5 يونيو/ حزيران 2017 تفرض السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصاراً برياً وجوياً وبحرياً على قطر، بزعم دعمها للإرهاب وعلاقتها بإيران، فيما تنفي الدوحة اتهامها بالإرهاب، وتعتبره «محاولة للتلذ من سيادتها وقراراتها المستقل».

الكوئفو الديمقراطية: 25 قتيلًا في هجوم نسب إلى «القوات الديمقراطية المتحالفة» المتمردة

لجموعة القوات الديمقراطية المتحالفة»، حسب تقرير خبراء الأمم المتحدة، وأضاف التقرير أنه مع ذلك، «واصلت القوات الديمقراطية المتحالفة مهاجمة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في مناطقها السكنية والمدنية، ما يدل على أنهم طوروا معرفتهم بتقنيات صنع البويات الناسفة»، ومنذ نيسان/أبريل 2019 تبنت تنظيم الدولة الإسلامية في إفريقيا الوسطى «العديد من تلك الهجمات، مع إدراج أسلحة في الواقع أحياناً».

وخلص الخبراء إلى أنه «رغم إعلان تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن العديد من الهجمات في بيني، لم يتمكن فريق الخبراء من إثبات أي صلة مباشرة بين التنظيم والقوات الديمقراطية المتحالفة».

منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، بدأت هجمات مجموعة القوات الديمقراطية المتحالفة تنتقل من أقصى الشمال (منطقة أويتشا-ميو بيني) إلى الجنوب الشرقي في منطقة روبينزوري في موتوانغا التي تضم حديقة فيرونغا الطبيعية والسياحية المهددة. ويعود أحدث هجوم في هذه المنطقة إلى ليليل الثلاثاء 8 أبريل عام 2020 الذي يقيد بأنه سجل 1315 قتيلًا مقابل 416 خلال الفترة نفسها من العام 2019. وبعد العمليات العسكرية، «تعطلت سلاسل التوريد

وأي 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019 شن الجيش الكونغولي عمليات واسعة النطاق» على معقل لجموعة القوات الديمقراطية المتحالفة وطردها منها. وحسب الجيش، تم «تحديد» خمسة من قادتها الرئيسيين. لكن عدد المدنيين الذين قتلوا على أيدي الجماعات المسلحة ارتفع بشكل حاد خلال النصف الأول من العام 2020 وفقاً لتقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الذي يقيد بأنه سجل 1315 قتيلًا مقابل 416 خلال الفترة نفسها من العام 2019. وبعد العمليات العسكرية، «تعطلت سلاسل التوريد

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعيد طرح مطالبة اسكتلندا بالاستقلال

ولا تعليقات من بروكسل

دولار. وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، (56 عاماً) في رسالته بمناسبة عيد الميلاد الجديد، «هذه لحظة فارقة لبلدنا... لقد لنا جريتنا وأصبحت بين أيدينا، ولنا أن نستفيد من الأثر الإيجابي لدرجة». وطأن أوروبا أن بريطانيا تستغل «الحضارة الأوروبية المثالية».

غير أن جونسون الذي كان عنواناً لحملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لم يسبب في الحديث عن تفاصيل ما يريد بناءه من خلال الاستقلال الجديد أو كيف سيفعل ذلك في الوقت الذي يفترض فيه مبالغ قياسية لسداد كلفة أزمة كوفيد-19. بل إن والده ستانلي جونسون، البالغ من العمر 80 عاماً الذي صوت من أجل البقاء في الاتحاد الأوروبي عام 2016 قال إنه يجري إجراءات التقدم بطلب للحصول على جواز سفر فرنسي.

بريكست

وفي 23 يونيو/ حزيران 2016 صوت 17.4 مليون ناخب يمثلون 52 % من الناخبين في استفتاءء بالموافقة على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بينما أيد البقاء فيه 16.1 مليون ناخب يمثلون 48 % من مجموع الأصوات. ولم يغير كثيرون رأيهم منذ ذلك الحين. وأيدت إنكلترا وويلز الانفصال بينما أيدت اسكتلندا وأيرلندا الشمالية البقاء في الاتحاد.

وأظهر الاستفتاء انقسام بريطانيا على ما هو أكثر بكثير من الاتحاد الأوروبي وغذى عملية البحث عن الذات في كل شيء من الانفصال عن الدولة إلى الهجرة إلى الرأسمالية والتاريخ الإمبريالي ودور بريطانيا في العصر الحديث.

وكان الخروج من الاتحاد الأوروبي يوماً حليماً بعيد المشال لجموعة متنافرة من «المشككين في الوحدة الأوروبية»، على هامش المسرح السياسي البريطاني، فعندما انضمت بريطانيا للاتحاد الأوروبي في عام 1973 كانت تبدو في صورة «رجل أوروبا المريض» وقبل عقدين من الزمان حسب كان قادة بريطانيا يتداولون فكرة الانضمام إلى اليورو فعلي، فإن التحلل الحر الذي يتبع للضئاع

الاتفاق

وبعد خروج المملكة المتحدة من السوق الموحدة أو الاتحاد الجمركي، من شبه المؤكد حدوث قدر الاضطراب على حدودها، فزيادة الإجراءات البيروقراطية تعني زيادة الكلفة استثنويي السلع ومصدرها عبر الحدود بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. وبعد مشاحنات على مدى أشهر بشأن اتفاق تجاري، نشرت الحكومة البريطانية 70 صفحة من دراسات الحالة قبل وضع ساعات من تركبها الاتحاد الأوروبي تتضمن نصحا للشركات بشأن القواعد التي يعين اتباعها على الحدود الجديدة بين المملكة والاتحاد.

ويجنس الاتفاق الطرفين خروجاً قاسياً كان سيترك تداعيات اقتصادية مدمرة، لكن التغيير فعلي، فإن التحلل الحر الذي يتبع للضئاع

أوروبياً. استعدوا».



سعيد خطيبي*

أيضاً صدقات وتعاون مشترك. تخصص بعض القراصنة في كتب تصدر في بلدهم، لم يكن صعباً أن تعرف جنسية أي واحد منهم، من خلال فقط تتبع مصادر الكتب التي يسرقها، لكن فشيئاً شيئاً تغير الوضع، فقد وسعوا من نطاق نشاطهم، صار الواحد منهم يتيح كتاباً صدر في الجزائر، وفي اليوم التالي يقدم كتاباً آخر صدر في لبنان، بات للقراصنة معاونون، يشتغلون مع طاقم مساعدين، يتسع حضورهم من محيط أطلسي إلى خليج عربي، لم يعد يتنيهم في مساعيهم بعد جغرافياً أو تعثر توزيع الكتب، وتآلف الناس مع هذه الفكرة، بعدما كانوا يظنون بجساسة من الكتاب نسخ (بي. دي. آف) تحولوا إلى تقديم طلباتهم إلى القراصنة، ونجد على تليغرام رسائهم، يطلب أحدهم من الجزائر كتاباً صدر في مصر، وآخر من العراق يطلب كتاباً صدر في السودان، وتأتي الإجابات بأن يتملوا قبل أن يتألوا السلعة التي يرغبون فيها، فقدر زاد الضغط على القراصنة لا على الناشرين، يجدون أنفسهم في عسر من تلبية طلبات زبائنهم المتزايدة، إنهم يقتنصون الكتب، يسربونها في نسخ رقمية، ولا شغل لهم غير ذلك، بل لا وقت لديهم لمطالعة الكتب التي قاموا بقرصنتها، لا يهمهم سوى زيادة عدد متابعيهم. راسلتني أحد القراصنة، قبل أشهر، يطلب مني واحداً من كتبتي، نيهته إلى أن فعلته تتناهي مع قوانين الحماية الفكرية، فاستشيط غضباً، وتمكن من قرصنة الكتاب المطلوب، بعد أسبوع من رسالته، وقد تعدت تشويبه وتحريف كلمات وجمل والإخلال بالنص (علمت لاحقاً أن هذه العملية تعرض لها كتاب عرب آخرون رفضوا تسريب أعمالهم، فقام القراصنة بمعاقتهم) ثم عاد إلي مهلاً أنه قدم لي خدمة، بأن وفر الكتاب للقراء، وأنه كتب منشوراً يفيد بأن من أعجب الكتاب فعليه اقتناء النسخة الورقية منه، هل يوجد شخص يقتني الورقي بعدما طالع الرقمي مجاناً طبعاً لا، قراء يتنعمون في جنة القراصنة الجدد، يقرأون ما يشاؤون، وكتاب تحت رحمة قرصنة، ومعهم ناشرون، في وضعية لا يمكن أن تسود سوى في عالم عربي، يسن قوانين حماية المؤلف ثم يهملها.

* روائي جزائري

المنظمة العربية لقرصنة الكتب!

ويطلبون منهم عناوين بعينها، ويمجرد أن يُتاح الكتاب على (تليغرام) ينتقل بسهولة إلى منصات تواصل اجتماعي أخرى، بل إن قراء لا يجدون حرجاً من إبلاغ أصدقائهم على الفيسبوك أن كتاباً معيناً بات متاحاً للتحميل، كما لو أنهم يعلنون عن وصول لقاح في زمن كورونا، لتنتقل التعليقات والتعليقات أسفل المنشورات. ومن سيطرة التحميل على السعي إلى الكتاب الورقي، يقع نقاد وكتاب (يقترض أنهم من المدافعين عن الكتاب) في فخ الترويج



قرصنة الكتب استغادت من التكنولوجيا

إلى وقت قريب، كان قرصنة الكتب يخلجون من فضح أسمائهم، لا يكشفون عن هوياتهم، يتوارون خلف تسميات وصور مُستعارة، لا يردون على الرسائل ولا على عتاب كتاب أو ناشرين، يفتنون أن فعلتهم تتنافى مع القانون ومع الأعراف، يلتزمون الحياة، مثل لص عجز يكبح غرائزه، يسطلون على كتب ويلاقون بها في بحر الإنترنت، ينشؤون مدونات يرفعون فيها الصيغ الرقمية من أحدث الأعمال أو أقدمها، وينتظرون من قراء النقاظها، هؤلاء القراء الذين يقتاتون كتباً مقرصنة كانوا أيضاً يتدثرون بالخيال، لا يعلنون عن أنفسهم، يختفون في حياء، يتخاطفون الكتب كعصافير لتلتقط فتاتاً في وجل، بدون أن يتكروا كلمة شكر للقراصن، أو سارق الكتب، كانت القرصنة سوقاً لأناس لا اسم لهم ولا وجه، تعلم فعلتهم ونجل هويتهم. هذا ما كان يحدث في زمن سابق، لكن منذ بضع سنوات، اختلف الوضع، صار للقراصنة اسم ووجه وحسابات معروفة، باتوا لا يرون حرجاً من فعلتهم، زادتهم السوشيال ميديا ثقة في النفس، تضاعف منسوب أثرهم، صار يراودهم أنهم يقدمون أعمالاً فاضلة لمجتمع القراء، أنهم يملؤون فراغاً في ظل مشقة تنقل الكتاب بين أقطار عربية، ورفع القراء من حماسهم، لم يعد يروهم التخفي، بل يصرون على الظهور، يسدون آيات شكر لسارفي الكتب، يتقاعلون معهم، من بينهم طلبة وأساتذة في الجامعات ونقاد يثنون عليهم، كون كتاباً معيناً أفادهم في أبحاثهم، ويطلبون منهم المزيد، لم تعد قرصنة الكتب عربياً تؤمن بالأخلاق، بل بسرعة القنص وإرضاء جمهور الكتب الجانية.

استغادت صناعة القرصنة (يمكن أن تُطلق عليها صناعة بحكم أنها تقترح سلعةً وليديا زبائن) من «فيسبوك» في البدء، فتعددت صفحات تقترح كتباً مرقمنة، مستعينة بتصوير أحد الإصدارات بسكانير، في عملية لا تستدعي وقتاً طويلاً، لكن سعرها ما كانت تلك الصفحات تُعلق من كثرة الإبلاغ عنها، فالكتاب والناشرون يلجؤون إلى تبليغ إدارة «فيسبوك» عن ذلك النشاط المخالف للقوانين بحجة أن أصحاب الصفحات يتمنعون عن الرد عن اعتراضهم، لم يطل عمر القرصنة على الفيسبوك فوجدوا منذ سنوات قليلة منصة أرحب، أكثر جاذبية وأسهل استخداماً وأقدر على جذب الزبائن: منصة تليغرام. يمكن بسهولة تحميل هذا التطبيق على الموبايلات وعلى أجهزة الكمبيوتر، كي تصادف عدداً لا بأس به من قنوات تعرض كتباً لم يتخطى على خروجها من المطابع أكثر من أيام قليلة. في هذه القنوات المتاحة على (تليغرام) لا يلجح القراصن من الإعلان عن نفسه، عن اسمه، وعن بلده، بل إنه يتبادل الحادثات مع جمهوره، والمخبر أن تلك القنوات الرقمية صارت تقترح سيرر آراء متابعيها، تتسألهم الكتب التي يودون الوصول إليها ويوفرنها لهم، كما أن قراءهم يزيدون من ضغطهم،

مهرجان أغورا للسينما والفلسفة الفن هو ما يقاوم الموت



عزيز الحدادي*

المهرجان هو احتفال، والاحتفال يوحد بين كل فرد، فمن طبيعة الاحتفال المهرجاني، بالنسبة لأولئك الذين يشاركون فيه بالفعل، نوع من الحضور للكيونة التي تتشوق للمتعة الجمالية الناشئة عن السينما باعتبارها تحرراً زمانياً من الوجود اليومي. الجميل يبهج الروح، ويدهشها، ولذلك فإن مهمتها هي تقديم أفلام جميلة، بنوع استيطيقي، لا يهم الكم، بل الكيف، لأن القليل من الحلو إذا امتزج بكثير من الماء يفقد حالوته. الوظيفة الحقيقية للمهرجان هي تقديم الفن، وليس الاتجار بالفن. الفن يحب البساطة، إنه الابن الشرعي للتراجيدية اليونانية، التي توحد جمهورها. وكانت الأفلام المشاركة متنوعة ورائعة، ومن بلدان مختلفة (المغرب، إيطاليا، بلجيكا) كما كانت المداخلات بمثابة استشركاكات فلسفية للأفلام، استندت إلى تصورات وأطروحات بارزة في فلسفة الجمال؛ فما هنا نجد هايدغر ينظر للفن باعتباره ما يحفظ الحقيقة من الانهيار، ويشير غادامير إلى أن الفن نتاج الوعي الجمالي، من خلاله يتعرف المشاهدون على أنفسهم، أما هيغل فينظر إلى الفن كشيء من الماضي. إنه متعة بصرية توظ الروح من سباتها، وهو فضاء تواجه فيه الإنسانية ذاتها، وهو عي تاريخي استطاع تجاوز الوعي الجمالي المغترب. ولكن أين كل هذا من الشعور بواقع الاغتراب والصدمة الراهنة؟ أين هو الفن العظيم؟ هل يوجد في الميتافيزيقا فقط؟ مهمة الفيلسوف هي اكتشاف ما يكون عاماً، حتى في ما يكون مختلفاً. وبلغة أفلاطون: «أن يتعلم رؤية الأشياء معاً من جهة الواحد». هكذا يشير إلى أن الوعي التاريخي يعني أن الحواس تنتظم بطريقة روحية، من أجل أن تصبح قادرة على إدراك الفن، ثم نمو الوعي الذاتي. لماذا يسرنا الجميل؟ فالأرواح الشاردة ارتمت على الأرض، وقد احتفظت بتذكر غامض للحقيقة، هكذا فقدت أجنحتها وأصبحت مثقلة بالهموم الأرضية، وغير قادرة على أن تتسلق قمم الحقيقة، ولم يعد أمامها سوى خبزة الحب والجميل، وهذا هو طريق الفلسفة. وأفلاطون يصف الجميل بأنه الذي يتألف بوضوح ويجتذبنا إلى ذاته، ففي الجميل فاللقاء بالجميل يمنحنا الثقة بأن الحقيقة لا تقع بعيداً عنا. فالوظيفة الأنطولوجية للجميل هي عبور الهوية بين المثالي والواقعي، ولذلك فإن استحقات الفن لصفة الجميل تمدنا بمفتاح جوهري لتأملاتنا الاستيطيقية.

* كاتب مغربي



إبراهيم عبد الجبيل*

على عكس ما كان يشاع ويقال في تلك الفترة من الستينيات من حديث عن الإنجازات في الحياة تقوم بها الدولة، وكانت إنجازات حقيقية كما أحب أن أكرر دائماً، لكنها ضاعت مع السادات ومن بعده. على عكس ما كان يحدث ويُقال لا بد بالفضاء الوجودي وحيرة الإنسان واللاجدوي، التي تنتظره في الطرقات، وكأنه كان يعلق على ما يحدث من الباب الخلفي، أو حتى على ما كتبه تاييدا وتشجيعاً لثورة يوليو. هذا أمر سهل قوله، لكن السبب الأكبر لهذه الراحلة الوجودية هو، أولاً ثقافة صلاح جاهين نفسه من ناحية، ومن ناحية أخرى ما جرى في مصر موازياً لهذا الإنجاز الاقتصادي والاجتماعي الخ، من فقد الجانب الروحي للسياسة وهو حرية الرأي، ففي ليلة رأس السنة عام 1958 ومع فجر أول يناير عام 1959 تم القبض على الآلاف من الكتاب والمفكرين والصحافيين والعمال بتهمة الشيوعية. كانت بينهم رموز رائعة في الثقافة والإعلام المصري والحياة، يضيق المقال عن ذكرهم، عرفهم وصادقهم وعمل بينهم. كانت لافتة الشيوعية هي التي يرفها النظام في وجه معارضيه، وبها قبض على الآلاف من معارضيه وغيرهم، بشبهة المعارضة، هل كان هذا يمكن أن يمر على صلاح جاهين، الذي لا بد نجا من القبض عليه، لأنه كاتب أغاني الثورة؟ لا يمكن أن يمر.

وبالطبع صارت الوجودية وتجلياتها الإنسانية ملأنا له فكر لنا هذا العمل العابر للزمان، الذي لا تكفي منه أي رباعية، فلا بد من قراءتها وتاملها كلها وهنا فقط بعض منها: «الكون ده كيف موجود من غير حدود وفيه عقاب ليه وتعابين ودود عالم مجرب فات وقال سلامات ده ياما فيه سؤالات من غير ردود عجبني».

«أمتي الدخول يا باب يا مقول صيرت ياما واللي يصير ينزل دقيقت سنين والرد يرجع لي مين؟ نو كنت عارف مين كنت أقول عجبني».

«سهيرو ليالي ويا ما لغيت وطفلت وفي ليلة راجع في الظلام قمت شفت الخوف كأنه كلب سد الطريق وكنت عايز أقتله بس خفت عجبني».

«ليه يا حبيبتي يا بينا دائماً سفر دا البعد ذنب كبير لا يغتفر ليه يا حبيبتي ما بينا دائماً بحور أعدي بحر آلاقي غيره اتحفر عجبني».

«نوح راح لخاله والطوفان استمر مركبنا تايهة لسة مش لاقية بر آدم الطوفان وأهين يا بر الأمان إزاي تبان والدينا غرانة شر عجبني».

* روائي مصري

صلاح جاهين: الفرح والألم

العصر الجاهلي عند طرفه بن العبد «أرى العيش نكزا ناقصا كل ليئة وما تفتن الأيأم والذهر ينفد» أو «مُعْرَكُ إن الموت ما أخطأ الفتى لكالتول المرخي وثيابة في اليد». لقد وجدت هذه الأفكار طريقها بشكل واسع في رباعيات الخيام، التي لا يعرف منها الجمهور إلا أغنية أم كلثوم العظيمة، وحتى في ما اختارته ولحنه رياض السنباطي فيلغ بها فضاء السماء، كان يشير إلى أن هذا العالم زائل، ونحن أول من سيؤول فيه. لقد استكت هذه المعاني بروحي منذ قرأت كتاب علي أدهم الذي تسببت عنوانه، لكنني لم أنس كيف تحولت إلى القراءة في الفلسفة، وأمسكت في الاغتراب، أو أمسك بي وليس هنا مجال الكتابة في هذا، وضحت وأنا أتذكر المرة الوحيدة التي قابلت فيها صلاح جاهين.. كان عام 1971 و1972 لا أنكر بالضبط، كنت طالبا في كلية الآداب في الإسكندرية، وكانت قد أقامت ندوة لصلاح جاهين. تكسنا على المدرج الكبير ننتظره، ووقف له عميد الكلية عبد المعز نصر، ويعرض الاستاذة في باب الكلية يستقبلونه، لكننا فوجئنا بشخص نحيل يدخل المدرج، ويجلس على المنصة قائلاً «أنا صلاح



صلاح جاهين

جاهين يا اولاد اطعوا وقولوا للعديد، إني دخلت من بينهم وما عرفونيئش وما قلتش ليه، كان عائدا وقتها من روسيا، بعد أن تم علاجه من السمته، وقد نصف وزنه تقريبا. انطلقنا نضح وجرى بعضنا إلى الأستاذة، في ذلك اليوم كنت فائزا بالجائزة الأولى في مسابقة أقامتها الكلية في القصة القصيرة، ولسلم هو لي الجائزة و صافحته سعيدا، لكنني لا أنسى كيف ولماذا فعل ذلك، كيف لم يخبرهم، إنه جنون الفنان الكبار. رباعيات صلاح جاهين نشرت أول مرة عام 1963، بالطبع لم يكتبها في يوم واحد، وجاءت مختلفة عن كل ما كتبه فرحا بالحب، سواء من أغان وطنية أو عاطفية أو أغان للحياة. هذا المقلب العظيم على الحياة، الذي يتنمر عليه البعض أحيانا، لا انري لماذا كتابته أغاني وطنية للدولة في عهد عبد الناصر -بالمناسبة أغنية «صورة»- كانت من أبرز الأغاني الشائعة في ميدان التحرير إبان ثورة يناير/كانون الثاني، كان قيل وبعد كل شيء إنسانا فائق الإحساس، يسعدده طائر يرتقز في الفضاء ويكيه طائر وحيد، لذلك كانت الرباعيات، وهذا التأمل الواسع في الوجود،

الكبيرة «وعلى اسم مصر» وغيرها، لا أعرف سببا لفضاء عام كامل في الليل أسمع الرباعيات، غير أنني كنت أسكن مع صديقي الراحل المخرج سامي صلاح، في شقة صغيرة في منطقة الهرم، أو فيصل في ما بعد، ولم تكن هناك إلا بنايات قليلة، وحوالنا تمتد الأراضي الزراعية. هل كان الاتساع حولي هو السبب في الهيام مع الرباعيات؟ لكن السبب الآخر هو هيامي بالأفكار الوجودية والاغتراب في هذا العالم، وتجليات ذلك في الأدب العالمي كثيرة، ليس هذا مكانها من قبل ظهور الوجودية كمذهب فلسفي وبعد.

كان السبب الذي جعلني أميل إلى هذا الفكر، أو قل الإحساس وهو تعبير أفضل، قراءتي في سنن صغيرة، خمس عشرة سنة، لكتاب للمفكر علي أدهم، رأى في إحدى مقالاته نبورا وجودية في الشعر العربي عند المثبني مثل يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس في طبه، أو عند العربي في «تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راعب في إزدياده»، أو «سر إن استطعت في الهواء رويدا لا اختيلا على رفات العباد» وقبله في

شعر مرثية

فخرتف أخير.
من رسم الحدود وسواها
يا فصول العمر؟
من؟
لماذا لا تكون مرة واحدة- يا عمُرُ.
جمال كل هذي الفصول؟
سيربالي هو العمر.
ربيع أنثوي يموت عشقاً بخريف كان فارساً في معارك العشق.
وخريف ناكص يتوه جنوباً بربيع عشقاري،
خريف بجيء من أقاصي الليل،
يقطب شتاءً خائفاً،
يسرق منه الغيم،
والمطر،
وصوت الريح،
وحضن المدافئ،
سيربالي هو العمر.
لماذا تطل يا عمر خريفاً،

مع أول دعة من دموع الشتاء؟
ورق أصفر فيه حنين للتمر،
تمر في متعة الغناء بالورق الأصفر
بخفي،
ورد شقائق النعمان
يغرد من وجد:
أحيد بالصنن الأجرد.
سيربالي هو العمر،
سيربالي هو العمر،
يختال في أول الخريف،
شيقاً، كأنه في أول الربيع،
في عز فصل الصيف،
فخوراً يخاله بغودين
بلون كلون غيم الصيف،
وأمرأة تلون خريفها،
خجولة، بلون زهر الربيع.
لماذا... لماذا؟
لماذا يأتي خريفك باكراً
يا فينوس؟

لماذا... لماذا؟
سيربالي هو العمر.
بالأسم كان طفلاً
يلهو على أرجوحة
الحياة،
ينسج للقادم من الزمن
سجادة بكل ألوان الفرح.
وما كان يدري بأن الموت
يختبئ
خلف ضلوعه الحارسه،
مضى بعينين ساخرتين،
وسؤال حريق
من رسم الحدود وسواها
يا فصول العمر
من؟
* أكاديمي فلسطيني



أحمد برقراوي*

الفنانات المصريات يتعرضن للتنمر على مواقع التواصل الاجتماعي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

شهدت الأيام والساعات الماضية تعرض عدد من الفنانات المصريات، للتنمر من قبل متابعي مواقع التواصل الاجتماعي، كانت البداية مع يسرا اللوزي، التي تعرضت للتنمر، من قبل أحد متابعيها، عندما نشرت صورها خلال لقائها في برنامج «معكم» وعلقت على الصور معيرة عن سماعتها مع الحديث عن ضعف السمع، من خلال تجربتها مع ابنتها: «سعدت جداً برود الأفعال الجميلة تجاه حلقتي مع الإعلامية منى الشاذلي... بالاشتراك مع الدكتورة زينب حسن من مبادرة «حادي يادي» والدكتور سامح يسري من هيئة إنقاذ الطفولة في مصر».

وخلال التعليقات، تلقت الفنانة، تعليقاً من أحد المتابعين قال فيه «ماشى يام الطرشه» وهو ما أثار غضب الفنانة يسرا اللوزي والكثير من المتابعين الذين تضامنوا معها.

الفنانيون

وتضامن مع يسرا اللوزي، عدد من الفنانيون، منهم أحمد السعدي، الذي نشر صورة للفنانة يسرا اللوزي، أثناء خضوعها لجلسة تصوير أثناء حملها الماضي، وأرفق تعليقاً: «ربنا يحميكي أنت وبتلك»، وأعادت الفنانة زينب، نشر تعليق يسرا اللوزي، على المتابع المتنمر، معلقة عليه: «عارفين يعني إيه أم... يعني حسب وضعية ومعاناة وطاءء وتعيب وسسو ولية وحاجات كثير لا يمكن وصفها... عارفين يعني إيه طفل أو طفلة... يعني مستقبل وحياة و عمر ومقبل وتقوا ول ح وب... عارف يعني إيه تعبير طفلة يعني الشيطان نفسه يخجل أنه يعمل كده يعني أنت لا شيطان ولا بنى آدم أنت حاجة لمهاش وصف... واستعملت زينة في تعليقها: «أنت مخلوق ضعيف ومريض مرض مالوش تشخيص لأن أي مخلوق حتى الشيطان أشرف منك أنت وأمثال... الطفلة نى ميزها ربنا واختير أمها اختياراً صعباً نجحت وجاهدت وحاربت واستغلت من أجل أن تقف بجانب بنتها...».

ونشر المنتج شام سليمان صورة ليسرا اللوزي، برفقة ابنتها وعلق عليها: «صورة اليوم هي صورة صديقة أختى من أصدقائي المبدعين، يسرا اللوزي، أنا لن أترك من يسرا المثلثة سأنتقم من يسرا الأم، والتي استقبلت خبر أن ابنتها صماء بكل صبر ورضا».



رانيا يوسف

سوسن بدر

يسرا اللوزي

وأضاف حديثه عن يسرا «بدأت تقرا وتثقف نفسها، وتعلم لغة الإشارة باللغتين العربية والألمانية من أجل أن تتواصل مع ابنتها، وبدأت تقرأ ما تتعلمه إلى من حولها ليعرفوا التعامل مع الصم وضعاف السمع، وقررت أن كل وقتها وجهها يكون لابنتها لكي تخرج بها من أزمتها».

وتابع: «مش قادر استوعب أن ممكن أحد يكد من الجهل أنه يصف أم يعيب خلفي في بنتها، لأجد كلمه أقولها، غير حسبي الله ونعم الوكيل...».

المطربون المصريون يستقبلون 2021 بأغنيات جديدة

القاهرة - «القدس العربي»:

انتهى عام 2020 ويأمل العالم في عام جديد أفضل، وحاول المطربون المصريون نشر النغلات مع وداع عام مضى وبداية عام جديد، وذلك بطرح مجموعة من الأغاني الجديدة، لإسعاد جماهيرهم، حيث طرح محمد منير، أغنيته الجديدة «باب الجمال» عن طريق أحد التعليقات، والأغنية من كلمات أحمد حسن زاوول وألحان سامر أبو طالب وتوزيع عمر إسماعيل في أول تعاون لها مع منير، وقام بالتسجيل وهندسة الصوت والماستر أمير محروس، حيث أعلن ذلك عبر حسابه على الفيس.

ويحتوي الألبوم أغنيات أخرى بخلاف باب الجمال وهي: «فيك يا حبيبي» من كلمات وألحان عبد العزيز زين العابدين وتوزيع أمير محروس و«أنا رايح» كلمات نورا الدين محمد وألحان أحمد عامر وتوزيع أسامة البهندي و«زوق» كلمات مجدي نجيب وألحان وجيه عزيز ومن توزيع رومان يونكا ومسألة السن، من كلمات صلاح فايز وألحان هاني شنودة وتوزيع رومان يونكا، وسيتم طرح الألبوم عبر جميع منصات الموسيقى والسوشيال ميديا.

الشاعر مجدي

وكان كشف الشاعر مجدي نجيب عن تعاونه مع محمد منير، في ألبومه الجديد «باب الجمال» المقرر طرحه قريباً، من خلال أغنية «ارسم حبيب شبهك» وهي من كلماته وألحان وجيه عزيز، توزيع رومان يونكا، حيث نشر عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك» صورة جمعتهما سوياً خلال التحضير للأغنية.

كذلك طرح المطرب حمزة نمره أغنية جديدة بعنوان «قاضي شوية» من ألبومه الجديد «مولد سنة 80» عبر موقع «يوتيوب» وهي من كلمات خليل عز الدين والحان حمزة نمره وتوزيع كريم عبد الوهاب وغيتار مصطفى أصلان.

المطرب حمزة طرح 3 أغاني من الألبوم «مولد سنة 80» في الأسبوع الثاني من الجدول الذي قام بنشره على صفحته الرسمية لترتيب



مجدي نجيب

نزول أغنيات الألبوم التي طرحها عبر قناته الرسمية على موقع «يوتيوب» و«فيسبوك»، طرح النجم محمد فؤاد أغنية منفردة جديدة بعنوان «في الحلقة» عبر قناته الرسمية «يوتيوب» من كلمات دبل ووكش، وألحان علاء فيتي، وتعتبر الأغنية لون جديد ومختلف غير أعمال فؤاد السابقة وهي أول أغنية في 2021.

وكان فؤاد قد طرح كليب أغنيته الجديدة «شكوى إلى الله» بعد فترة غياب طويلة عن الساحة الغنائية، تزامناً مع احتفالات عيد الأضحى الماضي، من كلماته وألحانه، توزيع كريم عبد الوهاب، كارتريت محمد فوزي، ومن إخراج كريم مسلم.

كما يستعد طرح ألبومه الجديد الذي تعطل إصداره لسنوات طويلة، مما عرضه تسريب عدد كبير من أغنياته، كمن فؤاد وعدي جمهور بتقديم أغنيات جديدة غير التي تم تسريبها، وينتظر فؤاد طرح الألبوم بتصوير إحدى أغنياته على طريقة فيديو كليب.

وانتهى المطرب أحمد سعد من تسجيل أغنية منفردة جديدة بعنوان «رسالة» من كلمات آدم، وألحان أيمن هلال، وتوزيع مديو

مزيكا، وأول المقرر طرحها على موقع يوتيوب خلال الأيام المقبلة، ليستقبل بها سعد العام الجديد الذي وضع له خطة لتقديم عدد من الأغاني الجديدة وأيضاً أكثر من ديو غنائي جديد.

وكان قد أكد أنه يحضر لأكثر من أغنية جديدة لطرحتها «منفردة» خلال الفترة المقبلة، وقال «خلال 10 سنوات الماضية طرحت ألبومين فقط، وبأخر عامين قدمت أغنيتي أكثر مما قدمت في الألبومين، وعندي الفترة المقبلة ديوتوهات لن أستطيع

حاتم علي.. خبير صعب جداً الله يرحمه» ليرد عليها أحد المتابعين قائلاً: «عقبالك» لتعود الرد عليه، قائلة «الموت رحمة ولطف من ربنا سبحانه للطيبين لأنهم بيتمنوا لقاءه.. أشكرك على دعائك»، ثم قامت بوضع صورة من حسابه وصورة هذا المتابع، عبر ستوري حسابه على انستغرام، طالبة من جمهورها: «ياريت نقل له صفحته.. أشركم».

وتلقت الفنانة رانيا يوسف، تعليقات مسيئة من بعض متابعيها لها عبر موقع «تويتر»، ونشرت «رانيا» عبر حسابه على «تويتر» مجموعة من الصور توضح مهاجمة البعض لها، ومن بين التعليقات المسيئة: «إعدام إيه يا فنانة الناس مثلك يستاهلون الجلد»، «لا أعرف حاتم علي لكن ربنا يرحمه عقبالك يا قلبي» «لعلك تتعطين ورتين إلي ريك وتعرفين أن الدنيا فناء ربنا يهديك»، «يا رب جيبك كورونا»، «ربنا ياخذك أنت والللي زيك» وغيرها.

وعلمت رانيا يوسف قائلة: «دي عينة بسيطة جدا من اللي يشوفه يومياً على السوشيال ميديا للأسف، ناس تدعي الدين والتدين وكلها مواضع مختلفة، يعني خبر موت يمتدحون فيه الموت للشخص آخر، وخبر عن قضية تحرش يعللون بأن السبب الملايس، وخبر نهيئة بالبعيد يتهمونني إني عودة الدين».

فعاليات مهرجان الجونة

وكانت رانيا يوسف مثار جدل دائم ومكرر، على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ملابسها الجريئة، وتصريحاتها المثيرة، مثل تصريحاتها عن فيروس كورونا وسأ على هامش حضورها فعاليات مهرجان الجونة السينمائي: «الإنسان في الغاية كان يحارب الديتاصورات، لذلك نستطيع محاربة كورونا»، وقالت: «أنا سعيدة جداً لإقامة المهرجان، وأرى أننا يجب أن نحارب أي طرف، خلق الإنسان في الغاية وكان يحارب الديتاصورات، أئن نحارب الكورونا؟ سنحاربها وبالتف معناها حتى لو قعدت معنا شوية».

وبعد تصدرها التريند غردت رانيا يوسف عبر حسابه على تويتر، قائلة: «يا جماعة قصدي إننا قادرين نحارب أي طاعة نحن أقوياء سنحارب كل شئ، هزروا يا جماعة مش كدة».

واختتمت رانيا عام 2020 بتصريحاتها الصادمة، في ردها على المذيع العراقي نزار الفارس بعد سؤاله عن إطلالتها المثيرة للجدل في حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته 42، بإدائها فستاناً أبيض شفافاً أبرز مفاصلها حيث ردت قائلة: «ليس مؤخرتي أنا فقط... مؤخرات الفنانات كلهن، لكن أنا مؤخرتي مميزة».



محمد فؤاد

الإعلان عنها في الوقت الحالي، لأنها ستكون مفاجأة، إضافة إلى الأغاني المنفردة والتي ستكون في خطة الشتاء، إلى أن ننخي الصيف لأن لسدي ألبوم أظلم منه أغنية

أغنية بداية من الصيف المقبل. أما الفنان هاني شاكر فغيب الموسيقى، فقد أعلن عن طرح أغنية جديدة له باللحج اللبناني لأول مرة بعنوان «كيف بنتسسى»، ونشر أمير الغناء العربي صورة له من كليب الأغنية، عبر حسابه الرسمي بوقع «انستغرام» مصحوباً بتعليق: «الأول مرة أغنية جديدة «باللحجة اللبنانية»، أمير الغناء العربي هاني شاكر انتظروا أغنية كيف بنتسسى خلال أيام ما في الصيف المقبل. نادين الأسعد، وألحان وليد توفيق، توزيع باسم منير، إخراج هناء حنا».

وقام الفنان عمرو دياب بإصدار ألبومه الجديد «يا أنا يا لا» في نهاية 2020، وتوج ألبومه بأغنية «شكرًا» التي توّج الحزن وتستقبل بهجة، فنذ إصداره أغنية «الجوّ جميل»، وهو يشوق جمهوره إلى مزيد من الأغاني الجميلة.

وكان قد حرص على خلق حالة من التشويق خلال الأيام العشرة الأخيرة، مع إصداره أغنية جديدة كل يومين أو ثلاثة تقريبا، ليكتمل الألبوم أخيراً مع أغنية «شكرًا»، وتضمن الألبوم الذي أنتجته شركة «نأي» 12 أغنية.

وطرح تامر حسني أغنية «طمعتيني» ضمن ألبومه الجديد «خليك فؤ لآدي» بعدما طرح في وقت سابق عدة أغاني من الألبوم، واستطاع النجم تامر حسني أن يحتل المركز الأول في قائمة الأكثر استماعا على يوتيوب بـ 8 أغنيات من ألبومه الجديد «خليك فؤ لآدي» متفوقاً على اليسا وجنت ورامي جمال، والأغاني التي طرحها حتى الآن من الألبوم هي «إختراع» مبتلثل إحساس، فجاة أفترقتنا، بالف سلامة، كرهنتي في الحب، قولنا كلام، نفس النهاية وفي جمال كده».



حمزة نمره

فضائيات وأرضيات

ما بين التنجيم والتحليل السياسي من علاقة عضوية!

سليم عزوز*

«كذب النجمون ولو صدقوا» ومع هذا فإن العالم يلجأ إلى النجمين من أجل قراءة طالعه مع بداية كل عام، وتحول الأمر إلى موضوع سنوي في بعض البرامج التلفزيونية، لجذب المشاهدين، ولهم في ذلك مارب أخرى! من بين هذه المارب، أن بعض النجمين يقومون بدور سياسي في الواقع، عندما يكون أناؤهم وكانهم في برنامج «ما يطلبه المستمعون»، وهو برنامج كان يذاع عبر البرنامج العام في الإذاعة المصرية، لكنه كان يحمل إضافة لأزمة في الإذاعة البريطانية الشهيرة باللغة العربية، فكان «ما يطلبه المستمعون من الأغاني العربية»، ولا أعلم ما إذا كانت إذعنا مستمرة، أم صارا جزءاً من الماضي؟ وفي القناة السعودية «أم بي سي مصر»، حيث «عمرو أديب» معانته تحققي بواحدة، لا تعرف إن كانت منجمة، أم منتحلة صفة؟ لكن ما لا خلاف عليه أن استضافتها تتم وفق قاعدة «الاستملاح» ولولا اختلاف الأنواق لبارت السلع، فضلا عن أنها تؤدي دوراً في المهمة السياسية للقناة، وفي بداية عام 2020 قالت إنه عام سيء على أروغان، لاحظ أنها لا تتكلم الفصحي وبالتالي لم تستخدم الوصف «سيئ» لكن الحقيقة أن هذا العام كان عامه، فقد تمدد تشرفاً وغرباً، ومن ليبيا إلى أفريقيا مزاحماً الوجود الفرنسي هناك، إلى أنزيجان، فهو الرقم الصحيح في الإقليم!

وفي هذا العام سالها عمرو عن مستقبل الصالحة مع قطر؟ ولأن من المتوقع أن تتم خلال أيام، فهيرت من التهور إلى القول بأن أنشياء ستمحدث هي لا تعرفها، ثم أسكتت بورقة وقالت عندما تظهر هذه الورقة، فالمنعني لا تزال هناك مفاجات، وأن هناك شروطاً لو قبلتها قطر ستمتدح المصاحبة، والتي قالت إنها قد تكون بين دولتين، قبل أن تستررك وتقول أو ثلاثة!

وهنا عندما تدخل الأدوار بين «المنجمة بسنت» والحلل السياسي «محمود إبراهيم» الذي لم يظهر منذ فترة على قناة «الجزيرة» فلم نشاهده على قناة أخرى، فليس من ضيوف القنوات المصرية، لكن بالإلحاح كانت بعض القنوات في الخارج تتعامل معه ـ لظهوره على الجزيرة- على أنه محلل كبير، في إطار ثقافة «الاستسهال» لأقسام المقابلات في الفضائيات، تطبيقاً لنظرية «معبئة الهواء» فتوقفت الجزيرة عن استقباله، فلم تعد نشاهده، والمضح أن قنوات المعارضة في تركيا كانت أيضاً تستضيفه، ليملأ الرأي الآخر، حتى هتفت فيهم هذا هو الآخر، فأين الرأي؟ والمذكور ليس محسباً على أهل الحكم في مصر، لكنه منتحل لصفة المعبر عنهم، تماماً كما تتحلل جلسية «عمرو أديب» وتدعى «بسنت يوسف» في هذا العام، وكل عام، صفة «المنجّم» أو «القلبي».

«الاتحادية» المركز والقصر:

مع التغيير المستمر في التعريف الذي يقدمه «محمود إبراهيم» بدا لي أنه بلا مهمة، فمرة هو مسؤول حملة الفريق أحمد شفيق، وعندما تفتي الحملة، يجري تعريفه بأنه مسؤول حملة الفريق أحمد شفيق على «فيسبوك» ومرة نائب رئيس مركز الاتحادية للشؤون الرئاسية، دون أن نعرف من رئيس المركز؟ وما هو إنتاجه؟ وهل له وجود قانوني أم لا؟ والمؤكد أنه لا، ويبدو أنه تلقى تحذيراً لذلك، لأن الاسم يوحي بأن مركزه تابع لؤسسة الرئاسة في مصر حيث أن «الاتحادية» إسم قصر الحكم، فكان تعريفه بأنه محلل سياسي ومحام، دون أن يسيطر مرة متلبساً بالتحليل السياسي أو الحديث في القانون، تماماً كما تفعل جلسية «عمرو أديب» السيدة «بسنت يوسف» فهي لا تستغل بعلم الفلك أو التنجيم، ولكنها تقوم بدور محمود إبراهيم عندما يعرّفه فضائياً بـ«الحلل السياسي».

مؤخراً نشر الحقوقي نجاد البرعي، صورة تجمعته مع بعض الحقوقيين المصريين وفي الخلفية ظهر «محمود إبراهيم» وعندما سألت عن سر وجوده؟ كان الرد: إنه كان يعمل في مراكز حقوق الإنسان، يا الهي؟ محمود إبراهيم حقوقي؟ لقد كان هذا الاكتشاف إضافة مهمة لتعريف شخصيات حكمي بأن حركة حقوق الإنسان في مصر، حركة زائفة جرى تخليقها في مراكز غربية، وضمت لشطاء سياسيين في الأصل، مع وجود استثناءات قليلة مثل بهي الدين حسن، ونجاد البرعي، لكن «محمود» ليس حقوقياً، وليس ناشطاً سياسياً، وليس ناشياً للرسالة، إنما كان يعمل في مراكز رئيس للمركز، وذلك لأنه لا وجود للمركز ذاته على أرض الواقع، إنها لافتة تجعل من استضافاته التلفزيونية معنى، تماماً مثل «بسنت يوسف» والتي هي حالة عابرة، مثل الجلسة العادية لمحمود سعد «مثال عمر»!

فهن ينتمين لصلية من ضيوف المهمة الواحدة للفضائيات تنتهي بنهاية المرحلة، تماماً كما انتهت «مثال» بوقوع الانقلاب العسكري، فغابت مع عودة محمود سعد للشفافة منتخياً تقريبا، وفاقداً للروح والرغبة في الحياة، كل العائدين من «المتحف العسكري» هكذا!

و«مثال» رغم أنها أستاذة للطب النفسي، إلا أنها كانت تمارس «الفهلوة» مثل «بسنت» وإذا كان مجال الأخيرة يسمح، فإن مهمة الأولى في الإساءة للبرئيس المنتخب الرئيس محمد مرسي تلتزمها أن تكون في مستوى «بسنت عمر» من حيث العبث وليس في ميكاجها التقليل، فمثال لم تكن بحاجة إلى ذلك فليست تريد تدمير الإعلام تعرف أن المذكورة لم تكن مهمتها في سباق الولوج للبرئيس الدر، حتى وإن كانت الآن مستعدة أن تكون حيث يريد.

اختفاء مثال وظهور بسنت:

لقد اختفت «مثال» وظهرت «بسنت» لتمارس التهرج باسم قراءة الطالع، وهي أقل في مستوى الأداء من نسوة كن يقمن بمهمة قراءة الطالع للأفراد مقابل القليل من المال، فإن لم يكن فلا مانع من القراءة مقابل ريفل خبز، أو بيضة، وبالتالي فإن مصر في السنة الأولى من حكم السيسي حققت الاكتفاء الذاتي من البيض، ولم نشر الخبر في الصحف على أنه من إنجازاته!

بيد أنني لا أريد ظلم هؤلاء النسوة، فهن أكثر تركيزاً من «بسنت» وأكثر قدرة على التعبير وصياغة عباراتهن بعناية، فتبدو الكلمات كما لو كانت شعراً، وهي كفاءة تفقدتها جلسية «عمرو أديب» في بداية كل عام!

اللافت أنني رأيت مواقع وصيئة اخفت بما جاء على لسان صيغة القناة السعودية، مثل «سي إن إن» باللغة العربية، ربما من باب التناقص حد التكالب على جذب القراء، وهذا من مخاطر الإعلام الجديد، حيث الاهتمام بأعداد القراء، بدلاً عن الأهمية والتأثير، في غياب الرسالة الإعلامية، وبعناوين تستدفع الجذب أكثر من تعبيرها عن الواقع، وما هي قيمة الملايين من قراء اهتمامو بخبر «شاهد فيلا يقلل نعمة»، أو أن «بسنت يوسف» نعلن توقعاتها للعام الجديد؟ وإذا لم ينتبه الصيغافيون للخطورة التي يمثلها هذا التحدي، فسوف تفقرض المهمة ليعبر عنها بوميها في المتاحف الوطنية بوعاصم العالم، أو أن تصبح ضريحاً كبير الجندي المجهول!

القناة التاسعة التونسية كانت أسعد حلاً من القناة السعودية، لأنها استضافت بمناسبة العام الجديد، فلها محترفاً هو «حسن الشارني» وكانت المرة الأولى الذي شاهدها فيها عبر قناة «العربية» مع بداية عام ميلادي، وتقريباً هذا كان في بداية سنة 2003 وقد توقع ثلاثة حوادث، لا أتذكر الآن سوى حادثين، فقد توقع: أن ياسر عرفات سيموت في ظروف غامضة، وأن مصر ستشهد فوضى، ولم يحدث شيئاً من هذا في هذا العام، لكن عرفات مات في العام التالي، وشهدت مصر هذه الفوضى بعد عدة سنوات!

وفي سنة 2004 تنبأ «حسن الشارني» باغتيال الرئيس بوش الابن قبل انتهاء دورته الحالية، والذي أكمل دورته الحالية، وحصل على دورة أخرى انتهت بعد خمس سنوات، ولا يزال حيا إلى الآن، فقد كذب النجمون ولو صدقوا.

ولأحد بحاسب النجمون على توقعاتها التي لا تصدق، لكن هذا التوقع الكبير ربما أفقد «الشارني» كثيراً من مصداقيته فكان في لقاء التاسعة التونسية، محللاً سياسياً، أكثر منه فلكياً أو منجماً، واعتبار أن التحليل السياسي هو المهنة وثيقة الصلة والمرتبطة عضويًا في عالمتنا العربي بالتنجيم لا سيما في الجانب الخاص بالتوقعات المستقبلية، ألم يقل الخبراء العرب أن ترامب هو من سيفوز؟، ولم يقولوا إن أمريكا ستشهد فوضى إذا سقط؟! لا ياسر، فقد صارت النجمون «محلولون» مع تحول «محمود إبراهيم» لحلل سياسي، وصارت «بسنت حسن» فلكية، ولا تنسى أن «مثال عمر» أستاذة جامعية تحمل درجة الدكتوراه، وأن علي عبد العال برلمانيا.

دنيا إذا حلت أو حلت.

.....

* صحافي من مصر



«باموق قلعة» التركية استقبلت 625 ألف سائح في 2020

■ دنيزلي- الأناضول: استقبلت منطقة باموق قلعة الشهيرة بترسيات الترافرتين (جيرية) في ولاية دنيزلي غربي تركيا، 625 ألفاً و120 سائحاً طيلة عام 2020. في أبريل/ نيسان 2020 أغلقت المنطقة السياحية أبوابها أمام الزوار ضمن تدابير الوقاية من فيروس كورونا؛ إلا أنها عادت لاستقبال الضيوف مع مطلع يونيو/ حزيران من العام نفسه متماشياً مع العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً مع الالتزام بقواعد التباعد والنظافة.

وعلى مدار العام سار 625 ألفاً و120 سائحاً وزائراً محلياً فوق ترسيات الترافرتين البيضاء، وانطلقوا في رحلة تاريخية بزيارة مدينة هيرابوليس الأثرية، مستمتعين بدخول المسيح

استبعاد ارتفاع ملحوظ لأسعار النفط في العام الجديد بفعل ضغوط السلالة الجديدة لكوفيد-19 وقيود السفر

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن من المستبعد أن تشهد أسعار النفط الكثير من التعافي في 2021، إن تهدد السلالة الجديدة لفيروس وباء كوفيد-19 والقيود على السفر المرتبطة بها الطلب على الوقود الذي يعثره الضعف بالفلع، وتوقع الاستطلاع، الذي شمل 39 خبيراً اقتصادياً ومحللًا وأجرى في النصف الثاني من ديسمبر/كانون الأول المنصرم، أن يبلغ سعر خام برنت القياسي العالمي في المتوسط 50.67 دولار للبرميل في العام المقبل، ارتفاعاً مما خرج به استطلاع الشهر الماضي الذي توقع أن يبلغ متوسط السعر 49.35 دولار للبرميل في 2021.

وكشف الاستطلاع أنه من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر العقود الأجلة لخام القياس الأمريك (غرب تكساس الوسيط) 47.45 دولار للبرميل في 2021. ويمثل ذلك ارتفاعاً عن المتوسط المتوقع في نوفمبر/تشرين الثاني عند 46.40 دولار للبرميل، لكن دون تغيير عن سعر برنت في تداولات أمس الأول عند 48 دولاراً، وتسبب رصد سلالة جديدة من فيروس كورونا في بريطانيا هذا الشهر في زيادة مخاطر تجديد قيود وأوامر البقاء في المنازل، مما قد يؤدي إلى تقيد مكاسب الأسعار أكثر.

ويقول محللون أن تعافي الطلب على النفط سيستوفى على وتيرة توزيع اللقاحات التي جرى تطويرها للوقاية من الفيروس، فيما يتوقع البعض

عدم العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة حتى أواخر 2022 أو 2023. وقال إوارد موييا، كبير محللي السوق لدى «أواندا» للمسيرة «الفيروس الجديد يفرض ضغوطاً قد تعقد التوقعات وتؤدي إلى إجراءات عزل عام أشد صرامة ستعرقل آفاق الطلب على الخام في الربع الأول. وأضاف «إجراءات العزل العام الإضافية والحركة الجموعه أو بولك» لزيادة الإنتاج سيكونان النقطة المحورية للربع الأول من العام». واتفق منتجو «أوبك» وحلفاء من بينهم روسيا، الجموعه المعروفة باسم «أوبك+» على تقليص تخفيضات إنتاجهم بمقدار 500 ألف برميل يومياً اعتباراً من أول يناير/كانون الثاني.

ومن المقرر أن يجتمعوا بعد غد الإثنين ليبحث سياسة الإنتاج، بما في ذلك تخفيف إضافي محتمل قدره 500 ألف برميل يومياً في فبراير/شباط. والعقود الأجلة لبرنت وغرب تكساس الوسيط منخفضة بأكثر من 20 في المئة هذا العام، بيد أن برنت زاد لأكثر من ثلاثة أمثاله منذ أبريل/نيسان، حين بلغ أدنى مستوى في 20 عاماً عند 15.98 دولار للبرميل.

ودخل النفط العام المنصرم بأداء مستقر مع ميل لانخفاضات محدودة، نتيجة التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين، لكن اتفاقاً لمجموعه «أوبك+» في أواخر 2019 على خفض الإنتاج بمقدار 1.2 مليون برميل يومياً، حد من الأثر السلبي لنزاع واشنطن وبكين.

غير أن الخام سرعان ما بدأ انحداراً سريعاً بدءاً من مارس/آذار، مع تفشي فيروس كورونا دفع معظم دول العالم إلى فرض قيود صارمة على الحركة. وشملت الإجراءات حظراً للتجوال وإغلاق الحدود وتعطيل حركة الطيران، وأدت إلى انخفاض كبير في الطلب على الوقود. وواصل انحدار الأسعار نروته في الثلث الأخير من أبريل/نيسان بنزول خام برنت إلى أقل من 16 دولاراً للبرميل لأول مرة منذ عام 1999. وانهار الخام الأمريكي لتتداول عقودهم بأقل من الصفر لأول مرة في التاريخ، وانحدرت إلى سالب 40 دولاراً للبرميل.

وسرعت في الانهيار حرب أسعار شنتها السعودية، العضو الأثقل في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، ضد روسيا على خلفية رفض موسكو اقتراح الرياض بإجراء المزيد من التخفيضات في الإنتاج لمواجهة تراجع الطلب.

وعلى مدى شهر ونصف خلال مارس/آذار وأبريل/نيسان، أغرقت الأسواق العالمية بكميات ضخمة من الخام بأسعار رخيصة، ما ألحق ضرراً بالغاً بمصالح الدول المنتجة، بما فيها السعودية نفسها. وتحت وطأة تداعيات جائحة كورونا وحرب الأسعار، عاد تحالف «أوبك+» بقيادة السعودية وروسيا، إلى طاولة المفاوضات، ليتوصل

عمان: ميزانية بعجز 5.7 مليار دولار تغطيه القروض

■ دبي - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية على «تويتر» أمس الجمعة أن سلطة عمان تتوقع أن يبلغ عجز ميزانية 2021 نحو 2.2 مليار ريال (5.7 مليار دولار) وأنها تخطط للاقتراض من الأسواق المحلية والعالمية للمساهمة في سد الفجوة. وأضافت أن السلطنة تهدف لجمع نحو 1.6 مليار ريال عبر الاقتراض وسحب المبلغ المتبقي بقيمة 600 مليون ريال من احتياطيها. وذكرت أن السلطان الجديد هيتم بن طارق صدق على مرسوم يوافق على الخطة المالية. والميزانية مبنية على سعر تقديري للنفط عند 45 دولاراً للبرميل، وتتوقع الحكومة إيرادات حكومية بقيمة 8.640 مليار ريال هذا العام بانخفاض 19 في المئة عن إيرادات 2020 حسب تقديرات سابقة. وتواجه عمان، المصنفة عند درجة «دون المستوى الجدير بالاستثمار» من جانب جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية، عجزاً أخذاً في الاتساع، وديوناً كبيرة تجعل محل استحقاقها في السنوات المقبلة المقلية، وتسعى لخفض اعتمادها على إيرادات النفط الخام. من جهة ثانية أعلنت وزارة المالية العمانية أمس الأول عن العديد من التسهيلات والحوافز التي ستقدم للمواطنين والقطاع الخاص خلال العام الجديد. وتمثلت هذه التسهيلات والحوافز في «القروض الإسكانية المقدمة من بنك الإسكان العماني» حيث تم رفع المخصص السنوي للاقتراض، مما سيؤدي إلى زيادة عدد الموافقات على طلبات القروض من 1350 إلى نحو 2250 بهدف تخفيض فترة الانتظار لحصول المواطنين على قروض إسكانية. ووفق الوكالة، سيتم كذلك إغفاء القترضين من بنك التنمية العماني وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من فوائده الاقتراض لعام واحد، وسيتم من خلال هذا الإجراء إعفاء 32104 مؤسسات وشركات بإجمالي كلفة تبلغ 10 ملايين و930 ألفاً و432 ريالاً عمانيّاً سعياً إلى مساندة شركات ومؤسسات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة المقترضه من بنك التنمية العماني وهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأشارت إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى تخفيف الأعباء المالية على تلك المؤسسات والشركات خاصة مع تطبيق مبادرات إعادة توجيه دعم الكهرباء والمياه. كما تقر كذلك إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي سوف يتم تسجيلها اعتباراً من أول الشهر الحالي، حيث سيتم الإعفاء من سداد كافة رسوم التراخيص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتولدة من قبل العمانيين المترفين لإدارة مؤسساتهم (الحاصلين على بطاقة زيادة) للسنوات الثلاث الأولى من التأسيس للأنشطة المستهدفة المحددة من قبل الهيئة وهي الصناعات التحويلية والأنشطة كالتجارة (النقل والسياحة والأنشطة اللوجستية) والأنشطة السمكية والزراعية. كما تتضمن التسهيلات والحوافز تخفيض رسوم عقود الإيجار من 5٪ إلى 3٪ من أجل تشجيع عملية توثيق عقود الإيجار لحماية لحقوق الإيجارين والمستأجرين. (الدولار يساوي 0.3850 ريال عماني).

أزمة مركبة تضيق الخناق على الاقتصاد الجزائري

راوح فيه العجز بين 13 إلى 17 مليار دولار منذ أزمة النفط عام 2014. كسا قصصت شركة المحروقات الحكومية «سوناطراك» كبرى شركات البلاد، استغاثاتها للعام 2020 بواقع النصف، نزولاً من 14 مليار إلى 7 مليارات دولار بسبب فيروس كورونا. وخلافاً للسنوات الماضية تقلصت صفقات الشركة الموقعة في 2020 مع شركات أجنبية لتطوير حقول نفطية وغازية جنوبي البلاد. وحسب بيانات لوزارة الطاقة الجزائرية، فإنه يتوقع تراجع مداخيل «سوناطراك» بواقع 10 مليارات دولار، نزولاً من 33 مليار دولار في 2019، إلى 23 مليار دولار خلال العام الجاري. ووفق البيانات فإن صادراتها تراجعت بنحو 41 في المئة في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي مقارنة بالفترة ذاتها من 2019. وحسب البيانات نفسها بلغت خسائر شركة الكهرباء والغاز الحكومية «سونلغاز» 18.7 مليار دينار (152 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها مقارنة في نهاية سبتمبر/أيلول 2019. بدورها، تجرعت شركة «نفطال» التابعة لـ«سوناطراك» التي تحتكر توزيع وتسويق الوقود، خسائر بلغت 41 مليار دينار (333 مليون دولار).

وبلغت خسائر النقل البحري والجوي الحكومي نحو 370 مليون دولار، بسبب القيود التي فرضها انتشار فيروس كورونا. وما تزال حركة المواصلات العامة بين الولايات عبر القطارات والمحافلات وسيارات الأجرة متنوعة، منذ مارس/آذار الماضي، إضافة لتروؤ اتفاق العاصمة.



صاحب سيارة يتزود بالوقود في محطة توزيع تابعة لشركة «نفطال» الجزائرية

تخشيفية، لمواجهة تبعات انتشار جائحة كورونا وتهاوي أسعار النفط في السوق الدولية. وقانون «الميزانية التكميلية» الذي عادة ما تلجأ إليه الجزائر حسب الحاجة، يهدف إلى إقرار مخصصات مالية جديدة، أو تغيير تقديرات الإيرادات، أو لاستحداث أخرى والترخيص بنقبات جديدة. وبموجب القانون الذي وصف بالتخفيفي في تطبيق زيادات على أسعار البنزين بـ3 دنانير (2.3 سنت) للتر الواحد، والدليل بواقع 5 دنانير (3.9 سنت) للتر الواحد. كما تم تخفيض قيمة سعر برميل النفط المعتمد

■ الجزائر - الأناضول: عاشت الجزائر أزمة مركبة في 2020، مرتبطة بانتشار فيروس كورونا وتبعاتها الاقتصادية محلياً ودولياً، إلى جانب انهيار أسعار النفط في الأسواق الدولية، بشكل خلق اقتصاد البلاد.

ويعاني اقتصاد الجزائر منذ عقود من تبعية مفرطة لعائدات المحروقات (نفط وغاز) التي تمثل 93 في المئة من مداخيل البلاد من النقد الأجنبي.

وسجلت الجزائر أول حالة إصابة بفيروس كورونا في 25 فبراير/شباط الماضي، لمواطن إيطالي يعمل في حقل نفطي جنوبي البلاد. ومنذ 12 مارس/آذار 2020 أوقفت الجزائر الدراسة في مختلف الأطوار التعليمية والجامعات، وأغلقت المساجد وعلقت حركات الطيران وجمدت صناعة السياحة، وضيق نشاط الأسواق لعدة شهور، بسبب انتشار فيروس كورونا. وأمس الأول أعلنت الحكومة الجزائرية توقيع أول صفقة لشراء «لحاح «سيونتيك» في الروسي المضاد لفيروس كورونا، لمباشرة عملية التطعيم الشهر الحالي. وسجلت الجزائر إجمالاً أكثر من 99 ألف إصابة بفيروس كورونا، بينها حوالي 2800 وفاة، و67 ألف حالة تعاف. وتحت ضغط الأزمة المزجوجة اضطرت حكومة رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، لتقليص الإنفاق الحكومي بواقع 5 في المئة، وتجميد عديد المشاريع. وفي يونيو/حزيران الماضي، أقرت الحكومة الجزائرية قانون ميزانية تكميلية بإجراءت

السودان: 2020 عام صادم لصادرات الماشية يفاقم المصاعب الاقتصادية



■ الخرطوم - الأناضول: لم يكن العام المنصرم صعباً فقط على المواطنين السودانيين بسبب انهيار أسعار صرف الدينار وارتفاع نسب البطالة والتضخم، وضعف الاستثمارات، بل كان صعباً على قطاع تربية المواشي الذي عانى بشدة من صعوبات أدت إلى تراجع التصدير. ويمتلك السودان أكثر من 107 ملايين رأس من الماشية، بما جعل البلاد تعتمد عليها كأحد الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي السحيق أصلاً. وفي ظل الظروف السياسية المعقدة عقب الإطاحة بنظام الرئيس السابق البشير، يحاول مصدرو الماشية سد فجوة الإيرادات من النقد الأجنبي عبر تصدير أكبر عدد من الماشية. وفق السودان 80 في المئة من إيرادات النقد الأجنبي بعد انفصال جنوب في 2011، على خلفية فقدانته ثلاثة أرباع آبارها النفطية لدولة الجنوب، بما يقدر بـ50٪ من إيراداته العامة.

خراف سودانية معدة للتصدير في عنبر سفينة

أعلن السودان إيقاف صادرات الماشية إلى السعودية، إلى حين التوصل إلى بروتوكول تجاري على إثر سحب الرياض رخص موري الماشية السودانية، وفقاً لانباء وجود حمى الوادي المتصدع في البلاد. وفي أكتوبر/تشرين أول الماضي، تناقلت وسائل الإعلام خطاباً من وزارة الزراعة والبيئة السعودية يفيد بوقف أدوات صادرات الماشية من السودان، نظراً لظهور حميات مجهولة في الولاية الشمالية، وهو ما يقفبه السودان. وتنتزك مناطق إنتاج الماشية بالسودان، في الولايات الغربية والشرقية. وأكد الوزير السوداني عدم وجود حميات الوادي المتصدع أو غيرها في قطعان ماشية بلاده «بدليل استمرار الصادرات إلى الدول الأخرى وفي مقدمتها مصر وقطر وسلطنة عمان». وتتصدر السعودية دول العالم التي تستورد من السودان الماضية، بسبب حجم الاستهلاك الكبير فيها لأسباب منها موسمي الحج والعمرة، اللذان كانا استثنائين خلال 2020، بسبب فيروس كورونا. وخلال 2020، استوردت السعودية ما يقدر

«جهاز قطر للاستثمار» يملك 12% من «فلوانس إنرجي» الأمريكية

■ الدوحة - الأناضول: أعلن «جهاز قطر للاستثمار» استحواذه على حصة في أسهم شركة «فلوانس إنرجي» الأمريكية، وقال في بيان، «أورد موقع «الخليج أونلاين» أنه اشترى حصة بنسبة 12 في المئة في الشركة الأمريكية مقابل 125 مليون دولار، في صفقة اكتتاب خاص عبر إصدار أسهم جديدة». وقالت «فلوانس إنرجي» في بيان منفصل أنها ستستخدم عائدات اكتتاب الاستثمار القطري في تسريع تطوير عروض منتجاتها الرقمية، ونشر المنتجات الحالية في المزيد من الأسواق على مستوى العالم. و«فلوانس إنرجي» واحدة من أبرز مُزوّدَي تكنولوجيا تخزين الطاقة في العالم، ومقرها في ولاية كاليفورنيا في الأمريكية. وقد أنشئت في عام 2018، وتمتلك شركتا «سيمنز» و«إيه إي إس كوربوريشن» الألمانيّتين 44 في المئة من أسهمها. وتعمل الشركة منذ إنشائها على تطوير بطاريات ليثيوم ضخمة بقدرة تخزينية 100 ميغاوات. ويعد «جهاز قطر للاستثمار» عاشر أكبر صندوق ثروة سيادي على مستوى العالم، ويملك أصولاً حول العالم بحوالي 328 مليار دولار.

وفي يوليو/تموز الماضي، اشترى الصندوق القطري حصة لم يكشف عن قيمتها في شركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية «بيكور فاك» المتخصصة في إنتاج اللقاحات، في وقت يتطلع فيه العالم إلى لقاح مضاد لفيروس كورونا.

نائبة عراقية: إجمالي المخصصات المالية للميزانية 113 مليار دولار

■ بغداد - د ب أ: أعلنت النائبة ماجدة التميمي، عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي، أمس الجمعة أن نسبة الميزانية الاتحادية للعراق للعام الحالي التي أرسلتها الحكومة إلى البرلمان المناقشة تبلغ مخصصاتها الإجمالية 113 مليار دولار. وقالت في تصريحات صحافية مشرووع الميزانية الاتحادية للعام 2021 التي وصلت إلى البرلمان تبلغ تخصصاتها الإجمالية 113 مليار دولار وفق سعر الصرف الجديد للدولار الأمريكي البالغ 1450 ديناراً لكل دولار أمريكي». وأضافت أن مشروع الميزانية خصص 32 في المئة من إجمالي المخصصات المالية في بنود الميزانية لقطاع الطاقة بشقيه الكهربائي والنفط، وهو أعلى معدل في إجمالي المخصصات، فيما خصص 19 في المئة لقطاع الخدمات و16 في المئة لقطاع الأمن والدفاع، و14 في المئة لسداد المديونية المترتبة على حكومة بشقيها الداخلية والخارجية، وشددت التميمي على أن البرلمان العراقي سيعمل على عدم إدراج أية استقطاعات مالية تطلو رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين، والتأكيد على عدم فرض أية ضرائب على رواتب الموظفين والمتقاعدين. وذكرت أن مشروع الميزانية تضمن تحديد سعر صرف الدولار أمام الدينار العراق يبلغ 1450 ديناراً لكل دولار، رغم أن كان في الإمكان جعل سعر صرف الدولار أمام العملة العراقية عند 1300 دينار لكل دولار أمريكي. وأضافت أن تحديد سعر صرف الدولار في الميزانية الحالية يبلغ 1450 دينار لكل دولار بشكل صدمة كبيرة أدت إلى ارتفاع أسعار السلع والبضائع في السوق المحلية، فضلاً عن مخاوف في فرض ضرائب على رواتب الموظفين والمتقاعدين. ومن المنتظر أن يبدأ البرلمان العراقي الأسبوع المقبل مناقشة بنود الميزانية العامة الاتحادية للعام الحالي على مدار شهر كامل. وحسب مصادر في البرلمان العراقي، فإن المواد المدرجة في الميزانية التي تتعلق بغرض ضرائب على رواتب الموظفين سيتم سحبها، لما لها من انعكاسات سلبية على الأوضاع المعيشية لطبقة الموظفين، خاصة بعد ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، وما تبعه من ارتفاع أسعار السلع المستوردة.

التغيرات الكبرى في الاقتصاد العالمي بسبب كورونا ما زالت في بدايتها

ومع انخفاض الإيرادات في العديد من الصناعات بسبب إجراءات الإغلاق أو حذر المستهلكين، في حين تلتهم الخسائر ميزانيات الشركات، تعتبر الظروف مهيةة لخلق «أزمة عجز كبير عن سداد الديون بالنسبة للشركات»، وفقاً لتقرير جديد. ويحذر البعض أيضاً من خطورة الإفراط في تقديم الدعم للشركات، مع القليل من التمييز بشأن من يمكنه الحصول على هذا الدعم الحكومي. ويرى هؤلاء المحللون أن هذا المنهج يعتبر وصفاً لوجود ما يسمى بـ «شركات زومبي» لا يمكنها البقاء في السوق الحرة ولا تستطيع مواصلة عملها إلا بمساعدة الدولة، مما يجعل الاقتصاد يفتقر إلى الإنتاجية. في المقابل فإن البلدان الفقيرة تفتقر إلى الموارد اللازمة سواء لحماية الوظائف والشركات، أو للاستثمار في اللقاحات، بالطريقة التي تحرك بها الدول الأغنى حالياً. وستحتاج هذه الدول الفقيرة إلى شدد الحزام وتقليص الإنفاق العام في أقرب وقت ممكن، حتى لا تواجه خطر انهيار عملاتها المحلية وهروب رؤوس الأموال. ويحذر «البنك الدولي» من أن الجائحة ستؤدي إلى ظهور جيل جديد من الفقراء وفقوضي في سوق الديون. ويقول «صندوق النقد الدولي» أن الدول النامية تواجه خطر العودة إلى الخلف لمدة عشر سنوات على الأقل بسبب تداعيات الجائحة.

منخفضة قياسية جديدة. وكثف محافظ البنك المركزي سياسات التيسير الكمي، ووسعوا نطاقها لتشمل شراء سندات الشركات إلى جانب السندات الحكومية بهدف تعزيز الأداء الاقتصادي. كل هذه التدخلات النقدية خلقت بعضاً من أسهل الظروف المالية في التاريخ، وأطلقت العنان لجنون الاستثمار المضارب، والذي ترك الكثير من المحللين قلقين بشأن المخاطر الأخلاقية في المستقبل، ولكن من الصعب تغيير اتجاه سياسات البنوك المركزية، خاصة إذا ظلت أسواق العمل معتدرة واستمرت الشركات في إجراءات خفض النفقات. ويشير التاريخ إلى أن الأوبئة تخفض أسعار الفائدة لفترة طويلة، وفقاً لدراسة نشرت هذا العام، وترى الدراسة أنه بعد ربع قرن من تفشي المرض، سيكون سعر الفائدة أقل بنحو 1.5 نقطة مئوية عما كانت ستصبح عليه لو تفشى الوباء. وخلال جائحة كورونا قدمت الحكومات القروض والتسهيلات الائتمانية كشران حياة للاقتصاد، واستحوذت الشركات على هذه التسهيلات، وكانت إحدى النتائج ارتفاع مستويات ديون الشركات في جميع أنحاء العالم المتقدم، حيث يقدر «بنك التسويات الدولية» أن الشركات غير المالية اقترضت 3.63 تريليون دولار في النصف الأول من عام 2020.

من أصحاب العمل الذين لا يستطيعون مواصلة دفع الأجور في ظل التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، ودفع رواتبهم عندما لا يتمكن أصحاب العمل من إدارتها. وفي البلدان التي سادت فيها أفكار السوق الحرة لعقود طويلة، كان لا بد من إصلاح شبكات الأمان الاجتماعي للحد من تداعيات الجائحة. ولدفع تكلفة هذه الإجراءات، وأجبت حكومات العالم عجزاً في الميزانية بلغ 11 تريليون دولار هذا العام، وفقاً لشركة «مكينزي أند كو» للاستشارات المحاسبية والقانونية، هناك بالفعل نقاش حول المدة التي يمكن أن يستمر فيها هذا الإنفاق الحكومي الكبير، ومتى يتعين على دافعي الضرائب بدء سداد هذه الفاتورة. ولكن على الأقل في الاقتصادات المتقدمة، لا تشير أسعار الفائدة شديدة الانخفاض والأسواق المالية غير المنضبطة إلى أزمة مالية على المدى القريب. وعلى المدى الطويل، ستؤدي إعادة التفكير الكبيرة في الأوضاع الاقتصادية إلى تغيير الأفكار بشأن الدين العام، فهناك إجماع جديد على أن الحكومات لديها مجال أكبر للإنفاق في عالم منخفض التضخم، كما يمكن لهذه الحكومات استخدام السياسة المالية بشكل أكثر استباقية لدفع اقتصاداتها إلى النمو. وعادت البنوك المركزية إلى طبع النقود، كما سجلت أسعار الفائدة مستويات

■ نيويورك – د ب أ: الصدمات الاقتصادية الكبرى مثل وباء كوفيد-19 الذي تفشى خلال العام الحالي تحدث كل عدة أجيال، وتؤدي إلى تغييرات دائمة وعميقة، وجاء في تقرير أعدته مختصون لوكالة بلومبرغ للأنباء والتحليلات الاقتصادية أنه بمقياس إجمالي الناتج المحلي، يمكن القول إن الاقتصاد العالمي يعرض بصورة جيدة في طريق التعافي من التباطؤ الذي تحملت تداعياته سكان العالم أجمع تقريبا، ومن المحتمل أن يساعد بدء التطعيم بلقاحات كورونا في تسريع وتيرة التعافي، لكن من المنظر أن تحدث آثار فيروس كورونا المستجد، شكل النمو العالمي لسنوات مقبلة. ويمكن تمييز بعض هذه الآثار الآن بالفعل. فالإنسان الآلي (الروبوت) والأنظمة الإلكترونية يستحوذان على العديد من وظائف عمال المصانع والخدمات، بينما سيستيقظ موظفو الأعمال الإدارية في منازلهم لوقت أطول، كما سيزداد التباين في الدخل بين الدول بعضها البعض وداخل الدولة نفسها. وستلعب الحكومات دوراً أكبر في حياة المواطنين، وستتفقد وتقرض المزيد من الأموال. وقد عادت الحكومة الكبيرة إلى الظهور حيث تعاد كتابة العقد الاجتماعي بين المجتمع والدولة بسرعة، وأصبح من الشائع أن تنتخب السلطات الأمان التي يذهب إليها الأشخاص ومن النقوا بهم وتدفع لهم رواتبهم بدلاً

هل ستستثمر الصين نجاحها المشهود في مكافحة كوفيد-19 للتفوق على الاقتصاد الأمريكي؟



عجوز يتطلع إلى المارة والمسوقين في مدينة ووهان الصينية حيث تسير الحياة بشكل شبه طبيعي

ومتعد ذلك فإن «فيضان التخلف عن السداد» الحالي في الصين يشير إلى ضعف واسع النطاق. وبالتالي، فإن الزيادة الكبيرة في الإنفاق في بكين ليست مستدامة، حتى بمساعدة الاستثمار الأجنبي. ولم يكن الجزء المستثمر من الاقتصاد الصيني – وهو الاستهلاك – قوياً كما هو معلن، لكنه الآن ضعيف كثيراً بسبب المرض. وحتى الأرقام الرسمية ترسم صورة مروعة، فقد انخفضت مبيعات التجزئة، وهي مثال جيد للطلب الداخلي للمستهلكين، بنسبة 4.8٪ خلال الأشهر الـ 11 الأولى من هذا العام الماضي مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2019. وانخفضت مبيعات السيارات بنسبة 2.9٪ في 11 شهراً من العام الماضي، كما انخفض مؤشر أسعار المستهلك في نوفمبر/تشرين الثاني على أساس سنوي بنسبة 0.5٪. ويظهر «الكتاب البيج» الصيني، وهو مسح خاص يحظى بمتابعة واسعة النطاق وصدر مؤخراً، انخفاضاً واضحاً في نمو المبيعات في قطاعات السلع الفاخرة والأغذية والملابس في الربع الأخير من العام المنصرم مقارنة بالربع السابق، ولم يشهد قطاع السفر أي نمو على الإطلاق، كما توقفت نشاطات قطاع الضيافة أيضاً. وبالإضافة إلى ذلك، يتكشف المسح أن مجتمع الأعمال لديه نظرة قاتمة بشكل عام للاقتصاد الصيني ككل، مما يلقي بظلال من الشك على التوقعات المتفائلة للعام الجديد. ويقول المسؤولون الصينيون أن الحياة عادت إلى طبيعتها في الصين، لكن هذا غير مرجح، وقد احتفظت وسائل الإعلام الحكومية بالخشوف في مدينة ووهان التي كانت تعاني من قبل، وأشارت إلى أنها كانت المدينة الأكثر زيارة خلال عطلة

■ نيويورك – د ب أ: يعتقد «مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال» ومقره المملكة المتحدة أنه نظراً لاستجابة الصين المتفوقة لانتشار وباء كوفيد-19 سيصبح الاقتصاد الصيني الأكبر في العالم بحلول عام 2028، أي قبل خمسة أعوام مما كان متوقفاً في السابق. وكتب المركز في تقرير صدر الأسبوع الماضي «بعض الوقت، كان الموضوع الرئيسي للاقتصاد العالمي هو الصراع الاقتصادي والقوة الناعمة بين الولايات المتحدة والصين.. جائحة كوفيد-19 والتدابير الاقتصادية المصاحبة لها رجحت بالتاكيد كفة الصين في هذا التنافس». ولكن الكاتب غوردون جي تشانغ الذي اشتهر بكتابه «التهيار القادم للصين»، وهو عضو بارز بمعهد «غيبستون» للأبحاث والدراسات وعضو في مجلسه الاستشاري، يقول إن الصين لم تتفوق على الولايات المتحدة، ويوضح أنه في الواقع، يبدو أن العكس هو الصحيح. وفي رأيه فإن توقعات المركز، التي تحاكي إحدى روايات بكين، هي أكثر من مجرد سابقة لأوانها، فهي قائمة على افتراضات خاطئة في الأساس. واعتبر الكاتب أن اقتصاد الصين أسوأ مما يبدو عليه، كما أن لقاحاتها اللازمة للتعافي الكامل من فيروس كورونا لا تزال قيد التطوير، ومتاخرة كثيراً عن اللقاحات الأمريكية. ويعتقد «مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال» أنه سيكون هناك «التعاضد قومي بعد الجائحة في عام 2021، في الولايات المتحدة، وسيترجم الانتعاش مع نمو سنوي للناتج المحلي الإجمالي بنحو 1.9٪ من 2022 وحتى 2024، ثم سينخفض النمو السنوي للولايات المتحدة إلى 1.6٪ فقط في الأعوام التالية.

بورصة نيويورك تشطب 3 شركات اتصالات صينية من لأحتها

للشركات الصينية المدرجة في البورصات في جميع أنحاء العالم التي تدعم تطوير جيش بكين ووكالات التجسس التابعة له. وتحت شعار «أمريكا أولاً»، صور ترامب الصين على أنها أكبر تهديد للولايات المتحدة والديموقراطية العالمية، وشن حرباً تجارية ضدها، وطارد شركات التكنولوجيا الصينية، وألقى باللوم على الصين فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19. ويأتي تحرك بورصة نيويورك عقب حذف شركات مؤشرات الأسواق العالمية «إم.إس.سي.أي» و«ستاندرد أند بورز داو جونز» للمؤشرات و«فوتسي راسل» و«ناسداك» عدة شركات صينية من مؤشراتها. ولم يتسن الوصول إلى الشركات للحصول على تعليق نظراً لأن الصين في عطلة عامة.

■ نيويورك – وكالات الأنباء: بدأت بورصة نيويورك عملية شطب ثلاث شركات اتصالات صينية، سعياً للاعتقال لأمر من إدارة الرئيس دونالد ترامب يحظر الاستثمار في الشركات التي لها علاقات مع الجيش الصيني. يأتي ذلك فيما تتدهور العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم حول عدة مسائل خلافية تتراوح من التجارة وفيروس كورونا إلى هونغ كونغ وشينجيانغ. وتكررت البورصة في بيان أمس الجمعة أن التداول بأسهم «تشانينا موبيل كوميونيكيشنز» وشركة تشاينا للاتصالات» وشركة تشاينا نيتي كوم (هونغ كونغ) المحدودة، سيتهين في غضون الأسبوع المقبل رهناً بتسوية المعاملات. وفي نوفمبر/تشرين الثاني وقع الرئيس ترامب أمراً تنفيذياً يمنع الأمريكيين من الاستثمار في الشركات الصينية التي يُعتقد

■ نيويورك – وكالات الأنباء: بدأت بورصة نيويورك عملية شطب ثلاث شركات اتصالات صينية، سعياً للاعتقال لأمر من إدارة الرئيس دونالد ترامب يحظر الاستثمار في الشركات التي لها علاقات مع الجيش الصيني. يأتي ذلك فيما تتدهور العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم حول عدة مسائل خلافية تتراوح من التجارة وفيروس كورونا إلى هونغ كونغ وشينجيانغ. وتكررت البورصة في بيان أمس الجمعة أن التداول بأسهم «تشانينا موبيل كوميونيكيشنز» وشركة تشاينا للاتصالات» وشركة تشاينا نيتي كوم (هونغ كونغ) المحدودة، سيتهين في غضون الأسبوع المقبل رهناً بتسوية المعاملات. وفي نوفمبر/تشرين الثاني وقع الرئيس ترامب أمراً تنفيذياً يمنع الأمريكيين من الاستثمار في الشركات الصينية التي يُعتقد

■ نيويورك – د ب أ: يعتقد «مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال» ومقره المملكة المتحدة أنه نظراً لاستجابة الصين المتفوقة لانتشار وباء كوفيد-19 سيصبح الاقتصاد الصيني الأكبر في العالم بحلول عام 2028، أي قبل خمسة أعوام مما كان متوقفاً في السابق. وكتب المركز في تقرير صدر الأسبوع الماضي «بعض الوقت، كان الموضوع الرئيسي للاقتصاد العالمي هو الصراع الاقتصادي والقوة الناعمة بين الولايات المتحدة والصين.. جائحة كوفيد-19 والتدابير الاقتصادية المصاحبة لها رجحت بالتاكيد كفة الصين في هذا التنافس». ولكن الكاتب غوردون جي تشانغ الذي اشتهر بكتابه «التهيار القادم للصين»، وهو عضو بارز بمعهد «غيبستون» للأبحاث والدراسات وعضو في مجلسه الاستشاري، يقول إن الصين لم تتفوق على الولايات المتحدة، ويوضح أنه في الواقع، يبدو أن العكس هو الصحيح. وفي رأيه فإن توقعات المركز، التي تحاكي إحدى روايات بكين، هي أكثر من مجرد سابقة لأوانها، فهي قائمة على افتراضات خاطئة في الأساس. واعتبر الكاتب أن اقتصاد الصين أسوأ مما يبدو عليه، كما أن لقاحاتها اللازمة للتعافي الكامل من فيروس كورونا لا تزال قيد التطوير، ومتاخرة كثيراً عن اللقاحات الأمريكية. ويعتقد «مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال» أنه سيكون هناك «التعاضد قومي بعد الجائحة في عام 2021، في الولايات المتحدة، وسيترجم الانتعاش مع نمو سنوي للناتج المحلي الإجمالي بنحو 1.9٪ من 2022 وحتى 2024، ثم سينخفض النمو السنوي للولايات المتحدة إلى 1.6٪ فقط في الأعوام التالية.

تكتل أفريقي للتجارة الحرة يبدأ نشاطه وسط استمرار التحديات

■ جوهانسبرغ – رويترز: بدأت الدول الأفريقية رسمياً أمس الجمعة تطبيق اتفاق إنشاء منطقة تجارة حرة جديدة تمتد على مستوى القارة، بعد أشهر من الإرجاء بسبب جائحة فيروس كورونا العالمية. لكن خبراء يرون أن الإطلاق في أول يوم من السنة الجديدة رمزي إلى حد كبير إذ من المتوقع أن يستغرق التفاوض الكامل لاتفاق سنوات. وتهدف «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» إلى جمع 1.3 مليار شخص في كتلة اقتصادية حجمها 34.4 تريليون دولار، سيكون أكبر منطقة للتجارة الحرة منذ تأسيس «منظمة التجارة العالمية». ويقول المؤيدون أنها ستعزز التجارة بين الدول الأفريقية المجاورة لبعضها بينما تسمح للقارة بتطوير بوابات خاصة بها. ويقدر البنك الدولي أنها قد تنتشل عشرات الملايين من الوظائف بحلول 2035. وقال رئيس غانا، نانا أكوفو-أدو، خلال مناسبة التشدين عبر الإنترنت «ثمة افريقية جديدة تترجم شعور بالإحاح والتكسوم وطموح لأن تصبح معتمدة على الذات، لكن يجب التغلب على العقائل، التي تتراوح من البيروقراطية في كل مكان، وضعف البنية التحتية إلى الحماية التجارية الراسخة لدى بعض الأعضاء» إذا كان التكتل يريد أن يبلغ إمكاناته الكاملة. وكان من المقرر إطلاق «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» في أول يوليو/تموز، لكن جرى تأجيله بعد أن تسببت الجائحة في إجراء إجراء مفاوضات مباشرة. وكان أوغنديكي ميني، الأمين العام للمنطقة، قال إن الجائحة أيضاً منحت العملية دفعة إضافية. وأضاف «كوفيد-19 يظهر أن أفريقيا تعتمد بشكل مفرط على تصدير السلع الأولية الأساسية، لذا تعتمد بشكل مفرط على سلاسل الإمداد العالمية... حين

■ جوهانسبرغ – رويترز: بدأت الدول الأفريقية رسمياً أمس الجمعة تطبيق اتفاق إنشاء منطقة تجارة حرة جديدة تمتد على مستوى القارة، بعد أشهر من الإرجاء بسبب جائحة فيروس كورونا العالمية. لكن خبراء يرون أن الإطلاق في أول يوم من السنة الجديدة رمزي إلى حد كبير إذ من المتوقع أن يستغرق التفاوض الكامل لاتفاق سنوات. وتهدف «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» إلى جمع 1.3 مليار شخص في كتلة اقتصادية حجمها 34.4 تريليون دولار، سيكون أكبر منطقة للتجارة الحرة منذ تأسيس «منظمة التجارة العالمية». ويقول المؤيدون أنها ستعزز التجارة بين الدول الأفريقية المجاورة لبعضها بينما تسمح للقارة بتطوير بوابات خاصة بها. ويقدر البنك الدولي أنها قد تنتشل عشرات الملايين من الوظائف بحلول 2035. وقال رئيس غانا، نانا أكوفو-أدو، خلال مناسبة التشدين عبر الإنترنت «ثمة افريقية جديدة تترجم شعور بالإحاح والتكسوم وطموح لأن تصبح معتمدة على الذات، لكن يجب التغلب على العقائل، التي تتراوح من البيروقراطية في كل مكان، وضعف البنية التحتية إلى الحماية التجارية الراسخة لدى بعض الأعضاء» إذا كان التكتل يريد أن يبلغ إمكاناته الكاملة. وكان من المقرر إطلاق «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» في أول يوليو/تموز، لكن جرى تأجيله بعد أن تسببت الجائحة في إجراء إجراء مفاوضات مباشرة. وكان أوغنديكي ميني، الأمين العام للمنطقة، قال إن الجائحة أيضاً منحت العملية دفعة إضافية. وأضاف «كوفيد-19 يظهر أن أفريقيا تعتمد بشكل مفرط على تصدير السلع الأولية الأساسية، لذا تعتمد بشكل مفرط على سلاسل الإمداد العالمية... حين

البرازيل المثقلة بالديون تترك الفقراء لتدبير أمورهم بأنفسهم

■ برازيليا – أف ب: لدى الكولومبيا فيبريا أمنية واحدة للعام الجديد، وهي تمديد دفع الخصصات الحكومية التي تلقتها، مثل 68 مليون برازيلي، للتمكّن من الصمود خلال جائحة كوفيد-19. وقال الرئيس اليميني غايبير بولسونارو أعلنت أنه سيكون من المستحيل الاستثمار في هذا البرنامج الضخم الجوي بالنسبة إلى الفقراء لكنه مكلف جدا بالنسبة إلى بلد وصل إلى مستوى حرج من الديون والعجز العام. وقالت فيبريا البالغة من العمر 35 عاماً وهي أم لثلاثة أطفال تعيش في أحد الأحياء الفقيرة في سانتا لوزيا في العاصمة برازيليا «بدون هذه الأموال، لن يكون لدي ما يكفي من الطعام، إذا لم تقرر الحكومة تصديق دفع هذه المساعدات، لا أعرف ماذا سأفعل، سيكون العام 2021 صعباً جداً بالنسبة لي». وسارع اللائلاء الماضي، تلقت الدعوة الأخيرة من برنامج «أوكزليو أميرجينسيال» (المساعدة الطائرة) وهو أحد أكثر البرامج سخاء في العالم خلال الجائحة تم في إطاره دفع 600 ريال (حوالي 115 دولاراً) شهرياً للثلاث البرازيليين في الفترة الممتدة من أبريل/نيسان إلى أغسطس/آب، قبل خفض المبلغ إلى النصف خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من العام. ومع بداية الشهر الحالي، ستجد فيبريا نفسها بدون دخل. ومن خلال ضخم ما يقرب من 45 مليار دولار في الاقتصاد، ساهم برنامج المساعدات هذا في انتعاش الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث بنسبة 7.7 في المئة، ما أدى إلى خروج البلاد من الركود بعد انخفاض النمو بنسبة 1.5 في المئة في الثالث الأول من العام و9.6 في المئة في الثلث الثاني. وتتوقع الحكومة الآن تراجعا بنسبة 4.5 في المئة في أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية للعام 2020 في بلد يضم أكثر من 14 مليون مواطن من العمل وسجل حوالي 195 ألف وفاة بـ فيروس كورونا. ويبدو أن العودة إلى الوضع الطبيعي ما زالت بعيدة مع تفشي موجة ثانية من الوباء، وتأخر مطلق في بدء حملة تلقيح السكان بدون تحديد موعد معين لذلك، فيما بدأت في أوروبا والولايات المتحدة والأرجنتين المجاورة. وفقاً للمؤسسة «غيتوليو فارغاس» ساهم برنامج الدعم الحكومي في انتشار 12.8 مليون برازيلي من الفقر (مع دخل يقل عن 5.5 دولار في اليوم)، و8.8 مليون من الفقر المدقع (أقل من 1.90 دولار في اليوم).

■ جوهانسبرغ – رويترز: بدأت الدول الأفريقية رسمياً أمس الجمعة تطبيق اتفاق إنشاء منطقة تجارة حرة جديدة تمتد على مستوى القارة، بعد أشهر من الإرجاء بسبب جائحة فيروس كورونا العالمية. لكن خبراء يرون أن الإطلاق في أول يوم من السنة الجديدة رمزي إلى حد كبير إذ من المتوقع أن يستغرق التفاوض الكامل لاتفاق سنوات. وتهدف «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» إلى جمع 1.3 مليار شخص في كتلة اقتصادية حجمها 34.4 تريليون دولار، سيكون أكبر منطقة للتجارة الحرة منذ تأسيس «منظمة التجارة العالمية». ويقول المؤيدون أنها ستعزز التجارة بين الدول الأفريقية المجاورة لبعضها بينما تسمح للقارة بتطوير بوابات خاصة بها. ويقدر البنك الدولي أنها قد تنتشل عشرات الملايين من الوظائف بحلول 2035. وقال رئيس غانا، نانا أكوفو-أدو، خلال مناسبة التشدين عبر الإنترنت «ثمة افريقية جديدة تترجم شعور بالإحاح والتكسوم وطموح لأن تصبح معتمدة على الذات، لكن يجب التغلب على العقائل، التي تتراوح من البيروقراطية في كل مكان، وضعف البنية التحتية إلى الحماية التجارية الراسخة لدى بعض الأعضاء» إذا كان التكتل يريد أن يبلغ إمكاناته الكاملة. وكان من المقرر إطلاق «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» في أول يوليو/تموز، لكن جرى تأجيله بعد أن تسببت الجائحة في إجراء إجراء مفاوضات مباشرة. وكان أوغنديكي ميني، الأمين العام للمنطقة، قال إن الجائحة أيضاً منحت العملية دفعة إضافية. وأضاف «كوفيد-19 يظهر أن أفريقيا تعتمد بشكل مفرط على تصدير السلع الأولية الأساسية، لذا تعتمد بشكل مفرط على سلاسل الإمداد العالمية... حين

تركيا تأمل في زيادة مبادلاتها مع بريطانيا إلى 20 مليار دولار سنوياً بفضل اتفاقيتهما التجارية

■ إسطنبول – الأناضول: قال مسؤول اقتصادي تركي أن اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مؤخراً بين تركيا وبريطانيا ستساهم في صعود التجارة الخارجية السلعية بين الجانبين إلى 20 مليار دولار سنوياً كمرحلة أولى. وجاء ذلك في مقابلة مع عثمان أوكتاي، رئيس «مجلس العمل التركي-البريطاني» التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية الحكومي. وفي يوم الثلاثاء الماضي، وقعت تركيا وبريطانيا في أنقرة اتفاقية للتجارة الحرة، قبل أيام من خروج الأخيرة رسمياً من الاتحاد الأوروبي. وستساهم الاتفاقية في إزالة الحوض عن هيكلية التجارة القائمة بين أنقرة ولندن، وستساعد بشكل كبير في استثماري التبادل التجاري بين الجانبين دون شوائب أو عراقيل. وأوضح أوكتاي أن «توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين تركيا والمملكة المتحدة، سيسهل تحقيق هدف رفع حجم تجارة البلدين إلى 20 مليار دولار سنوياً». وفي عام 2019، بلغ حجم التبادل التجاري السلعي بين تركيا وبريطانيا، قرابة 15.4 مليار دولار، حسب بيانات هيئة الإحصاءات التركية.

■ إسطنبول – الأناضول: قال مسؤول اقتصادي تركي أن اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مؤخراً بين تركيا وبريطانيا ستساهم في صعود التجارة الخارجية السلعية بين الجانبين إلى 20 مليار دولار سنوياً كمرحلة أولى. وجاء ذلك في مقابلة مع عثمان أوكتاي، رئيس «مجلس العمل التركي-البريطاني» التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية الحكومي. وفي يوم الثلاثاء الماضي، وقعت تركيا وبريطانيا في أنقرة اتفاقية للتجارة الحرة، قبل أيام من خروج الأخيرة رسمياً من الاتحاد الأوروبي. وستساهم الاتفاقية في إزالة الحوض عن هيكلية التجارة القائمة بين أنقرة ولندن، وستساعد بشكل كبير في استثماري التبادل التجاري بين الجانبين دون شوائب أو عراقيل. وأوضح أوكتاي أن «توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين تركيا والمملكة المتحدة، سيسهل تحقيق هدف رفع حجم تجارة البلدين إلى 20 مليار دولار سنوياً». وفي عام 2019، بلغ حجم التبادل التجاري السلعي بين تركيا وبريطانيا، قرابة 15.4 مليار دولار، حسب بيانات هيئة الإحصاءات التركية.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أف ب: سيكوتو ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن مسرحاً لمباراة قوية بين تشلسي ومانشستر سيتي ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة انكلترا، التي يسعى فيها ليفربول المتصدر وبطل الموسم الماضي إلى الخروج من دوامة التعادلات عندما يحل ضيفاً على ساوثهامبتون الاثنين.

ويدخل تشلسي والسيتي لمواجهة على طرفي نقيض، فالاول مني بالخسارة أمام جاره أرسنال 3-1 ثم سقط في التعادل على أرضه مع أستون فيلدا 1-1، ما زاد في الضغوطات على كاهل مدربه ونجمه السابق فرانك لامبارد. أما الثاني فحقق الفوز في مباراته الأخيرة لكنه سيخوض المباراة منقوصاً من خمسة لاعبين عرف منهم اثنا عشر المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس والظهير الأيمن كايل ووكر وكلاهما مصاب بفيروس كورونا. وكانت مباراة السيتي وإيفرتون الاثنين الماضي أرجئت بسبب إصابة أكثر من لاعب في صفوفه بجائحة كوفيد-19 ثم خضع جميع اللاعبين إلى فحص جديد الأربعاء جاءت جميع النتائج فيه سلبية، كما أنهم سيخضعون لفحص آخر السبت قبل 24 ساعة بقاء الحالات سلبية. وكانت المرة من موعد المباراة للتأكد مجدداً من بقاء الحالات سلبية. وكانت المرة الثانية التي يتم فيها إرجاء مباراة في الدوري الممتاز هذا الموسم بسبب "كوفيد-19"، بعد لقاء أستون فيلدا ونيوكاسل في الرابع من الشهر الحالي بسبب إصابات في تشلسي الأخير، كما تم تأجيل مباراة توتنهام وفولهام الأربعاء أيضاً لإصابات في صفوف الثاني. ولم تغز كتبية المدرب لامبارد سوى مرة واحدة في آخر

تشلسي يصطدم بمانشستر سيتي ... ليفربول يبحث عن الخروج من دوامة التعادلات



صراع تشلسي ومان سيتي يتجدد غدا الأحد في أبرز مباريات المرحلة

ليفربول على اللقب هذا الموسم بعد الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة واحتفاظه بنطاقه شبابه 8 مرات في المباريات العشر الأخيرة. وقال غوارديولا: "لدي شعور بأن فريقنا في تحسن مستمر. انه موسم غريب جدا من ناحية النتائج لجميع الفرق وبالتالي يتعين التحلي بالهدوء في الاوقات الجيدة والصعبة على حد سواء".

ويأمل ليفربول في استعادة نعمة الانتصارات بعد تعادلي مذبذب مع فريقين يحتلان مركزين متأخرين، حيث تعثر على أرضه مع وست بروميتش البيون (1-1) ثم اكتفى بالتعادل السلبي مع نيوكاسل في آخر جولتين، لكن مهمته لن تكون سهلة على الساحل الجنوبي عندما يحل ضيفاً على ساوثهامبتون مفاجأة الموسم. وتعرض ليفربول لتكسة جديدة عندما كشف مدربه بورغن كلوب أن مدافعه الكاميروني جويل ماتيب سيقبض لحوالي 3 اسابيع لإصابة في عضلات الحالب. وسيدج ليفربول نفسه بدون أي قلب دفاع أصلي في ظل إصابة فيرجيل فان دايك (الرباط الصليبي في الركبة اليمنى) وجو غوميز (أربطة الركبة اليسرى). علماً أن كلوب غالباً ما يعتمد على البرازيلي كايينيو لشغل هذا المركز إلى جانب أحد المدافعين الشبان أمثال نات فيليبس الذي شارك أساسياً ضد نيوكاسل، أو ريس ويليامز. ويلعب إيفرتون مع وستهام، وتوتنهام مع ليدز، وكريستال بالاس مع شيفيلد يونايتد، وبرايوتون مع ولزهامبتون، وست بروميتش البيون مع أرسنال، وبيرنلي مع فولهام ونيوكاسل مع ليدز.

صعبة يتعين علينا الكفاح خلالها. لم يخب أي من اللاعبين ظني في المباراة لكننا لم نحقق النتيجة المرجوة. وأعرب مدرب السيتي بيب غوارديولا عن تفاؤله بقدرته فريقه على منافسة

تيمو فيرنر وصانع الألعاب كاي هافيرتز بالإضافة إلى الجناح المغربي حكيم زياش وقطب الدفاع البرازيلي المخضرم تياغو سيلفا. وقال لامبارد بعد التعادل مع فيلدا: "نعيش فترة

تراجع مستوى الفريق هذا الموسم رغم انه كان أكثر الاندية تعزيزاً لصفوفه حيث دفع أكثر من 270 مليون يورو للحصول على خدمات لاعبين جدد، أبرزهم الثنائي الألماني المهاجم

مخالفته قوانين اللاعبين القصر من الفيغا، في احتلال مركز مؤهل إلى دوري الأبطال معتمداً على لاعبين شبان من أكاديمية النادي أمثال تامي ابراهام ومايسون ماونت، في حين

خمس مباريات ليحتل فريقه المركز السادس بفارق 7 نقاط عن ليفربول المتصدر. وللمفارقة، فإن لامبارد نجح في موسمه الأول عندما كان فريقه ممنوعاً من إجراء أي تعاقدات بسبب

تشلسي يحقق أرباحاً في السنة المالية 2020 رغم كورونا

■ لندن - أف ب: أعلن تشلسي الإنكليزي أنه حقق أرباحاً بلغت 32 مليون جنيهه استرليني عن السنة المالية المنتهية في 30 حزيران/يونيو 2020 رغم تداعيات جائحة كورونا. وتعكس الأرقام تأثير التوقف القسري للدوري الممتاز الموسم الفائت بين آذار/مارس وحزيران/يونيو بسبب الجائحة حيث انخفض إجمالي الإيرادات من 7, 446 مليون جنيهه استرليني إلى 4, 407 مليون. وادى ذلك أيضاً إلى انخفاض العائدات من البث التلفزيوني وتآزر المباريات بمقدار 17, 2 مليون و12 مليون توالياً، إلا أن التمثال في دوري الأبطال لهذا الموسم بعدما حل رابعاً والفائز الذي حققه بفشل "بيع بعض اللاعبين" ساعد النادي على تحقيق أرقام إيجابية، كما ساهم الانخفاض في تكاليف أيام

المباريات بسبب تأجيلها في تعويض جزء من الخسائر. وخاض تشلسي مبارياته الأربع الأخيرة على أرضه في الدوري بعد استئناف المنافسات الموسم الفائت إضافة إلى بعض المواجهات في كأس الاتحاد ودوري الأبطال. خلف أبواب موصدة، إلا أن غالبيتها سترجع في السنة المالية للعام 2021. وانخفضت الإيرادات التجارية أيضاً بمقدار 5, 9 مليون جنيهه مع إغلاق الأنشطة في ملعب "ستامفورد بريدج" ومحيطه في الأيام العادية بسبب الإوباء. كما استمر النادي بقيمة 93, 7 مليون جنيهه في الفريق خلال السنة المالية 2020، والتي تضمنت إعادة التفاوض بشأن أرض الملعب والنادي في وضع جيد لمواجهة الندوة المالية الصقات التعاقدات الصيفية الضخمة مع كاي هافيرتز وتيمو فيرنر والحارس إدوار ميندي

مع المنتخب الفرنسي، أن يبدأ مسيرته مع مانشستر يونايتد بتمرير 16 عاماً. وأصدرت هيئات إدارة كرة القدم المختلفة بياناً مشتركاً تعرب فيه عن رضاها، رغم أن الاتحاد الإنكليزي هو أكثر المستفيدين، نظرياً. ويجب أن يؤدي تخفيض عدد الأجناب في الدوري لزيادة فرص اللاعبين الإنكليز وهو الأمر الذي يعود بالنفع على المنتخب الإنكليزي. ولا يتفق بورغن كلوب مدرب ليفربول مع هذا الوضع. وقال: "لا يمكننا خلق المزيد من المواهب لأننا نركز مواهب أخرى، مواهباً من فرق الشباب في إنكلترا ناجحة، مضيافاً: "دعونا نفكر لماذا حدث هذا. كان لديهم الكثير من اللاعبين، يلعبون بشكل جيد، انه مفيد".

الانتقالات بعد بريكتس: ماذا يتغير في أندية البريميرليغ؟

■ لندن - أف ب: سيصبح التعاقد مع لاعبين أوروبيين أكثر صعوبة لأندية الدوري الإنكليزي بداية من أمس عندما تدخل الاتفاقية الجديدة التي تحكم العلاقات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ. وفي السابق، كانت اتفاقية انتقالية التي تنظم العلاقات بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقام الاتحاد الإنكليزي وربطة الدوري بتطوير قواعد جديدة بالتعاون مع وزارة الداخلية. فلم يعد بوسع الأندية التعاقد مع لاعبين بحرية، وبدلاً من ذلك سيستعين على ثلاثة لاعبين تحت 21 عاماً في كل فترة انتقالات. وعلى سبيل المثال، ووفقاً للقواعد الجديدة، لم يعد بإمكان بول بوغبا، الفائز بكأس العالم

النقاط حسب الظهور في المباريات الدولية، ومستوى النادي السابق للاعب، ومدى النجاح في المنافسات القارية وعدد المباريات التي لعبها. ويضمن الوصول للحد الأدنى من النقاط المطلوبة الحصول على تصريح عمل مع وجود لجنة متوفرة دائماً لإقرار حالات أخرى. ولن يتغير شيء للاعبين المتواجدين حالياً في إنكلترا ولكن سيتعين عليهم أن يقوموا بملء طلب للبقاء. وستواجه أندية الدوري الممتاز تغييراً، حيث لم يعد بإمكانها التعاقد مع لاعبين أجناب تحت سن 18 عاماً، وإمكانها فقط التعاقد مع ثلاثة لاعبين تحت 21 عاماً في كل فترة انتقالات. وعلى سبيل المثال، ووفقاً للقواعد الجديدة، لم يعد بإمكان بول بوغبا، الفائز بكأس العالم

الفرق إلى ثنائي نقاط في حال كسبها ما عجزت حظوظه في التتويج بلقبه الحادي عشر في الدوري والأول منذ 2013-2014. لكن رجال المدرب دييغو سيميوني الذي قاد الفريق الأربعاء في مباراته الـ 500 على رأس إدارته الفنية في مختلف المسابقات، يدركون جيداً أن المهمة لن تكون سهلة أمام الأفييس الذي خرج غانماً في مواجهته لقطبي الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة. حيث تغلب على الاوول 1-2 في مدريد، وأرغم الثاني على التعادل 1-1، علماً أنه لعب بعشرة لاعبين لنصف ساعة. ويأمل برشلونة في تعويض تعادله المخيب أمام ضيفه إيبار 1-1 الثلاثاء عندما يحل ضيفاً على هوسكا الأخير. ويعود القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوف النادي الكتلوني بعد غيابه عن مباراة الثلاثاء بسبب منحه يومين إضافيين من الراحة لعلاج إصابة في كاحله. وبالتالي سيسشكك دعماً قوياً لخط الهجوم الذي كان باهتاً أمام إيبار. وكان المدرب الهولندي ليرشلونه رونالد كومان أقر الثلاثاء بحاجة فريقه إلى ميسي في المباراة ضد إيبار. وقال: "اليوم كان هناك 5 أو 6 لاعبين شبان ولكن كانت هناك أيضاً خبرة في الفريق، كنا نفتقد شخصاً مثل ليو (ميسي) بالطبع لكن إحساسي هو: كيف يعقل أننا لم نفتح بهذة المباراة؟ صنعنا الفرص وأهدرنا ركلة جزاء

الدوري الإسباني

■ مدريد - أف ب: يسعى ريال مدريد إلى استعادة التوازن والعودة إلى الصدارة ولو مؤقتاً عندما يستضيف سيلتا فيغو اليوم في المرحلة السابعة عشرة من بطولة إسبانيا. وخيب النادي الملكي الآمال الأربعة بسقوطه في التعادل أمام مضيفه إلتشي 1-1 عندما توقفت سلسلة انتصاراته المتتالية عند خمسة فتخلّى عن الصدارة التي كان يقاسمها مع جاره أتلتيكو مدريد. وعلق مدربه زين الدين زيدان على التعثر قائلاً: "إنها خيبة أمل، لكن في الشوط الأول كان لدينا الكثير من الفرص لتسجيل الهدف الثاني والذي كان سيسمح لنا باللبع بهدوء أكبر. عندما تعادلا، تراجعوا، وكان الأمر أكثر صعوبة. إنها كرة القدم، لا يمكنني فعل أي شيء". وأضاف: "يجب أن نواصل ما فعلناه حتى الآن. عندما أرى الشوط الأول الذي قدمناه، أقول إننا خسرنا نقطتين ثميتين، لكن علينا أن نواصل العمل الجاد. كل الفرق ستحظى بجزء ثان مثالي من الموسم، وسيخسر الكثيرون نقاطاً أيضاً. إنها بطولة صعبة، لا يزال هناك الكثير من المباريات". ويعني الريال النقص كسب النقاط الثلاث لتشديد الخناق على جاره أتلتيكو الذي يتوقف عليه بنتقتين ويمك مبارياتين مؤجلتين ويحل ضيفاً على الأفييس الأحد، لكن مهمة النادي الملكي لن تكون سهلة أمام سيلتا أحد فريقين مع

ريال مدريد يسعى إلى استعادة التوازن والعودة إلى الصدارة

الريال جمع أكبر عدد من النقاط في المباريات الست الأخيرة (16 نقطة). ولم يخسر سيلتا منذ سقوطه أمام مضيفه اشبيلية 4-1 في المرحلة العاشرة في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بفضل هدف الدوري حتى الآن مهاجمه الأوغو أسباس صاحب تسعة أهداف هذا الموسم آخرها في مرمى هوسكا (1-2) الأربعاء. ويأمل النادي الملكي في عودة هدفه كريم بنزيمة، ثاني الهدافين (8 أهداف)، إلى ممارسة الاصابة، بدون أن ينجح في تغيير النتيجة. ويبرز أيضاً دربي الأندلس بين ريال بيتيس وجاره اشبيلية حيث يسعى الأخير إلى مواصلة صحوته وتحقيق الفوز الثالث تواليًا للحاق بريال سوسيداد إلى المركز الثالث بانتظار استضافة الأخير لاوساسونا الأحد. ويبدو أتلتيكو مرشحاً لمواصلة تشبته بالصدارة عندما يحل على الأفييس الثالث عشر. وييلي الممثل الثاني للعاصمة الإسبانية البلاد الحسن في الليغا، فهو الوحيد الذي مني بخسارة واحدة حتى الآن، والأقل تعادلاً إلى جانب اشبيلية (مرتان) ويتربع على الصدارة بفارق نقطتين مع مبارياتين مؤجلتين سترفعان

ومنحن الخضم هدفاً، تسديدتهم الوحيدة على المرمى. وسيشكك مستقبل ميسي مع النادي الكتلوني الذي افتتح في أوروبا اعتباراً من أمس حيث بإمكانه التعاقد مع أي فريق، بما أن عقده مع ناديه سينتهي الصيف المقبل. وكان ميسي قاب قوسين أو أدنى من الرحيل عن النادي الكتلوني عندما أعرب عن رغبته بذلك في آب/اغسطس الماضي قبل أن يتراجع قراره. وكشف ميسي في حديث لقناة "لا سيكستا" الإسبانية بثته الأحد الماضي بأنه لا يعرف ماذا يبغى له المستقبل حتى الآن، وقال: "لم أقرر أي شيء. لا أعرف بعد. أنا مركز ولا أعرف كيف سينتهي الموسم. لكن برشلونة سيحرم من خدمات لاعب وسطه الدولي البرازيلي فيليبي كوتينيو بسبب إصابة في العضروف الداخلي للركبة تعرض لها عندما دخل بديلاً في المباراة ضد إيبار. ويلعب اليوم أيضاً فياريال مع ليغانتي، وختافني مع بلد الوليد، والأحد أتلتيك بلباو مع اليتشي، وإيبار مع غرناطة، على أن تختتم المرحلة الاثنى بلقاء فالنسيا مع قادش.

نيمار يسخر من تقارير استضافته 500 شخص في حفلة ضخمة ليلة رأس السنة!

■ ريو دي جانيرو - أف ب: سخر البرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي من التقارير التي تحدثت عن استضافته لحفلة ضخمة ليلة رأس السنة بحضور أكثر من 500 شخص رغم القيود المفروضة في البرازيل بسبب تفشي فيروس كورونا، وذلك بنشره عبر حسابه على "إنستغرام" فيديو يظهر التحضيرات لما وصفه بـ"العشاء البسيط" مع العائلة والأصدقاء. وواجه الدولي البرازيلي انتقادات لأذعة بسبب التقارير التي أفادت أنه يخطط لإقامة احتفالات ضخمة لمدة أسبوع لمئات الأشخاص في فيلته الفاخرة في ضواحي ريو دي جانيرو. لكنه نشر عبر "إنستغرام" قبل ساعات من منتصف الليل في وقت توقيت بلاده عبر خاصية "الستوريز" فيديوهات تظهر تحضيراته لألفية وصفها بصغيرة الحجم، حيث ظهر في فيديو لطاوله عشاء مزينة بزهور بيضاء تتسع لقرابة 40 شخصاً تقبل بين كل شخصين كرسي فارغة من أجل التباعد الاجتماعي. وقال في الفيديو: "زينة رائعة لهذا العشاء الصغير والجميل في المنزل، مع تباعد اجتماعي". وتابع بضخمة ساخرة: "وهو ليس 500 شخص، حسناً"، وأردف بجملته مرفقة بتابع اجتماعي وخصوصاً للجميع. ونشر في وقت سابق فيديو له ولابنه يخضعان لفحص الكشف عن كوفيد-19، حيث كشف نيمار أنه "الفحص رقم 30" الذي يخضع له. وتجنب لاعب برشلونة الإسباني السابق الذي غاب عن المنافسات منذ 13 كانون الأول/ديسمبر بسبب تعرضه لإصابة في مباراة ليون، التعليق على الشائعات التي تحدثت عن الحفلة الضخمة في بلدة مانغراتيا. وكان أسيلمو غويش، الصحافي في صحيفة "أو غلوبو" البرازيلية، كشف أن نيمار سيسضيف 500 شخص في حفلة لمدة أسبوع في فيلته الفاخرة على شاطئ البحر بالقرب من ريو دي جانيرو، بدأت

السبت الفائت وتستمر حتى يوم رأس السنة، زاعماً أنه قام بتريكم معدات عازلة للصوت في محاولة لتجنب ضيقة جيرانه. ولم يكن غويش الوحيد الذي كشف عن حفلة نيمار، بل قام ليو دياش، الصحافي في موقع "متربوليس" المعروف بمقالاته حول المشاهير، بتسمية الفائتين اللتين سيشاركون في الحفلة، بينهن لودميلا ووسيلي سافادو. وزعم أن رجال الأمن في فيلا نيمار سيجسدرون البواتف المحمولة الخاصة بالضيوف على الباب لمنع وصول أي دليل عن الحفلة إلى وسائل التواصل الاجتماعي. وعانت البرازيل من ثاني أكبر عدد وفيات في العالم نتيجة فيروس كوفيد-19 حيث تجاوز العدد 195 ألف شخص من أصل أكثر من 7, 5 مليون إصابة، وأصدرت شركة "أجنيسيا فايرسكا" المتخصصة بتنظيم الحفلات، بياناً أكدت فيه أنه تم التواصل معها لتنظيم حفلة ليلة رأس السنة في منطقة كوستا فيريدي حيث تقع فيلا نيمار، بحضور "حوالي 150 شخصاً... مع احترام جميع القواعد الصحية التي تحددها الهيئات العامة". لكن محامي نيمار نفوا أنه تم التخطيط لحفلة أو أن الحدث الذي تنظمه "أجنيسيا فايرسكا" له علاقة بنجم كرة القدم، وقالوا: "هذا حدث خاص بفايرسكا. لا علاقة له بنيمار". وتقع فيلا نيمار في مانغراتيا، وهي بلدة صغيرة تتميز بمنجماتها الساحلية الفاخرة في ولاية ريو دي جانيرو، وتأسد مجلس المدينة السكان البالغ عددهم 41 ألفاً عدم إقامة حفلات رأس السنة وأقاموا حواجز لمنع تجمع الناس. وقال مجلس المدينة في بيان: "ليس لدينا أي معلومات عن هذه الحفلة". وتقع فيلا نيمار على قطعة أرض مساحتها 10 آلاف متر مربع، وتضم مهبطاً للطائرات الروحية وملاعب رياضية ومنتجعا صحياً وساونا وصالونا للتدليك وصالة للألعاب الرياضية، إضافة إلى مساحات تتناول الطعام.



صورة جوية للفيلا الفاخرة لنيمار التقطت ليلة رأس السنة والمفترض أنها استقبلت 500 ضيف



ريال مدريد يتطلع إلى عودة هدفه بنزيمة إلى التائق مجدداً

دوري السلة الأمريكي

سيفنتي سيكسرز يلحق الخسارة الأولى بأورلاندو ماجيك وفوز أول لروكيتس ورايتورز



سيمونز نجم سيفنتي سيكسرز يهجم بالتسجيل في سلة أورلاندو ماجيك

لوس انجليس - أف ب: ألحق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز الخسارة الأولى هذا الموسم بأورلاندو ماجيك عندما تغلب عليه 116-92 في عمر داره أمام 3 آلاف متفرج في دوري السلة الأمريكي المحترفين.

وكان ماجيك آخر فريق لم يتعرض للخسارة في الدوري حيث استهله بأربعة انتصارات متتالية في أفضل بداية في تاريخ النادي، قبل أن يسقط أمام سيكسرز الذي انتزع منه صدارة المنطقة الشرقية، في مباراة نجح خلالها الضيوف في تسجيل 15 رمية ثلاثية. ويدين سيكسرز بفوزه الرابع في 5 مباريات هذا الموسم إلى الثلاثي الكاميروني جويل إمبيد صاحب 21 نقطة جميعها في الأرباع الثلاثة الأولى، مع تسع متابعات، وسيت كارتي، شقيق ستيفن نجم غولدن ستيت ووريزز، حيث سجل 21 نقطة أيضا بينما خمس ثلاثيات من سبع محاولات، وتوبياس هاريس الذي أضاف 20 نقطة، بينما ثلاث ثلاثيات، مع تسع متابعات. وضرب الضيوف بقوة في الشوط الأول وأنهو بفارق 37 نقطة (75-40)، بعدما كسبوا الربع الأول بفارق 16 نقطة (38-22) والثاني بفارق 19 نقطة (37-18). وفرض أصحاب الأرض أفضلية نسبية في الربعين الأخيرين (29-23 و 23-18 على التوالي) بدون أن ينجحوا في تقادي الخسارة الأولى. ومن بين الثلاثيات الـ15 لفيلاذلفيا، أعلى غلة له هذا الموسم، كانت واحدة للاستريالي بن سيمونز هي الثالثة فقط في مسيرته. وأنهى سيمونز المباراة بتسع نقاط و10 متابعات بينما 8 دفاعية. وكان المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش أفضل مسجل في أورلاندو ماجيك برصيد 19 نقطة مع 10 متابعات، وأضاف البديل كول أنتوني 16 نقطة مع سبع متابعات. ولحق إنديانا بايسرز بفيلادلفيا وأورلاندو إلى صدارة المنطقة الشرقية بفوزه على ضيفه كليفلاند كافالييرز 119-99، بفضل 25 نقطة و11 متابعات للعملاق الليتواني دومانتاس سابونيس.

وفرض جون وول نفسه نجما في أول مباراة مع هيوستن روكيتس وقاده إلى فوزه الأول هذا الموسم بعد متابعات في سلة الضيف ساكرامنتو كينغز 122-119 أمام 3200 متفرج في ولاية تكساس. وهي المباراة الأولى لول مع هيوستن منذ انتقاله الصيف الماضي من واشنطن ويزاردز في صفقة تبادلية مع نجم الأول راسل وستبروك، والأولى في الدوري منذ كانون الأول/ديسمبر 2018 بسبب الإصابة في كعب قدمه اليسرى وتمزق في وتر أخيل حيث خضع لجراحاتين ابتداءه

الدوري القطري قمة بين قطر والفرافة وبلان يبحث عن فوز ثان

الدوحة - أف ب: تستأنف منافسات إياب الدوري القطري بعد فترة توقف قصيرة استغرقت أياما، بقمة تارية بين الفرافة الثاني وقطر الرابع ضمن المرحلة الثانية عشرة الأولى (نهايا). وفرض قطر نفسه ظاهرا في النصف الثاني من دور الذهاب بعدما فُز من المركز الأخير إلى المركز الرابع برصيد 19 نقطة بفضل خمس انتصارات متتالية قبل أن يجبر السد المتصدر على التعادل 1-1 في المرحلة الحادية عشرة، في أفضل سلسلة لـ"المثل" منذ العام 2010. ويتفلق قطر بفارق 10 نقاط عن السد وثلاث نقاط فقط عن الفرافة وتنفقين عن الدحيل الثالث وبطل الموسم الماضي، ويبحث السد صاحب الأرقام المذهلة بسجل خال من الخسائر، عن العودة إلى سكة الانتصارات عندما يستقبل الخريطات الأحمر (6 نقاط)، لكن على وقع إصابات بفيروس كورونا طالت النجمين أكرم عفيف وخوخي بوعلام والشاب حسام كامل، ويغيب عن الزعيم أيضا، الدولي بيدرو ميغيل بسبب الإيقاف، بيد أن المدرب الإسباني تشافي يملك مجموعة كبيرة من اللاعبين لتعويض الإصابات ويعتمد الفريق لتجديد التوقق على الخريطات بعدما سحقه 5-2، نهاية. ويبحث الريان السادس (16 نقطة) عن فوز ثان ثانيا في ثالث مباراة يشارف مدربها الفرنسي لوران بلان عندما يلحق السيلية الثامن (12 نقطة) والباحث

لحاح الملاعب

أرسنال يعبر كولاسيناش إلى شالكه الألماني

لندن - أف ب: وافق الظهير البوسني سياد كولاسيناش على الانتقال مصارا إلى فريقه السابق شالكه الألماني، بحسب ما أعلن نادي أرسنال الإنكليزي. وسيعود ابن السابعة والعشرين إلى النادي الذي حصل ألوانه منذ صغره حتى انتقاله إلى "المدفعية" في 2017. وتبدأ إعارة كولاسيناش الذي خاض 113 مباراة مع أرسنال، في الرابع من كانون الثاني/يناير. وقال المدير الكروي لأرسنال البرازيلي إيدو: "يحتاج سياد للعب بانتظام، لذا قررنا سبونا أن نعودته إلى ألمانيا مع شالكه ستفيده في الوقت الراهن". ووصل كولاسيناش مطلع الأسبوع إلى ألمانيا لإنهاء اجراءات انتقاله، فيما أشارت شبكة "سكاى" في ألمانيا أن أرسنال سيحصل جزءا من راتبه.

الدوري الإنكليزي يعلن عن مواعيد جديدة لمباريات جديدة

لندن - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي، عن مواعيد جديدة لمباريات مؤجلتين منذ أيلول/سبتمبر الماضي، وأكدت الرابطة، أن مباريات كانتا من المقرض إقامتهما في سبتمبر الماضي، تقدر إقامتهما في كانون الثاني/يناير. وسجل مانشستر يونايتد ضيفا على بيرلي يوم 12 يناير، على أن يستضيف مانشستر سيتي أستون فيلا يوم 20 من الشهر ذاته. وأوضحت أن سبب تأجيل المباراتين، كان مشاركة قطبي مدينة مانشستر في المراحل النهائية لدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي الموسم الماضي.

إصابة النرويجي العبدلاوي بجروح خطيرة في وجهه وعينه!

اسطنبول - أف ب: أصيب مهاجم غلطة سسراي التركي، النرويجي، العبدلاوي بجروح خطيرة في وجهه وعينه بسبب مفرقات تارية خلال احتفالات نهاية السنة. وقال الطبيب ودان كايا من مستشفى ليف حيث يخضع اللاعب للعلاج: "وصل العبدلاوي إلى المستشفى مساء الخميس، هو مصاب في عينيه، قمنا بالاستعانة بطبيب تجميل ومجموعة من أطباء العيون. لم يفقد العبدلاوي النظر، لكن إحدى عينيه تعرضت لأذى أكبر من الأخرى"، مشيرا إلى انه "في حالة أفضل اليوم لكن من المبرك الحمد على العواقب على المدى البعيد. كما رفض الطبيب موعد لعودة اللاعب إلى الملعب". وقال رئيس نادي غلطة سراي مصطفى شينغين الذي زار اللاعب في المستشفى فقال: "لا شك بأن اللاعب تعرض لضربة، لكنه في حالة ذهنية جيدة". وبحسب الصحف التركية، أصيب اللاعب عندما انفجر أحد الفرقعات التارية بين يديه في منزله خلال احتفالات نهاية العام 2020. وقام مدرب غلطة سراي فاتح تيريم وقائد الفريق اردا توران بزيارة اللاعب المغربي الاصل (9 عاما).

كومان يكشف عن خوفه من تسديد الكرة بالرأس!

برلين - د ب أ: قاد كينغسلي كومان فريقه بايرن ميونيخ لتحقيق الفوز في نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، بعدما سجل هدف الفوز بضربة رأس، ولكنه كشف عن أن زملاءه بالفريق يسخرن منه بسبب عدم رغبته الدائمة في لعب الكرة بالرأس. وقال الجناح الفرنسي: "الأمر فقط متعلق بانني أخاف من لعب الكرة بالرأس وزملائي بالفريق يسخرن من الأمر". وأضاف: "يمكنك أن ترى هذا في الصور. أثناء لعب الكرة بالرأس أغلق عيني، يأتي هذا بشكل غريزي، إنه رد فعل طبيعي. ورغم أنه أغلق عيني، إلا أنه استطاع توجيه الكرة العرضية التي لعبها جوشوا كيميتش لتسكن الكرة في الزاوية اليسرى لرمي باريس سان جيرمان، مسجلا الهدف الوحيد في المباراة النهائية.

إعارة جديدة لنايفغولان إلى كالياري الإيطالي

روما - أف ب: سيخوض لاعب الوسط البلجيكي المخضرم راندا تاينغولان إعارة جديدة مع كالياري الإيطالي من الإنتر. وبعد خوضه الموسم الماضي معارا إلى كالياري، سيعضي اللاعب المشاكس فترة جديدة حتى نهاية الموسم الجاري. وقال النادي انه يتشارك مع اللاعب الدولي السابق "علاقة صلبة لدرجة انه في يوم حار من اغسطس (آب)، تمنى الجميع ان يكون يوم الوداع عندما قام البلجيكي، السربيني بالتبني، بإفراغ خزائنه في أسمينيلو". وحمل تاينغولان (32 عاما و30 مباراة دولية)، الكني "تيجنا"، ألوان كالياري بين 2010 و2014، ما مهله بالانتقال إلى اندية أبرز على غرار روما والانتر.

وفاق سطيف يوسع الفارق في صدارة الدوري الجزائري

الجزائر - د ب أ: ابتعد وفاق سطيف بخمس نقاط في صدارة الدوري الجزائري، بعد تغلبه على ضيفه نصر حسين داي 1/صفر، في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة. ووقع رصيده إلى 16 نقطة ليتقدم بخمس نقاط عن شبيبة السوارة ملاحة المياضر، فيما توقف رصيده حسين داي عند ثلاث نقاط في المركز الثامن عشر. وحافظ سطيف على سجله خاليا من الهزائم في 20 مباراة في كل المسابقات. وسجل البديل محمد عمورة، الهدف الوحيد في الدقيقة 66، وهو الهدف الرابع له، ليتقاسم المركز الثاني في صدارة الهذاهن مع حزمة بلحول (صباوب بلوزداد)، وهشام خلف الله (الدية)، وسامي فريوي (مولودية الجزائر).

33 نقطة مع ثمانية تمريرات حاسمة وست متابعات. وحذا تورتوتو ورايتورز، بطل الموسم قبل الماضي، حذو روكيتس وحقق فوزه الاول هذا الموسم بعد ثلاث هزائم متتالية في أسوأ بداية موسم منذ 15 عاما، عندما تغلب على ضيفه نيويورك نيكس 100-83. وفي غياب نجمه الكاميروني باسكال سيكام، تألق فريد فانغفيلت وكايل

الدوري المصري الأهلي يتعاقد مع الزامبي بواليا ويفتقد 11 لاعبا في مواجهة دجلة

القاهرة - أف ب: أعلن النادي الأهلي بطل الدوري المصري عن تعاقد مع مهاجم الجونة الزامبي والتر بواليا، في أولى صفقاته خلال الانتقالات الشتوية. وأكد مدير التعاقدات أمير توفيق عن توقيع المهاجم على عقد لأربعة مواسم، وجاء التعاقد مع بواليا لتعزيت صفوف الأهلي في سعيه إلى المنافسة في مسابقات الدوري والكأس المحليين وكأس العالم للاندية المقررة في العاصمة القطرية الدوحة ضحيا طرافير المقبل. وكان بواليا ثالث هدافي الدوري المصري الموسم الماضي برصيد 13 هدفا خلف المتصدر عبدالله السعيد لاعب بيراميدز (17 هدفا) ومحمد شريف مهاجم الاهلي الحالي وانبي السابق (14 هدفا). ويتقاسم بواليا صدارة هدافي الدوري في الموسم الحالي مع الرباعي محمد شريف ومحمود عبدالمنعم "كهربا" (الأهلي) وعمر عبد الواحد (المصري) برصيد 3 اهداف. واتسم بواليا إلى الجونة مطلع الموسم الماضي من نكارا رد ديفلز الزامبي، وكان مطلع

الدوري القطري قطر والفرافة وبلان يبحث عن فوز ثان

بلان: "أعمل حاليا لتطوير أداء الفريق، سنبحث عن الفوز أمام السيلية كما فعلنا أمام الخور". وأضاف: "نعمل وفق التشكيلة الموجودة حاليا، لكننا في الوقت نفسه ننظر إمكانية تدعيم الفريق بلاعب أو اثنين، وحتى ثلاثة خلال الهزائم الشتوي". وهدد مدرب السيلية التونسي سامي الطرابلسي لاعبيه بـ"لا مكان للفصيرين، وجب على الجميع بذل قصارى الجهد للإبقاء على حظوظنا في الوصول للمربع الذهبي". وأضاف: "ستلعب أمام فريق قوي يضم لاعبين مميزين، مهما يكن وضع الريان، فيبقى فريقا كبيرا وعلينا أن نكون بقمة التركيز للخرج بالتنتيجة المأمولة". ويلعب اليوم أيضا الأهلي الذي خسرت للثو مركزه الرابع وبات خامسا (19 نقطة) مع الكرة السابع (13 نقطة) والمنتشي بفوز متأخر على الخريطات 2-1. ويبحث الدحيل الثالث وحامل اللقب والذي عانى الأمرين في النسخة الحالية عندما خسرت أربع مرات في مبارياته الثماني الأولى قبل أن يستعيد التوازن، عن فوزه الرابع ثانيا بعد خوضه ضيفا على أم صلال العاشر (10 نقاط)، وتختتم المرحلة بمواجهة التاسع ووصيف بطل كأس الأمير مع الفرقة قبل الأخير في ثاني مباراة للأخير بعد إقالة مدربه الفرنسي فريديريك هانتر وتعيين المساعد المغربي مصطفى السويهي مدربا مؤقتا.

مغامرة القطري ناصر العطية انطلقت بالتركيز على بناء العضلات



استعدادات ناصر العطية لرابي داكارت بدأت بتعارين شاقة

ثمانية شهور مع عائلته. ويتابع: "أملك في منزلي آلة محاكاة وصالة للرياضة تساهم في بقائي ضمن أجواء الرياضات، كما أشاهد الأفلام المصورة الخاصة بالرياضات والمشاهد التي تلتقط عن طريق الكاميرات داخل سيارات الرالي". ويصح القول ببطل الشرق الأوسط للراليات 16 مرة والذي يجيد "التراقص" على الكتيبان الرملية في الرياضات الصحراوية أنه "يمسك" المجد من كل أطرافه". ومن ينظر إلى سيرة هذا السائق والإنجازات التي حققها يدرك فوراً أن لا عائق يقف أمام "سوبرمان" الرياضة الميكانيكية كما يحب أن يطلق عليه أبناء

وإنهاء المسافات الطويلة، فمقطع التمارين باتت تتعلق باللياقة البدنية، وما أن انتهى الرالي باخا حائل في السعودية، حتى بدأ العطية مغامرة التحضير لرالي دكار مع ملاحه الفرنسي ماتيو يوميل المشاركين ضمن فريق تويوتا أوفر درايف ريسينغ، وتابع متحدثاً عن ماهية التمارين: "يعتمد البرنامج إضافة إلى ركوب الدراجة الهوائية لساعة بين 100 و150 كيلومتراً في اليوم الواحد، على الجري وتمارين أخرى". وكان سائق تويوتا هايلوكس أجزر الشهر الماضي لقب "باخا حائل" الذي شكل الجولة الرابعة من كأس العالم للكرس كاونتر

مغامرة القطري ناصر العطية انطلقت بالتركيز على بناء العضلات

جدة - أف ب: تحولت تمارين القطري ناصر العطية استعدادا لرالي دكار الصحراوي من قدرة التحمل لمواجهة انخفاض كمية الأوكسجين في الارتفاعات العالية في أمريكا الجنوبية، إلى إستراتيجية بناء العضلات قبل النسخة الثانية المقررة في السعودية بدءاً من غد الأحد. وبعد هجره قارة إفريقيا التي احتضنته بين 1979 و2007، أقدم أشهر رالي صحراوي في العالم على مرتفعات أمريكا الجنوبية بين 2009 و2019. هناك، توج العطية باللقب ثلاث مرات أعوام 2011 و2015 و2019، ولم تخل مشاركاته من انزعاجات على ارتفاعات تجاوزت 3 آلاف متر في بيرو وبوليفيا، برغم التمارين داخل غرف تكسون فيها كمية الأوكسجين قليلة في أكاديمية أسبائر للتقوى الرياضي في الدوحة. لكن مع انتقال الرالي إلى السعودية في 2019 وعودة العطية إلى طبيعة جبلية يدركها جيدا، اختلفت التحضيرات للفريق المشار به غياب عامل الارتفاع عن سطح البحر. لم يعد من الضروري أن تعتمد التمارين بشكل أساسي على قدرة التحمل على انخفاض كمية الأوكسجين على ارتفاعات عالية. عبء استبداله ابن الخمسين عاماً ببناء كتلة عضلية تمكنه توفقاً على البطان الخمسينيين الإسباني كارلوس سابينز (58 عاماً) المتوج ثلاث مرات، والفرنسي ستيفان بيترهانسيل (55) المتوج سبع مرات في فئة السيارات وست في الدراجات التارية. وعن استعداداته لركوب الفرجين 3 و15 كانون الثاني-يناير يقول العطية: "تمت باعتماد برنامج يدي مختلف عن السابق يركز على بناء العضلات بعدما كان جسدي خفيفاً، على أن أبدأ بإزالة الدهون من جسمي من أجل تحويلها إلى عضلات". ويضيف السائق المتواضع والمحسوب: "نتمرن وفقاً للدول التي يزورها دكار ونتواجد فيها"، ومع انتقال الرالي إلى السعودية، يعمل السائقون الآن على تمارين تزيد من لياقتنا البدنية وتأتيها داخل المراحل والمقررة على التركيز

مغامرة القطري ناصر العطية انطلقت بالتركيز على بناء العضلات

جده، وللعطية سجل زاهر بالإنجازات: بطل الشرق الأوسط للرياضات 16 مرة، الفوز 75 مرة راليا على الصعيد الإقليمي، بطل دكار 3 مرات، بطل العالم لسيارات الإنتاج مسرة والتدليلو آسي 2 مرتين، بطل كأس العالم للرياضات الصحراوية 4 مرات، بطل كأس العالم للباخا مرة، يُضاف إليها ميدالية برونزية في الرماية في أولمبياد لندن 2012 وشقة للفروسية. ومن يعود بأوراق الماضي في سيرة العطية لاجد مسارات هذا السائق لم تكن مفروشة بالورود، بل هو سائق مرزقه الوعود مذ كان شابا نضجت فيه جينات السرعة، من ناحية عدم الحصول على التمويل الذي يكفل مشاركته على أعلى المستويات. وفضل الابتعاد عن رياضته المفضلة والتوجه إلى حقول الرماية التي نجح فيها وتحول بفضلها إلى بطل عربي ومن ثم أولمبي يحمل بالذهب الأصفر بعدما حقق برونزية السكيت. غير أن العطية الذي لا يعرف كلمة مستحيل، عاد أقوى وأسرع في العام 2003 بعد ابتعاده 6 أعوام عن المراحل الخاصة للسرعة، ليبدأ مشواره الإعجازي في الشرق الأوسط وينتقل بعدها إلى العالمية في بطولات العالم وإلحقا في دكار حيث أحرز اللقب مع 3 فرق مختلفة في 2011 و2015 و2019 هي: فولكسفاغن وميني وتويوتا. إذ أقام المصنع الياباني لإحراز فوزه الأول في تاريخه في أصعب الرياضات الصحراوية على الإطلاق، وكان العطية أوضح أن "عامل السن يمنحني أفضلية عطاء أكبر على كارلوس (سباينز 58) وستيفان (الفرنسي بيترهانسيل 55)". وفي نسخة 2020، حل العطية وصيفا لسابينز بفارق ست دقائق، لكنه كشف عن خيبة أمل لحاربه لوحده سائقي ميني وسباينز وبيترهانسيل "لم يساعدني أحد من فرقتي تويوتا إلا (الإسباني) فرناندو ألونسو. ساعدني في مرحلة واحدة وشكرته على ذلك. قال لي ثلثا رديتي في قطر ثلاثة أيام من أجل رالي دكار، أنا سعيد أن تكون معك وأسعدك".

الرياح في موسم الصيف الذي يهجم بالتسجيل في سلة أورلاندو ماجيك

القدس.. حراكات شعبية في الضفة الغربية

تحت عنوان «إصلاح هزيل» وطاغية جديد وحرب أهلية هكذا بدأت دلالة «الربيع العربي» في قاموس الشرق الأوسط

عينات الفاسا

لم تكن كلمة «احتجاج» موجودة في قاموس الشرق الأوسط طوال عشر سننوات، خاصة الدول التي حكم زعمائها مستبدون بقضيعة حديدية. ولكن في كانون الأول 2010 حدث أمر ما في المنطقة، ما بدأ بعملية احتجاج محددة اتسع ليصبح مظاهرات كبيرة وغير مسبوقة في الدول العربية احتجاجا على الفقر والبطالة والفساد وقع الحقوق والمعارضة.

ثمة أنظمة اعتبرت مستقرة جداً، ولكنها وقفت فجأة أمام مواطنين عابدين هددوا بإسقاطها. في بعض الدول تحول احتجاج الجمهور إلى ثورة حقيقية ضد نظام الحكم، ومؤخراً أدى الاحتجاج إلى تدهور الوضع إلى درجة اندلاع حرب أهلية، وفي عدة أماكن بقي الوضع على حاله.

هكذا اندلعت الاحتجاجات البارزة للربيع العربي، وهذه هي نتائجها، على الأقل في الوقت الحالي:

تونس
<p>في 17 كانون الأول 2010 قامت شرطية بصغف بائع خضار شساب في مدينة سيدي بوزيد في تونس وصادرت بضاعته، احرق محمد بو عزيزي (26 سنة) نفسه أمام مبنى حكومي احتجاجا على الظلم الذي وقع عليه، وتم علاجه مدة 18 يوما في مستشفى محلي إلى أن توفي متأثراً بجراحه، في فترة علاجه، نمامي عشرات الذين أصدرت لهم تعليمات بقمع أهله وخرجوا إلى الشوارع واحتجوا على الفقر ونسبة البطالة المرتفعة وطلبوا من الرئيس زين العابدين بن علي الاستقالة.</p> <p>عشرات المظاهرات قتلوا في المواجهات مع رجال الشرطة الذين أصدرت لهم تعليمات بقمع الانتفاضة بالقوة، وهي تعليمات تعرض نظام الحكم في تونس بسببها إلى انتقاد دولي شديد. وعندما ازداد الاحتجاج ضد الاستخدام المبع فيه للقوة، أقال الرئيس ابن علي وزير الداخلية، رفيق بلاح قاسم، وأعلن نيته مضاعفة عدد أمكنة العمل في الدولة. ابن علي الذي تولى الحكم في 1987 أعلن عن تشكيل لجنة تحقيق لفحص أسباب المظاهرات عن نيته إجراء «حوار وطني» يضم حركات المعارضة.</p> <p>ولكن في موازاة محاولته الاستجابة لمطالب المظاهرات، فرض ابن علي حظر التجول الليلي على العاصمة تونس ومدن كبرى أخرى، وجال الجيش ورجال الشرطة في الشوارع واعتقلوا المواطنين الذين خرجوا حظر التجول، وقد تم توقيفهم وهم يرقون المظاهرات من خلال استخدام النار الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع. في محاولة أخرى للاستجابة لمطالب المظاهرين، أعلن ابن علي عن حل الحكومة وموافقته على إجراء انتخابات مبكرة خلال ستة أشهر، ولكنه لم ينجح في تهدئة الاحتجاج الشعبي، والخطة الثانية التي قام بها فاجأت الجميع، فبدلاً من أن يستخدّم قوة إضافية أو أن يعرض تنازلات أخرى للمحتجين، فعل ابن علي ما لم يتوقع أحد أن يفعله زعيم حكم بلاده مدة 23 سنة بل قوة الأراغ -في كانون الثاني 2011 هرب هو وعائلته إلى السعودية.</p> <p>في الفترة التي أعقبت استقالة ابن علي بقي الوضع السياسي في الدولة غير واضح، واستمر الاحتجاج الشعبي، رئيس الحكومة، محمد الغنوشي، استبدل ابن علي في منصب الرئيس مدة يومين إلى أن تم استبداله برئيس البرلمان.</p> <p>مصر</p> <p>خالد سعيد، وهو مختص في الحاسوب (28 سنة)، كان يجلس في حيزبان 2010 في مقهى للإنترنت في الإسكندرية عندما دخل رجال</p>

شرطة إلى المكان وطلبوا منه دفع المال، وعندما رد عليهم بأن ليس لديه مال بدأوا يضربه وواصلوا ضربه حتى الموت، في أعقاب موت سعيد، شكلت «الفيفسوك» مجموعة باسم جمعينها خالد سعيد، وسجل فيها مئات آلاف الأشخاص وبدأ عدد منهم في الكشف عن عنف رجال الشرطة والنظام في مصر. قالت الشرطة إن سعيد مات بالاختناق عندما حاول بلع كيس فيه مخدرات، لكن صور وجهه الذي تم تشويبه بعنف في غرفة الموتى نشرت في الشبكات الاجتماعية واثارت الغضب العام على السلطات بشكل عام.

في 25 كانون الثاني 2011، بإلهام من الثورة الناجحة في تونس، انتقل الاحتجاج في مصر من الإنترنت إلى الشوارع، خرج عشرات آلاف الأشخاص للمظاهر في ميدان التحرير في القاهرة و«طنى» يضم حركات المعارضة.

ولكن في موازاة محاولته الاستجابة لمطالب المظاهرات، فرض ابن علي حظر التجول الليلي على العاصمة تونس ومدن كبرى أخرى، وجال الجيش ورجال الشرطة في الشوارع واعتقلوا المواطنين الذين خرجوا حظر التجول، وقد تم توقيفهم وهم يرقون المظاهرات من خلال استخدام النار الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع. في محاولة أخرى للاستجابة لمطالب المظاهرين، أعلن ابن علي عن حل الحكومة وموافقته على إجراء انتخابات مبكرة خلال ستة أشهر، ولكنه لم ينجح في تهدئة الاحتجاج الشعبي، والخطة الثانية التي قام بها فاجأت الجميع، فبدلاً من أن يستخدّم قوة إضافية أو أن يعرض تنازلات أخرى للمحتجين، فعل ابن علي ما لم يتوقع أحد أن يفعله زعيم حكم بلاده مدة 23 سنة بل قوة الأراغ -في كانون الثاني 2011 هرب هو وعائلته إلى السعودية.

في الفترة التي أعقبت استقالة ابن علي بقي الوضع السياسي في الدولة غير واضح، واستمر الاحتجاج الشعبي، رئيس الحكومة، محمد الغنوشي، استبدل ابن علي في منصب الرئيس مدة يومين إلى أن تم استبداله برئيس البرلمان.

سوريا
<p>في كانون الثاني 2011، بعد فترة قصيرة على اندلاع المظاهرات في تونس ومصر، ستل الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع «ول ستريت جورنال»، إذا كان قلّقا من احتمالية حدوث مظاهرات مشابهة في بلاده، فاجاب بيقم أنه على قناعة بعدم حدوث ذلك في سوريا رغم الصعوبات الاقتصادية التي يشهدها المواطنون في الفترة الأخيرة.</p>

صحفها عبرية

«إصلاح هزيل» وطاغية جديد وحرب أهلية

هكذا بدت دلالة «الربيع العربي» في قاموس الشرق الأوسط



نساء يحملن متعلقاتهن بانتظار إجلائهن من قطاع تسيطر عليه المعارضة في شرق حلب

تعيين الأسد (35 سنة) بعد وفاة والده حافظ الأسد في العام 2000، وافقه أسلم جديد لإحداث التغيير في الدولة. الأسد الابن، طبيب العيون ضربه حتى الموت، في أعقاب موت سعيد، شكلت «الفيفسوك» مجموعة باسم جمعينها خالد سعيد، وسجل فيها مئات آلاف الأشخاص وبدأ عدد تبين أن معظم الوعد لم تتفد.

في آذار 2011 اندلع احتجاج في مدينة درعا في جنوب سوريا في أعقاب موت ثلاثة أولاد على أيدي رجال الشرطة بعد أن خطوا شعارات على الجدران ضد السلطات، وامتد الاحتجاج إلى أرجاء الدولة، وطالب المظاهرون، من بينهم نشطاء يؤيدون الديمقراطية، بإنهاء النظام الشمولي السائد في الدولة، منذ بداية تولي الأسد الأب منصبه كرئيس في العام 1971.

حدث الاحتجاج الشعبي النادر الذي اندلع في سوريا على خلفية خيبة الأمل من النظام، الذي كرس موارد كثيرة للرقابة وملاحقة مشوبين بمعارضة النظام، وعلى خلفية الوضع الاقتصادي الصعب بعد بضع سنوات من الركود، وخلافاً للاحتجاجات في تونس وتخصر، رد نظام الأسد بقمع عنيف جدا للمظاهرين عن طريق استخدام قوات الشرطة والجيش، الذين قاموا باعتقالات عامة وفتحوا النيران على المحتجين.

تحولت مظاهرات الشوارع في سوريا بالترتيب إلى مواجهات عسكرية بين منظمات مختلفة للمتمردين قامت في الدولة، أو كانت قائمة، من العلمانيين وحتى الإسلاميين المتطرفين، وبين القوات الحكومية السورية، وكذلك

المواجهة العنيفة إلى حرب أهلية دوية تستمر حتى الآن وتشارك فيها دول أجنبية منها روسيا، التي أنقذت الأسد من الإطاحة به، وإيران وتركيا.

البحرين
<p>رغم التحسن النسبي لاقتصاد البحرين في السنوات التي كانت قبل الإحتجاج، في شباط 2011، خرج آلاف الأشخاص للمظاهر في العاصمة النامة، مطالبين باصلاحات سياسية واقتصادية، وضمن أمور أخرى، طالب المظاهرون بجرية سياسية، تمثل أكثر عدلا في البرلمان وإطلاق سراح سجناء سياسيين.</p>

معظم المشايخين في المظاهرات كانوا من أبناء الأغلبية الشيعية في الدولة الذين احتجوا على قمع العائلة المالكة والحكومة، التي هي تحت

تحت عنوان «إصلاح هزيل» وطاغية جديد وحرب أهلية هكذا بدأت دلالة «الربيع العربي» في قاموس الشرق الأوسط

هكذا بدت دلالة «الربيع العربي» في قاموس الشرق الأوسط

في طرابلس، بدأت قوات الأمن باستخدام العنف الحقيقي ضد المظاهرين، واستخدمت ضدهم نار المدفعية، قُذبت وسائل الإعلام وتم تعطيل شبكة الإنترنت والتشويش على خطوط الهاتف. في 21 شباط، أعلن نجل القذافي بأن النظام سيحارب المظاهرين حتى الرصاصة الأخيرة. جهات رقيقة في النظام، منها وزير العدل ودبلوماسيون، قدموا استقالتهم احتجاجا على رد القذافي على الاحتجاج الذي اشتد، وتم اتخاذ قرار في مجلس الأمن بإفرض العقوبات على ليبيا، وحظر على القذافي مغادرة الدولة.

عند اشتداد الاحتجاج، ضعفت سيطرة القذافي على الجيش الذي بسدل ولاءه لصالح المعارضة، وحصل المظاهرون على السلاح، وبدأوا في تشكيل جيش من المتطرين الذين سيطروا على أجزاء من ليبيا، منها بنغازي ومدن أخرى في غرب الدولة، الأمر الذي دل على بداية الحرب الأهلية في الدولة.

في آب 2011 حقق المتمردون أفضلية وتقدموا إلى منطقة طرابلس، وقبل نهاية الشهر سيطروا على أجزاء من العاصمة، في هذه المرحلة لم يكن مكان وجود القذافي معروفا، وفي 20 تشرين الأول، احتل المتمردون مدينة سرت، سقط راس القذافي، فانتكشفه بعض المتمردين هناك وأعدموه بشكل جماعي وتكلموا به.

بعد انتهاء الحرب، رفضت بعض المليشيات نزح أسلحتها، وفي العام 2014 اندلعت حرب أهلية أخرى في ليبيا.

اليمن
<p>سيطرة السنة. في الأيام الأولى للاحتجاج قتل بمضرة، وهذه إشارة مسبقة إلى ما سيحتمل بسرعة إلى احتجاج عنيف مليء بالمواجهات مع قوات النظام، والتي أدت الغضب في الشوارع. وألقى الملك حمد بن عيسى آل خليفة خطابا في التلفزيون عبر فيه عن الأسف على موت المظاهرين ووعد بإجراء اصلاحات مختلفة، وعندما تبين أن الاحتجاج لم يهدأ، رحل رجال شرطة مقر الاحتجاج في مركز المنامة، وقتل عدد من المظاهرين وأصيب مئات.</p> <p>اشدت الاحتجاجات في آذار، وحصلت قوات الأمن في البحرين على التعزيز الذي تمّل بمئات رجال الشرطة من السعودية والإمارات، في 5 آذار، أعلن الملك حالة الطوارئ في الدولة، وقبيل نهاية الشهر نجحت قوات النظام في السيطرة على الاحتجاج الذي ذوى ليصبح احتجاجات محلية وصغيرة، قتل خلالها عشرات المظاهرين. في أعقاب الاحتجاج، اعتقل النظام في البحرين نشطاء معارضة بارزين اعتبروا المنظمين للاحتجاج، جرت محاكمة عدد منهم بمحاكمة سريعة في سجون عسكرية، والآلاف الآخرين الذين تم اتهامهم كشكافة في الاحتجاج فقدوا وظائفهم، وعمل النظام عمل أيضاً ضد الطواقم الطبية التي اشتبه بأنها تساعد المصابين في المظاهرات.</p> <p>في نهاية الاحتجاج، تم إجراء بعض الإصلاحات التي استهدفت تلبية مطالب المظاهرين، لكن الملك بقي في منصبه، وكذلك موظفو الحكومة الذين كانوا مسؤولين عن الرد على الاحتجاج.</p>

مصر

بإلهام مما يحدث في تونس ومصر وليبيا، بدأ نشطاء مؤيدون للديمقراطية وأعضاء من المعارضة في اليمن المظاهر في نهاية كانون الثاني 2011 في مدينة صنعاء ومدن أخرى، وطلبوا الإطاحة بالرئيس علي عبد الله صالح الذي تولى الحكم مدة ثلاثة عقود.

في البداية، جرت المظاهرات بهدوء نسبي وتم تسجيل مواجهات قليلة بين المظاهرين وقوات الأمن، وردا على الاحتجاج، وعد الرئيس عبد الله صالح بإجراء بعض الإصلاحات الاقتصادية، مع تخصيص الضرائب ورفع أجور موظفي القطاع العام ووعد بعدم ترشحه مرة أخرى للرئاسة بعد انتهاء ولايته الحالية، وأن لا يحل ابنه محله في هذا المنصب.

محاولات المصالحة هذه لم ترض المظاهرين واستمر الاحتجاج، وفي موازاة ذلك، اشتدت المواجهات بين المظاهرين وقوات الأمن، وفي نهاية آذار، قدمت شخصيات رفيعة في النظام استقالتها، من بينهم وزراء ودبلوماسيون، احتجاجا على حادثة أطلق فيها مؤيدي النظام النار على متظاهرين وقتلوا خمسين شخصا منهم على الأقل.

في نهاية المطاف، وبعد مفاوضات استمرت لأشهر كثيرة، وبوساطة دول الخليج وريادة السعودية والولايات المتحدة، وفي موازاة استمرار المظاهرات التي جبت أرواح الكثيرين، وقع على صالح على اتفاق اضطر في إطاره إلى تقديم الاستقالة، في إطار هذا الاتفاق، استبدله نائب الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي، الذي فاز أيضاً في الانتخابات التي جرت في السنين في 2012.

الاتفاق سمح لأبناء عائلة عبد الله صالح بمواصله العمل في صفوف قوات الأمن، وبهذا تم تخليح سيطرتهم في اليمن، في العام 2015 اندلعت الحرب الأهلية ضد حكم هادي، والتي ما تزال مستمرة حتى الآن.

الجزائر
<p>الاحتجاجات الجماهيرية في مصر وتونس شجعت آلاف المواطنين في الجزائر على الخروج للتظاهر والمطالبة بإسقاط نظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي تولى الحكم في الدولة في 1999، وطالبوا بالديمقراطية. في كانون الثاني 2011 أغرقت شوارع العاصمة الجزائر بألاف المظاهرين الذين تظاهروا ضد ارتفاعأسعار المواد الغذائية ونسبة البطالة العالية وأسعار الشقق وفساد النظام.</p> <p>وقد فعلوا ذلك رغم قيود حالة الطوارئ التي فرضت في الدولة منذ عقدين، التي في إطارها تم حظر التجمع من أجل التظاهر، وللإضاء المظاهرات، رفع بوتفليقة قيود حالة الطوارئ التي فرضت في الدولة في العام 1992، ثم رفعت رسميا في 24 شباط.</p> <p>خلفا لما هي الحال في أنظمة تونس ومصر، فقد اجتاز النظام الجزائري موجة الاحتجاج بفضل خطوات متسعة اتخذت لصالح المواطنين، تم استغلال الأرباح من النفط والغاز لتقديم الدعم للمواد الغذائية الأساسية وجرى رفع رواتب موظفي الحكومة، ووعد بوتفليقة بإجراء تغييرات مهمة في الدستور الجسورة، ولكنها كانت ضئيلة وبدون مشاركة الجمهور.</p> <p>على سبيل المثال، خُففت القيود على وسائل الإعلام في الدولة، وحول عددًا من الحركات السياسية إلى حركات قانونية، ولكن الاحتجاج التي جرت في 2012 لم تؤد إلى تغيير مهم في الحطرة السياسية، وفي نفس الوقت في نسبه البطالة كبيرة أخرى. استقال بوتفليقة من منصبه في السنة الماضية وحل محله عبد المجيد تبون.</p>
<p>في عمان اندلعت في كانون الثاني 2011 المظاهرات تماهياً مع المظاهرين في مصر</p>

بتحالف «المتهم وبولارد الحزين»: هكذا ينفثح الملعب السياسي من 6 جهات أمام نتيناهو في الانتخابات المقبلة

تروا سياسيين يشبهون اوسنات مارك أو شلومو كرعي أو ميكي زوهر، نجوم الليكود في الكنيست التي تم حلها. لا توجد أي مشكلة لخولداي وأصدقائه مع سياسة نتيناهو الخارجية والأمنية، أو مع سياسته الاقتصادية، التي أفتت وتواصل إلغاء صوتي «الإسرائيليون» في أي تلب «مرات هشارون» و«سفيون» و«أرسوف»، خولداي، وهو ليبيد الذي يعثل نفس الجمهور، يركزان انتقادهما على فساد نتيناهو، ولكنهما لا يطر찬 أي دليل حقيقي للطريقة التي قاد بها إسرائيل، ولشديد المفارقة، دخول خولداي إلى السباق يحزن نتيناهو، لأن رئيس البلدية يتوقع أن يضم إليه عددًا من نتيناهو الأمل من «أزرق الأبيض» والذين حولوا إلى ساعر وبييتن، واضعاف اليمين المناهض لليبي.

بقيت القائمة المشتركة التي تمثّل الوسط العربي، والتي ستأتي إلى الانتخابات المقبلة وهي صابة ومطمئة. وقد أعاد آيمن عودة وأحمد الطيبي باحتلال مكان رئيسي في الكلية التي سححل محل نتيناهو، وهذا الأمل أحدثته نسبة التصويت العالية في القرى العربية، ولكنه حلم انتهى عند خيانة بني غانتس لصوته وانهضامه لليكود بدلا من ارتباطه بالقائمة المشتركة. بعد ذلك نجح نتيناهو في تجنيد منصور عباس من «راعم»، ويضمه بشكل جزئي لكلمة اليمين. هكذا حطم الوحدة الرابعة التي أظهرها العرب بعد التعيين ضددهم في قانون القومية، وأوجد فرصة لتعاون في المستقبل، إلى جانب تخفيف «دفق العرب نحو صنابيق الاقتراع». وعندما يكون بديل نتيناهو ساعر أو بييتن أو هاووزز أو سمورتيتش، فلا يوجد ما يمكن التحدث عنه حول اقتلاف يهودي -عربي يحل محل النظام.

في هذا الوضع، طالما حافظ نتيناهو على الليكود والأصوليين حجمهم الحالي في الاستطلاعات، فإنه سيحتاج فقط إلى اختيار شريك أو شريكين من الأحزاب المعادية، وسيكون لديه ائتلاف، أما إذا لم يحصل على 61 عضو كنيست الذين سيدعمونه، فسيفون بإمكانه مد الوقت وهو يترأس الحكومة الانتقالية حتى موعد الانتخابات القادمة، التي ستأتي بعدها، وهكذا دوليك، لا يوجد سبب للانعغال من وعود مثل «لن تجلس مع بيبي»، التي تم خرقها في السابق، كل شيء مسألة زمن ومسألة مقابل. هدف نتيناهو واضح ولا يوجد غمير: سن قانون يوقف محاكمته أو غفو يمكته من مواصلة الحكم الأمر الذي سيعلي انتخاب رئيس الدولة القادم وتعيين وزير العدل القادم). وهو سيذهب إلى عشر جولات انتخابية متواصلة إلى حين إيجاد الأصابع الناقصة كي يحصل على الحصانة. إنجاز ه الكبير في ولايته الأخيرة هو تعويد الرأي العام على معادلة

بوقوعه في شباك نتيناهو مروراً بمؤامرة «الإخوان»... وصولاً إلى «خط عربي جديد»: كيف تفلتر خطوات النائب عباس في إسرائيل؟

ميخائيل ميلشتاين

يصبغ على كثيرين هضم خطوات النائب منصور عباس السياسية الأخيرة ، رئيس حزب منصور العربية الموحدة. ثمة يهود وعرب يعدد عباس في نظرهم «لا يصرّف كما هو متوقع من مواطن عربي» فهو يحطم مسلمات الامتناع عن التعاون الوثيق مع السلطة، ولا سيما تلك التي يقودها اليمين.

وعندما تكون هناك صعوبة في الفهم ومعارضة عميقة للخطوات المتخذة، يكون التوجه إلى الرد سهلاً نسبياً: الهزء بـ«أحد يواحد آخر من أولئك الذين خدعهم نتيناهو»، وتطوّر نظريات مؤامرة تقول إن عباس تحركه منظمة الإخوان المسلمين العالية، وخطواته وتتطابق مصالح قيادة حماس وأردوغان.

مثل هذا الرد يشهد على قيود فهم اليهود ليول المجتمع العربي العميقة في إسرائيل، وعلى صعوبة قراءة ما يجري بغير النظارات الضيقة في البحث الذي يسمى «نعم أم لا بيبي». في سياق عباس، يدور الحديث عن صعوبة في الفهم بشأن خطواته تعكس بحثاً موضوعياً وجدياً في طريق السياسة العربية التي إسرائيل، تلك التي حظيت من جهة برقم انتخابي قياسي غير مسبوق، ولكنها من جهة الأخرى تجد صعوبة في تطور شراكات حكم في اللعبة السياسية، ولا تتنجح في حل مشاكل المجتمع العربي الأساسية، وعلى رأسها الجريمة والعنف. كما أن نهج عباس يمثل طلعا شديدا لكثير من المواطنين العرب لأن يضعوا حل مشاكلهم في المكان الأول، والتأثير على اتخاذ القرارات، والهدف المحدود عقب الاقتراع الأساس لأغلبية السياسيين العرب عن مؤسسات الدولة.

لقد وجد الصوت الآخر لعباس تعبيره في خطاب الله الجريمة والعنف في المجتمع العربي، وفي إطاره يطالب من الجمهور العربي، إلى جانب القاء الأذنب على الشرطة وعلى الدولة، بمراجعة داخلية معمقة

جرائم المشرفين الحوثيين: إفلات من العقاب وشرعنة إعلامية

محمد رشاد عبید *

لم نسمع يوماً منذ عدة أعوام ومنذ العام 2015 إبان سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة اليمنية في صنعاء ومحافظات يمنية أخرى بالتحالف مع الرئيس اليمني الراحل علي صالح، عن محاسبة أي مشرف أو قائد أممي تابع لما يسمى بالجيش أو اللجان الشعبية - أنصار الله (مليشيات مسلحة تابعة للحوثيين) قام بارتكاب جريمة قتل بحق نساء، أو رجال أو شيوخ وأطفال والشواهد كثيرة في الأراضي اليمنية لمن يتابع مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» فهي تضح بها بصورة شبيهة يومية أو شهرية كحد أقصى، بل على العكس من ذلك يتم إفلاته من أي عقاب، ويحظى بشرعنة إعلامية لجريته وتضليل غير مسبوقة للرأي العام لطمس معالم تلك الجريمة ومحاولة التبرير لحدوثها.

التحالف العربي

لا يكاد يمر شهر أو شهران متتاليان إلا ويسمع اليمنيون في الداخل والخارج، بل ويصحون من نومهم على جريمة أو جرائم قتل وتعذيب لإنسانية لمواطنين يمينيين، يقف خلفها ما يسمون بالمشرفين (قادة أمنيين) تختارهم قيادة التيار الحوثي يسمح لهم ارتكاب الكثير من الجرائم بحجة مطاردة عناصر تعمل مع التحالف العربي، دون أي جريمة ارتكبوها أو أدلة دامغة ضددهم أو أوامر وتشريعات قضائية، سوى رفض الانبطاح للمليشيات الحوثية وزبائديتها، ممن يسمون أنفسهم رجال أمن ومنتسبين لأجهزة الدولة اليمنية القابعة تحت سيطرة الحوثيين، في المحافظات المسيطرة أيضاً عليها، منذ آذار - مارس 2015 خاصة محافظة إب - 195 كم تبعد عن العاصمة صنعاء، رغم أن أبناءها نأوا بانفصامهم الدخول في معارك الحرب والصراع

السياسي بين الانقلابيين الحوثيين وقوات الحكومة الشرعية المدعومة من دول التحالف العربي وعلى رأسها الرياض، منذ ست سنوات. ولن تكون آخرها جريمة قتل ختام العشاري في مديرية العدين محافظة إب وسط اليمن ومقتل جنينها في أحشائها، وهي زوجة المواطن محمد العشاري، فجر الأربعاء الماضي، بعد اقتحام طاقم أممي يقوده مدير أمن العدين شاكر الشيبيني مع ستة من عناصر أمن مدججين بالسلاح، منزل أسرة محمد العشاري، بعد كسر أبوابه وترويع الأطفال، بحجة مزاعم إنتمائه في صفوف المقاومة الشعبية والقوات الشرعية، بينما ينفي كل ذلك زوج الضحية السيدة ختام العشاري، التي إنهلوا عليها ضرباً، كأنهم مجرمون يطاردون مجرم حرب أو وحشاً كاسراً متوحشاً، دون رادع ولا وازع ديني أو إحترام الأعراف القبيلة والاجتماعية اليمنية، التي تحرم الدخول لمنازل اليمنيين دون وجود أربابها أو رجالها ودون إذن، لكن البعض يقول إن هذه الأعراف باتت شيئاً من الماضي في ظل عهد هذه المليشيات الحوثية.

بينما حاول مذبحة قناة الهوية التابعة لحركة أنصار الله الحوثيين الذي سافر لمدينة إب السبت الماضي لتغطية جريمة قتل الزوجة العشرينية 28 عاماً، القنائة ذاتها دأبت على حرف مسار جرائم عدة ارتكبتها مشرفون حوثيون، لحرف الرأي العام اليمني والدولي عن مسار قضايا تلك الجرائم الرئيسية، ومسرح الجريمة هذه وإرهاب اليهود عبر إستجوابهم سراً في منتصف ليل الخميس - الماضي وإلا لم يسبق في التاريخ اليمني الحديث، أن يحدث أستجواب أو سماع لشهود عيان في جريمة جنائية في جوف الليل، يقول أحد المواطنين اليمنيين المتفاعلين مع قضية هذه الجريمة، على فيسبوك - والقناة الوحيدة المصرح لها بتغطية جرائم الحوثيين، رغم أن هنالك قنوات يمنية مولية للحوثيين مثل قناة الساحات، مقرها الرئيسي في بيروت، لا

يسمح لها بالتغطية خوفاً من الحقائق، التي قد تؤول الرأي العام المحلي والدولي ضددهم حسب مراقبين ومحللين سياسيين وأكاديميين، وتكشف الحقيقة في هذه الجريمة وسابقاتها، عبر تلقين الأطفال قبل تسجيل اللقائات معهم في فيديو مرفق - لبرنامج السلطة الرابعة - بث الأحد حسب معلقين يمينيين في موقع فيسبوك تابعوا مقطع فيديو القنائة واللقاء ذاته، والقول أن عناصر الحملة الأمنية الحوثية بقيادة المدعو شاكر الشيبيني كانوا يبحثون عن الأب زوج الضحية السيد محمد العشاري، وأن الزوجة ختام العشاري أصيبت بدمع كبير وصدمة عصبية أدى لفقدانها الوعي، بعدما أجبر الأطفال على القول أن المسلحين في تلك الأثناء صوبوا بنادقهم صوبهم وأهمهم وهم أربعة أشقاء ثلاثة ذكور وفتاة واحدة، قبيل فقدان أهمهم لوعيتها، وأن المقتحمين الحوثيين لم يعذبوهم ولم يمسسوا أهمهم بأذى، بينما أكدت مصادر طبية وحقوقية في محافظة إب لـ«القدس العربي» أن حادثة الاعتداء من قبل إدارة أمن العدين تمت يوم الإثنين الماضي، وأن التقرير الطبي يظهر أن رقبة ختام متورمة بصورة مميته، حيث تضاعفت حالتها الصحية خلال ثلاثة أيام متتالية، حتى توفيت فجر الخميس الماضي، مما يؤكد فرضية الاعتداء المباشر عليها، وتعذيبها حتى فارقت الحياة.

طمس الجريمة

وما يؤكد ما ذهبنا إليه هو: فرض مسلحون حوثيون طوقاً على الحي الذي يقع فيه منزل ختام العشاري، مساء الجمعة الماضية، حتى صباح يوم السبت الماضي وقالت مصادر محلية، إن العشرات من، المسلحين للمتهمين إنتشروا في الساعات الأولى من صباح الجمعة، وبدأوا سلسلة من الترهيب والتحقيق مع الجيران والشهود بالجريمة. وخاصة والد الضحية الرجل السبعيني كما يبدو من هيئته ويدعى علي

* كاتب يمني

تعقيبات

مقال مريم بوزيد سبابو: انقلاب أبيض على عاشور العاشر. انقلاب أسود على الطعام والملح، بين المغاربة

المكونات المناعية

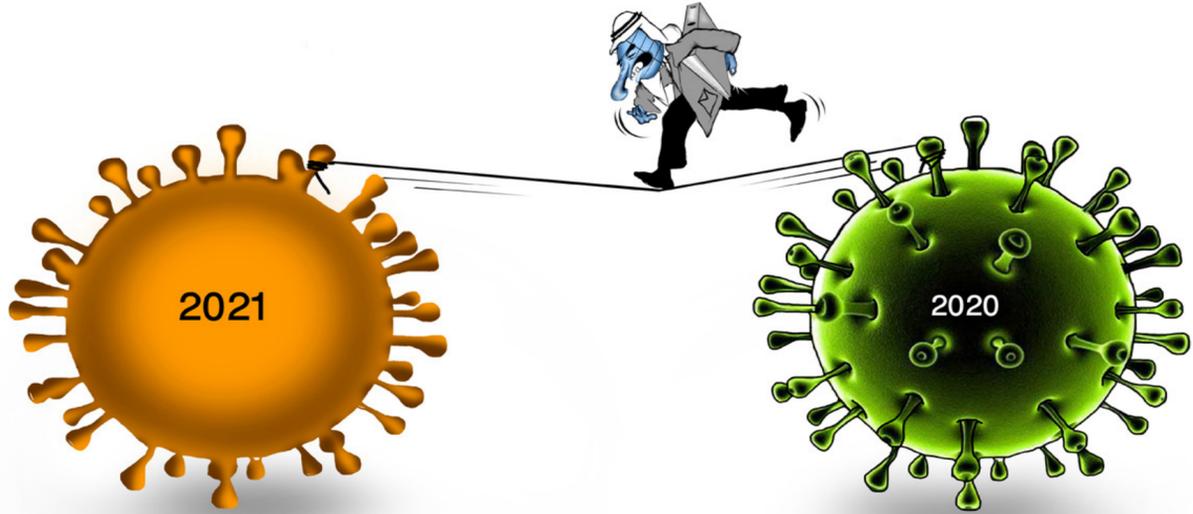
الجسم المغربي كالإنسان عندما يصيبه عنصر غريب، فقرأه مصفراً هزلياً لا يعود نسيج الحياة إليه ما لم يرم خارجاً، هكذا الاتحاد المغربي دخله مكون باسمه ومسعاه فمرض ويوشك أن يموت ميته أبدية، وما لم تهاجمه المكونات المناعية الداخلية سيأتي عليه المنون.

الرشام

أكل البسطاء

الكل يعلم أن الطعام «سמיד مقول مع بقايا خضر» هو أكل البسطاء من الفلاحين في الأراضي الشاسعة المعروفة بزراعة الفصح قبل أن تجري عليه تعديلات حسب كل منطقة بما فيها المناطق التي لا تحترف مثل هذه الزراعة. الغريب أن بعض المناطق المغربية المعروفة بطابعها الجبلي أصبحت تنسب الطعام أو الكسكس لنفسها مع أنها أصلاً لا تنتجه؛ في السنوات الأخيرة أصبح بعض المهتمين بالثقافة والعادات والتقاليد يحترفون السطو على الثقافات الأخرى بما فيها الأوروبية وغيرها مع الأسف. أما عاشور العاشر فمشكلته مع الاتجاه الغريب الذي يريد فرضه المخرج الذي يعكس توجه فرقتين من الشمال من خلال الشخصيات والسيناريوهات المفروضة كما سبق وأن شاهدناه وما يميزها من طابع جهوي.

ملاحظ



AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: متدين ظالم أم كافر عادل؟

العدل أساس الحكم

إن الظلم لا ينبغي أن يجتمع مع الدين لدى المسلم، لأن دينه السمح يجعل من العدل أساس الحكم، فإن كان المتدين المسلم ظالماً فأصل الخلل في الفهم والإلتزام بالسليم بالتدين عنده، بمعنى أن التدين الحق والظلم هما ضدان لا يمكن أن يجتمعا في إنسان سوي. وهذا الركن أكدته آيات قرآنية عديدة وعشرات من الأحاديث النبوية وأثار فقهاء المسلمين ومفكرهم في العصور اللاحقة أيضاً كما جاء في قول ابن تيمية: «إن الله ينصر الدولة العادلة بغض النظر عن ديانتها ولا ينصر الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة»، مبدأ راسخ ركز عليه كذلك ابن خلدون في مؤلفه المعروف ديوان المبتدأ والخبر وخصص له فصلاً كاملاً بعنوان «الظلم مؤذن بخراب العمران».

ثابت بن جابر

الأمان والعدل

ما أيسر السؤال، وما أوضح الإجابة! عندما اشتد الكرب على المسلمين في مكة المكرمة، أمرهم رسولنا الأعظم «محمد» صلوات الله وسلامه عليه بالهجرة إلى الحبشة... ثم بين لهم سبب اختياره هذا بقولته الخالدة على مر الأزمان، «فإن فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد...» ويقصد النجاشي ملك الحبشة النصراني... فكان «العدل وحده» هو سبب اختيار الحبيب المصطفى للحبشة تحديداً

حينئذ.. فإذا عبرنا القرون الطوال، ووصلنا إلى زماننا هذا... ويصفتي إنساناً مسلماً، أحمل الجنسيات المصرية والأمريكية والكندية... فأنا أمك الإجابة القاطعة على هذا السؤال، هذا بافتراض أن من يقنعون حكم أمتنا العربية المكتوبة، وخاصة مصر، مسلمون أصلاً! ولأن المقارنة بين الإنسان المهذب الخلق الأمين النظيف العادل والبائع الإحترام جاسست تروودو رئيس وزراء كندا وبين السفاح السيسي، مقارنة مروعة ورهيبة صارخة التباين وتحتاج إلى عدة مجلدات... فسوف اكتفي بالقول إن العيش لمدة ساعة واحدة بأمان وعدل وسلام في كنف حاكم مسيحي عادل مثل جاستن تروودو، أعظم عندي بمليار سنة ضوئية، من أن أعيش أيد الدهر تحت حكم سفاح ظالم مثل السيسي؛ فهل هناك أدنى ذرة شك، في سهولة السؤال، ووضوح الإجابة، من الناحيتين الشرعية والإنسانية معاً.

سامي عبد القادر

التهمة المفضلة

إذا كان الإنسان المهاجر يرى أن الغرب كافر فعليه الرجوع إلى بلاده.. أنا لست هكذا ولم أفكر هكذا. فكافك تحدثاً باسم المجتمع، طبعاً لا ننسى اتهام المجتمع بالنفاق هذه التهمة الملازمة والمفضلة يطلقها العلمانيون علينا نحن الناس العاديين، وأرى أنها تشبه تكفير المتشددين للمجتمعات أو اتهامها بالفسق أو البعد عن الدين ونحو ذلك.

ولذلك كنت دائماً أرى أن مجتمعاتنا المسكينة تعيش بين تطرفين ديني وعلماشي، وفوقهما الاستبداد الحاكم، لا يجوز الحكم على المجتمعات كلها بضربه واحدة.

منير الصقري

قطع أغانم

لو قارنت بين الأفات التي تنتشر بين الشعوب العربية لوجدتها هي الأفات نفسها.. الظلم من حكام فاسدين لصوص يسرقون ثروات شعوبهم، وينفقونها على قصور وملاذ وأرصدة خارج بلدانهم خوفاً من يوم يسفوقهم. يحكمون شعوبهم ويورثونهم من بعدهم لأبنائهم وكان الشعوب قطع أغانم.

كافور

المهاة والمناقشة

بالتأكيد الجواب سيكون للغالبية المسلمة الحاكم الظالم المسلم أفضل من الكافر العادل. ولكن للشريعة رأياً آخر لأن أحد علمائهم أفتى بذلك، ولكنهم يأخذون الأمر فقط للمهاة والمناقشة مع أهل السنة، ولكنهم في الواقع يخالفونه قولاً وفعلًا، فهم بكل أدبياتهم يرفعون

شعار لا ولي إلا على ونريد حاكماً جعفرياً، والآن رأينا حكمهم في العراق وما أتى لنا من ويلات، ورأينا حكم السنة قبلهم مع العثمانيين وأعواد المشائخ والتخلف والجهل.

سلام عادل- ألمانيا

تعريف المتدين

كيف يكون المتدين ظالماً؟ لا أظن أن متديناً يرضى الظلم أو يمارسه. الظالم لعل علاقة له بالتدين ولا الإيمان ولا العقيدة. هل ذلك الذي يقتل الصحافي المعارض ويقطعه ويذنيه في الأسيد يسمى متديناً؟ هل في قلبه ذرة من إيمان؟ من الضروري أن تعاد صياغة مفهوم المتدين. من هو؟ وكيف يكون؟ وما هي معالم وجوده في المجتمع؟ قبيل أيام ثارت ضجة مضحكة حين قال ممثل قديم (كاد الفنان أن يكون رسولا) احتذاء بقوله أحمد شوقي (كاد المعلم أن يكون رسولا). ضحكت حين قرأت تعليقات يقول بعضها: كاد (فنان) أن يكون رسولا، وذكر اسم شباب ممن يسمونهم مطربي المهرجانات، وقال آخر كادت (فلانة) أن تكون رسولا. نحن في حاجة إلى تعريف المتدين، هل يمكن أن نعدده صاحب اللحية أو صاحبة الحجاب وحسب؛ أو نقول إنه الذي يخاف الله فلا يظلم ولا يكسل ولا يغش ولا يؤدي ولا يتناقض ولا يرمي الناس بجهالة؟

علي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

هل سنشهد انفراجات في العام الجديد؟

كبيرة واستغلال قضايا شائكة وحساسة وأبرز حكومات، كما حصل في السودان، التي كانت وازحة تحت قائمة الإرهاب الأمريكية، أو المغرب، التي تسعى منذ عقود للحصول على إقرار أمريكي ودولي بسيادتها على الصحراء الغربية.

ما زال العالم يعاني من وباء كورونا، ويحسب أن انتشار سلالة متحورة منه، لكن هذا لا يمنع من رؤيتنا نافذة أمل مفتوحة، مع بدء مجمل دول العالم بتخصيص مواطنيها عبر تلقيحهم بأنواع اللقاحات التي تم اكتشافها، ومع اكتساب البشرية خبرة كافية للتعامل مع هذا الشكل المخيف والعام الانتشار من الأوبئة، وإذا كانت بعض الأنظمة والاتجاهات السياسية قد ولفته باتجاه معاداة الأجانب واللاجئين، فإن انتشاره الكبير في أمريكا وأوروبا يكشف تناقضات الدعايات اليمينية والعنصرية، وأظهر صوغا كبيرة في الأنظمة الصحية للدول المتطورة اقتصادياً وسياسياً، كما يظهر ضرورة اتحاد قدرات البشرية العلمية والسياسية والاقتصادية لمواجهة عدو واحد.

على المستوى العربي شهدنا تقدماً في بعض البلدان، كما تراجعت نفوذ الجزار خليفة حفتر في ليبيا إلى تقدم المساعي السياسي، حيث اجتمعت الأطراف الليبية مرات عديدة، تحت إشراف الأمم المتحدة، وتوصلت إلى

بعض الاتفاقات الممكن تحويلها إلى واقع على الأرض، كما أن الحكومة اليمنية، التي عادت إلى عدن وواجهت انفجاراً لإيقاف مسارها، تمكنت من الوصول إلى موقعا وبدء العمل لتغيير الظروف المناهضة التي يعاني منها اليمنيون، كما قامت حكومة مصطفى الكاظمي في العراق، وهي تحاول إدارة الدفة ضمن مصاعب عديدة، فيما ينتظر اللبنانيون، نهاية لمشاكلهم السياسية والاقتصادية العالقة، والتي أجلت إعلان حكومة جديدة، بعد تكليف سعد الحريري، ويتابع التونسيون تجربتهم الديمقراطية الجديدة، ليس من دون صعوبات، ويسعى الموريتانيون للتقدم في محاسبة الفساد وتحقيق مزيد من الديمقراطية.

يتربط الخليجيون، والعرب، أيضاً لقاء القمة الخليجية الذي سيعقد في مدينة العلا بعد أيام قليلة، متزامناً مع تحركات لإنهاء الأزمة الخليجية، ويعتبر انعقاد القمة في السعودية، وهي أحد أطراف الحصار ضد قطر، مع البحرين والإمارات ومصر، نوعاً من التقدم باتجاه المصالحة الخليجية، التي تسعى الكويت، والولايات المتحدة الأمريكية، إلى إنجازها، ويفترض أن تنعكس أي تطورات إيجابية في الخليج والعالم العربي على الأزمات المفتوحة فيه، بما فيها الصراع المستمر في سوريا، وصراع القسطينيين والعرب مع إسرائيل.

دفعت أحداث السنة الماضية، مع انتشار كوفيد 19، وتداعياته الصحية والاقتصادية المدمرة، الكثير من شعوب العالم نحو أوضاع صعبة حتى في بلدان تعتبر من الأغنى والأقوى والأكثر ازدهاراً في العالم، غير أن تلك الأحداث وتداعياتها، تضارفت، في كثير من البلدان العربية، وكذلك في أنحاء العالم، التي تعاني شعوبها من حروب داخلية، أو انهيارات أمنية، أو أشكال جماعية من الاضطهاد القومي والديني، لتؤدي إلى أحوال كارثية تشارك فيها انتشار الوباء مع الإبادة والقتل والقمع السياسي والتهمير القسري والتعذيب، كما وظفت بعض السلطات السياسية والأمنية هذه الأوضاع الصحية الاستثنائية لفرض مزيد من الإجراءات القاسية والتدابير وملاحقة الخصوم السياسيين والمعارضين.

كان لوجود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في «البيت الأبيض» دور إضافي في تغيير الأوضاع السياسية العربية نحو الأسوأ، مع تبنيه أجندة دعم هلال ليمين المتطرف الإسرائيلي، عبر إصداره مجموعة من القرارات الكارثية على الشعب الفلسطيني، من إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، إلى إيكاها ما سمي بـ«صفقة القرن»، إلى صهره ومستشاره جاريد كوشنر، وصولاً إلى رعايته شؤون التطبيع مع الدول العربية، سواء مع الدول الراقية والمتحمسة، كالإمارات والبحرين، أو بممارسة ضغوط

2020... شرفات روما وصلوات الراحلين

أحمد عبد الله



انحسر العالم بين جدران غليظة وتوقفت عقارب الساعة في روح الزمن حتى ظن الناس أنه تجمد في صورة فوتوغرافية قائمة ليجدوا أنفسهم يرددون سؤالاً واحداً لا غير: متى ستسكن دورك المؤلمة حول الشمس أنها الجرم الفلكي؟

كان ليايبيك بكل مغار الفلج شدت بقعة «أوليمبوس» المريخية!

في عالم 2020 بدت السماء وكأنها قريبة من رؤوس الأحياء.. ليس بروح غيماتها الندية وإنما بفزع الناس إلى ما احتفظ به رب المشرفين وربّ المغربين لذاته. لقد أصيبوا بالهلع واليأس وغمرهم إحساس بأنهم قد يصحون على مقربة من مقدمات الانقراض الجماعي السادس في تاريخ الحياة على هذا الكوكب... فيما تخيل آخرون، في غمرة الوهن الإنساني، وكان أجسادهم تطفو على سطح تيار بارد مثل غشاء بيولوجي.

مقاربات سوداوية خيمت على أذهان الناس حول ما سيحدث في أيامهم القادمة دون أن يحتاج أحد منهم إلى جلاء بصري فكل شيء حاضر.. وعمما قليل سيكون لهم حاضر آخر.. سبق وأن تحدثت به في الماضي القريب أصحاب النبوءات المشؤومة لولا «لعنة كاساندرا» التي تسلت من عصور الخرافة إلى علمهم (الأصلي) المتحضر.. فلم يلتفت إليهم أحد!

لقد حلت واحدة على الأرض وبدأ اسمها يتردد في الشاشات بكل لغات العالم.. تنقلها أخبار الجرائد بصمت عال وكأنها نار تتسلل من شقوق خفيفة.

الجائحة تنبض تحت الشمس وها هو العالم يشاهد عرضاً حياً لتراجيديا الرحيل في كل بلد.. لا طقوس لا مراسيم لا جناز.. لا وقت لكل ذلك ولا سبيل لأحد بأن يقترب.. مشاهد لا حصر لها.

لكن وحدها شرفات روما تحاول، بصورة مهدشة، أن تواجه حالة الخوف، الذي لف الكوكب بأبوابه الداكنة، حين تقرر أن تكسره بأوتار قيئارة.

هل كانت هي روما؟ لا هوية للمكان لولا الشرفات.. ولم يعد هناك فرق بينها وبين طليطلة أو قرطاج أو سمرفندة إلا بالوَجع.. فالعالم تجمعها حالة انتظار واحدة، والأغاني في نوبات الهلع والذهول تبدو كأنها أناشيء حياة منتظمة لكنناث أسطورة أو كأنها تصعد من حناجر «كورس» خلف مسرح خفي قد يقع في قلب عالم ميثولوجي، أو ربما يعوم على المتوسط أو يختبئ في دغل على المنحدرات الجنوبية لجبال الألب. أصوات تزهو بأحزانها العالية لتسمح دعوى أولئك الذين يقفون خلف شبابيك «الداع» الرهيب من رحلوا قبل أن تكتمل الصلوات من أجل شفائهم، ويلجؤون بأيديهم إلى عربات داكنة وهي تحمل في موكب صامت توابيت باردة

في شوارع خالية لا «يخرج إليها الياسمين من الحدائق».. ذلك المشهد فاقت مزيمته بخافتها وعمقها كل الأعمال الدرامية بجمع قلوبها المختلفة منذ حضارة الإغريق حتى زمن الكورونا.

ينسحب عن عام 2020 وكأنه مشرط مر على جسد وما يزال امتداده يذغيب إلى القدام الغامض دون أن يعرف أحد هل سيتألم فيه أم يستفيد منه ليتضاعف مدهم.

لقد كان 2020 عام «فيروس كورونا» الزلزال البيولوجي الذي وضع أمامنا في الحجر ورسم في ثورته حدوداً جديدة غير مسبوقه وعمل الكثير في الحياة وأربك أيقاعاتها وقيل ذلك أزهق ملايين من الأرواح وما تزال ارتداداته خطيرة وغامضة.. لكن مع ذلك «لا يتبعنا» في العمر الباقي إلا شرفات إيطاليا وأناشيدها ولحنها وأوجاع أوتارها وأقمارها بصورتها المجردة عن كل أشيائه المنكسبة إلا الضرورية منها.. وها هو، رغم الخوف، وفي مواقع كثيرة قرراته أنه يواجه.. لقد أثبت بأنه ليس مجرد «مخالة كيميائية» وأنه أعظم من ذلك بكثير.. العقل والقيم والقدرة على التضحية من أجل الآخرين.

ومن مآثر ثورة يناير التي نفقدها في الظروف الحادية، هو اقتحام السفارة الصهيونية بالقاهرة، وطرد طاقمها، واسقاط علمها من على المبنى، وأعاد نفس تاريخ الإحتام، بمهرجان احتفال رسمي وسط القاهرة، وفي أكبر فنادقها على شاطئ النيل الشرقي، وكانت فرصة لأي حكم لديه حد أدنى من الالتزام الوطني والوفاء للشعب والثورة، هو إبقاء ذلك الوعر الصهيوني مغلقاً، وينهي تدنيته للاراضي المصرية؛ المروية بدم الشهداء الطاهر، وعودة ذلك «الوك» بشكل احتفالي، كان لكناية في ثورة مصر الكبرى وإعلان الانتصار عليها!

على الرغم من سواد المرحلة التي يعيشها العرب بتنازلاتها الخزية؛ ما زالت هناك أجيال وجولات، ولن يستقر حال في صراع لا ينتهي غير عودة الحقوق والضاعة والغصبة في فلسطين، وما حولها، وبغير دولة فلسطينية عربية ديمقراطية، السيدات فيها للقانون، الذي يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات، دون تمييز أو فصل عنصري؛ انتهى في كل العالم، ولم يبق غير دولة صهيونية استيطانية عنصرية؛ تجاوزت جرائمها كل الحدود.



محمد عبد الحكيم دياب

محمد عبد الحكيم دياب

تعود مع السنة الجديدة ذكرى وأشواق ثورة كبرى قامت عام 2011، وتمثل واحدة من ثورات العرب الجديدة في العصر الحديث، وإن وندت فجرية وأنها مغلقة في رقاب من اخترقوها وسلطوا أعداوا عليها، وصادروا أحلام شبابها وتطلعات شعبها، وأوقوا مسيرتها وعطلوا جموع داعميها ومؤيديها الغفيرة، ولن تذهب دساها شهدائها وضحاياها هباءً، وقد تكون السنة الجديدة مفعمة بالأمل، وليست مثل السنة المنقضية، فموازين القوى الداخلية والإقليمية والدولية؛ أخذة في التغيير، فحال الداخل لن يتغير كثيراً فالحكم على حاله، والتنمية غائبة والديون في ازدياد، وعلى المستوى الإقليمي، ما زالت مصر الرسمية لاتعرف لها وجه، ولا على أي بر ترسو، واستقرت حتى هذه اللحظة على بر التطبيع والصهيونية، وانتمت لقوى الثورة المضادة في «القارة العربية» وعالما توجه الرئاسة أزمة في علاقتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي لا يعيرها اهتماماً، وأصطرت إلى الائتلاف على الحافظ الفرنسي بكل ما عليه من ملاحظات، ولن يختلف كثيراً عن ترامب!

اختلف وضع الولايات المتحدة، بسبب ما أصابها من ارتباك وانقسام وعجز وخلل، وما ترتب على ذلك التغيير، فحال الداخل لن يتغير كثيراً فالحكم على حاله، والتنمية غائبة والديون في ازدياد، وعلى المستوى الإقليمي، ما زالت مصر الرسمية لاتعرف لها وجه، ولا على أي بر ترسو، واستقرت حتى هذه اللحظة على بر التطبيع والصهيونية، وانتمت لقوى الثورة المضادة في «القارة العربية» وعالما توجه الرئاسة أزمة في علاقتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي لا يعيرها اهتماماً، وأصطرت إلى الائتلاف على الحافظ الفرنسي بكل ما عليه من ملاحظات، ولن يختلف كثيراً عن ترامب!

اختلف وضع الولايات المتحدة، بسبب ما أصابها من ارتباك وانقسام وعجز وخلل، وما ترتب على ذلك التغيير، فحال الداخل لن يتغير كثيراً فالحكم على حاله، والتنمية غائبة والديون في ازدياد، وعلى المستوى الإقليمي، ما زالت مصر الرسمية لاتعرف لها وجه، ولا على أي بر ترسو، واستقرت حتى هذه اللحظة على بر التطبيع والصهيونية، وانتمت لقوى الثورة المضادة في «القارة العربية» وعالما توجه الرئاسة أزمة في علاقتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي لا يعيرها اهتماماً، وأصطرت إلى الائتلاف على الحافظ الفرنسي بكل ما عليه من ملاحظات، ولن يختلف كثيراً عن ترامب!

اختلف وضع الولايات المتحدة، بسبب ما أصابها من ارتباك وانقسام وعجز وخلل، وما ترتب على ذلك التغيير، فحال الداخل لن يتغير كثيراً فالحكم على حاله، والتنمية غائبة والديون في ازدياد، وعلى المستوى الإقليمي، ما زالت مصر الرسمية لاتعرف لها وجه، ولا على أي بر ترسو، واستقرت حتى هذه اللحظة على بر التطبيع والصهيونية، وانتمت لقوى الثورة المضادة في «القارة العربية» وعالما توجه الرئاسة أزمة في علاقتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي لا يعيرها اهتماماً، وأصطرت إلى الائتلاف على الحافظ الفرنسي بكل ما عليه من ملاحظات، ولن يختلف كثيراً عن ترامب!

* كاتب مصري

الدنيا وضائق أمام عينيه، فأشعل النار في نفسه، وبدت النيران والغبان المتناحج بداخله أقوى من القدرة على التحمل، وتحول ذلك إلى بركان، امتدت توابعه إلى كل أرجاء تونس.. وما زالت حمم ذلك البركان تمور في جوف الدولة التونسية على مدار السنوات العشر الماضية، والحمم التي بدأت في 2010، لم تهدم بوقاة البوعزيزي، ولم تخف جذوتها، وامتدت إلى مصر، ووصلت في 25 يناير 2011؛ مؤكدة على طبيعة منظومة الاستبداد والفساد والتبعية في كلا البلدين الشقيقتين، من ملة واحدة. وتلك الحمم العنصرية والاجتماعية عبرت عن نفسها في مصر؛ بداية من سبعينيات القرن الماضي من ضاحية «الخانكة»، قرب القاهرة وتجدد بين حين وآخر منذ ذلك الوقت، وفي عام 2015 اتخذ وزير العدل محفوظ صاير موقفاً معادياً من تقلد أبناء الشعب العامل والطبقة الوسطى الوظائف القضائية، وأعاد إلى الأذهان مأساة محمد عبد الحميد شتا عام 2002، حين رُفض تعيينه ملحقاً تجارياً بوزارة الخارجية؛ لكونه «غير لائق اجتماعياً»، وكان شياياً قد تخرج من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، واعتمد على أن مؤهله المرموق سيتيح له شغل وظيفة لائقة بين أقرانه، وتقدم لسابقة التعيين في سلك المحققين التجاريين بوزارة الخارجية، وحين ذهب لاستلام رسالة التعيين في الوظيفة التي تمنأها؛ أقرت الوزارة اجتهاد الاختبارات بنجاح، ولم تقر جدارته لشغل الوظيفة لكونه «غير لائق اجتماعياً»!!.

وبدلاً من الذهاب إلى المنزل ليزف البشرى للاب المتناحج والألم الصابرة، ذهب إلى نهر النيل فالتقى نفسه في أحشائه، فلقى مصرعه غرقاً، وكأنه لم يدرك إنه يعيش زمن التمييز الطائفي والعنصري والاجتماعي؛ وزمن تحالف فيه الاستبداد والفساد والتبعية والإفكار، وتمكن من البلاد والعباد بصورة متوحشة، وقد وضع أنور السادات قواعد وأسس هذه المنظومة اللانسانية،

تعود مع السنة الجديدة ذكرى وأشواق ثورة كبرى قامت عام 2011، وتمثل واحدة من ثورات العرب الجديدة في العصر الحديث، وإن وندت فجرية وأنها مغلقة في رقاب من اخترقوها وسلطوا أعداوا عليها، وصادروا أحلام شبابها وتطلعات شعبها، وأوقوا مسيرتها وعطلوا جموع داعميها ومؤيديها الغفيرة، ولن تذهب دساها شهدائها وضحاياها هباءً، وقد تكون السنة الجديدة مفعمة بالأمل، وليست مثل السنة المنقضية، فموازين القوى الداخلية والإقليمية والدولية؛ أخذة في التغيير، فحال الداخل لن يتغير كثيراً فالحكم على حاله، والتنمية غائبة والديون في ازدياد، وعلى المستوى الإقليمي، ما زالت مصر الرسمية لاتعرف لها وجه، ولا على أي بر ترسو، واستقرت حتى هذه اللحظة على بر التطبيع والصهيونية، وانتمت لقوى الثورة المضادة في «القارة العربية» وعالما توجه الرئاسة أزمة في علاقتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي لا يعيرها اهتماماً، وأصطرت إلى الائتلاف على الحافظ الفرنسي بكل ما عليه من ملاحظات، ولن يختلف كثيراً عن ترامب!

اختلف وضع الولايات المتحدة، بسبب ما أصابها من ارتباك وانقسام وعجز وخلل، وما ترتب على ذلك التغيير، فحال الداخل لن يتغير كثيراً فالحكم على حاله، والتنمية غائبة والديون في ازدياد، وعلى المستوى الإقليمي، ما زالت مصر الرسمية لاتعرف لها وجه، ولا على أي بر ترسو، واستقرت حتى هذه اللحظة على بر التطبيع والصهيونية، وانتمت لقوى الثورة المضادة في «القارة العربية» وعالما توجه الرئاسة أزمة في علاقتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي لا يعيرها اهتماماً، وأصطرت إلى الائتلاف على الحافظ الفرنسي بكل ما عليه من ملاحظات، ولن يختلف كثيراً عن ترامب!

اختلف وضع الولايات المتحدة، بسبب ما أصابها من ارتباك وانقسام وعجز وخلل، وما ترتب على ذلك التغيير، فحال الداخل لن يتغير كثيراً فالحكم على حاله، والتنمية غائبة والديون في ازدياد، وعلى المستوى الإقليمي، ما زالت مصر الرسمية لاتعرف لها وجه، ولا على أي بر ترسو، واستقرت حتى هذه اللحظة على بر التطبيع والصهيونية، وانتمت لقوى الثورة المضادة في «القارة العربية» وعالما توجه الرئاسة أزمة في علاقتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي لا يعيرها اهتماماً، وأصطرت إلى الائتلاف على الحافظ الفرنسي بكل ما عليه من ملاحظات، ولن يختلف كثيراً عن ترامب!

* كاتب مصري

قصة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

مؤسسة، القدس العربي، للنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.



مال الخسيس يروح فطيس

د. فيصل القاسم

وصولاً إلى منتجاتها وفنادقها بالشرق الأوسط وحتى حصص في نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، وشركة «فيات» للسيارات، فضلاً عن البنك الملكي الإسكتلندي وشركة بيريوس». والقائفي ليس الوحيد الذي نهب ثروات بلاده وأدعوا في الخارج ثم تبخرت، فقد فعلها أيضاً الرئيس التونسي والرئيس المصري حسني مبارك، حيث تحدثت التقارير عن مليارات الدولارات في الخارج باسم الطوائع بعد سقوطهم، ونصل اليوم إلى ثروات آل الأسد في سوريا حيث توصلنا إلى عملية حسابية بسيطة إلى أن مجموع الأموال التي جناها آل الأسد منذ عام 1970 من النفط وغيره من الثروات السورية دون أن تدخل الخزينة تزيد على ترليون دولار حتى الآن ولا أحد يعرف مكانها في الخارج، بينما يموت الشعب السوري من الجوع. وأصبح أن الطوائع لا يتعلمون من أخطاء بعضهم البعض، فكما تبخرت أموال القائفي، بالتأكيد ستبخر أموال آل الأسد. وقد بدأت العملية بممأساة أموال واستثمارات رفعت الأسد في إسبانيا وفرنسا وبريطانيا، فقد نهب رفعت عندما خرج من سوريا عام 1985 من مندرخت الخزينة السورية بالتعاون مع أخيه الهالك حافظ الأسد، وهرب بها إلى الغرب واستمرتها هناك لروح من الزمن. لكن في اللحظة المناسبة بدأت المحاكم الغربية تلاحق رفعت وتسألها من أين لك هذا، مع أن الغرب يعلم منذ اللحظة الأولى أنها مسروقات من قوت الشعب السوري، لكنه سمح له بإخفاها في يستمتع بها إلى حين، ثم يضيغ الغرب يده عليها. وهذا ما

* كاتب مصري

المبلغ ذهب إلى خزينة القائفي وأبنائه، ويشير إلى أن القائفي «وضع حساباً خاصاً أسماء الحساب الجنيبي، في الحساب الذي توضع فيه عائدات النفط جانيا» وفي تعليقه على ما أوردته بعض التقارير الإعلامية التي قالت إن ثروة القائفي قد تصل إلى 82 مليار دولار، قال إن «الرقم الحقيقي يزيد بكثير عن ذلك، باعتبار أن هذا الرقم تم ذكره في بداية تقرير لصحيفة الغارديان، وقد جمدت البنوك الغربية بعد الثورة الليبية أكثر من 350 مليار دولار. وقد شملت هذه الاستثمارات مجالات عدة تراوحت بين البنوك والصحف وونادي الرياضة وصولاً إلى قطاع صناعة السيارات، فالسامة الليبية في قطاع البنوك في إيطاليا وصلت إلى 7.5 بالمائة، كما تملك هيئة الاستثمارات الليبية حصة 2.6% في شركة «فيات»، وحصة 7.5% من نادي «يوفنتوس» لكرة القدم، حسب ما ذكره تقرير لصحيفة الغارديان، بالإضافة إلى استثمار القائفي نفسه عام 2009 ما قيمته 21.9 مليون دولار في مجمع فندق في مدينة لاكويلا الإيطالية التي شهدت زلزالاً مدمراً في 2009، وكانت تقارير ذكرت في الماضي أن بلجيكا عاشت فضيحة كبرى عنها إخفاء حوالي عشرة مليارات يورو من الأموال التي أودعها القائفي في الخارج.

وقال أحمد قذافي الدم أحد أقرباء القائفي: إن «الغرب استولى على ثروة أحد أقرباء القائفي، وبدوا ما يقرب من 77 مليار دولار خلال الأعوام الماضية. وأضاف أن ثروت ليبيا موزعة على الأقل في 35 دولة تنتشر في أربع قارات، وتشتمل عقارات فخمة ودور نشر في بريطانيا،



لحظة حرة

باي باي 2020؛ لن نفتقدك!

غادة السمان

لن يبكي أحد رحيل سنة 2020 ولن يستبشر الكثيرون بعام جديد خرفاً من أن يكون امتداداً لمعنى ما لسنة 2020. فقد كانت سنة (نحس) على كوكبنا حملت لنا وباء كورونا، وحملت للبنان - بالإضافة إلى كوفيد 19- كوارث كثيرة.

لبنان المتضرر الأول من 2020

ذلك الوطن الجميل لبنان، الذي كانوا يلقبونه من زمان بسويسرا الشرق، صار اليوم جريح الشرق بانتهيار زلزالي لا مسبوق.. إنه الانهيار المالي والاقتصادي، وهبوط قيمة العملة اللبنانية وامتناع البنوك عن تسديد أموال المودعين، في إفلاس عام، وانتشار الفقر المدقع لوطن يحتضن آلاف اللاجئين، ثم جاء انفجار 4 آب (أغسطس) في المرفأ ليطوق ذلك البؤس كله بقتل المشات وتحطيم البيوت والزجاج الذي افترش الشوارع وصار آلاف (البياراته) من اللاجئين في بلدهم!

وشاهدت منذ أيام تحقيقاً مصوراً على شاشة التلفزيون الفرنسي، ونرى عبره أن شيئاً لم يتم إصلاحه من خراب ما بعد الانفجار. والمروغ أن (أولاد الحلال!) من أصحاب الحل والربط لا يسهلون تشكيل حكومة (حتى لحظة كتابة هذه السطور)، فهم على نهجهم لمزيد من نهب أموال الناس وتحويلها إلى حساباتهم خارج وطنهم المنكوب. هل أنت وأنا «فئران اختبار»؟ طوال عام 2020 ونحن نحلم بلقاح ضد الوباء، واليوم أعلن العلماء عن إيجاد لقاحات، والطريف أن من كان يحلم باللقاح صار يخافه على نحو ما. بعد زمن الهلع جاء زمن الحذر، وتراجع عدد الذين كانوا يتوقون لتلقي اللقاح. وجاء في الصحف أن 75 في المئة من البريطانيين تحمسوا لتلقي اللقاح مقابل 62 في المئة في فرنسا، وهي أرقام تتبدل كل يوم إلى الأقل عدداً! فالمرء لا يحب أن يكون فأر اختبار!

لسانك حسانك!

كانت جدتي الشامية العتيقة ترد لي مثلاً: «لسانك حسانك إن صنته صانك وإن خنته خانك». وأتذكرها باستمرار كلما سمعت عن شخصيات سياسية كبيرة تم استخدام أقوالها المسجلة على أشرطة في محاكمات ضدها. وأظن أن هذا الملل الشامى الذي كانت جدتي تردده حماني من ورطات كثيرة.

لا أحب الحوارات الصحافية الشفهية.. وأصر على الإجابة عن الأسئلة التي سيستم نشر إجابتي عليها كتابة. فالكتابة وثيقة حقيقية، ولذا أشرت أيضاً عدم حذف أي كلمة من جوابي أو عدم نشر الحوار.

اتصل بي هاتفياً أخ وصديق قديم، ولم أكن أعرف أنه صار شخصية مهمة في إحدى الإذاعات العربية، وصار في مخابراته يطرح علي أسئلة شخصية وأدبية، وكعادتي... أجيب بحذر، وتبين لي فيما بعد أنه كان يسجل المخابرة ويذيعها على الهواء، ولكن حذري إياه جعلني أنجو من الفخ!

والتسجيلات الصوتية تسببت في اتهام أحد رؤساء جمهورية فرنسا، بل وفي طلب المدعي العام سجنه لمدة أربع سنوات، ولم يسبق من قبل أن حدث ذلك لأي من رؤساء جمهورية فرنسا، ولما يصدر الحكم بعد (حتى لحظة كتابة هذه السطور).

أق شر من أسنت إليه

رغم الكوارث العامة التي أصابتنا عام 2020، وتتوقع امتداداً لها في السنة المقبلة، لكن ذكرى بعض الشرور تدمم. ولن أنسى مثلاً أن إحدى الصحافيات المبدعات جاءت راجية أن أجييبها على حوار، وقالت إن قبولي حوارها سيفتح لها باب العمل في إحدى الصحف اللبنانية، وإنها بحاجة إلى المال.. واحترمت ذلك، وأعطتني ب.ع أسئلتها، وفوجئت بالأخطاء العربية المروعة فيها، من نصب الغافل وما شابه، واشفقت عليها وأعدت كتابة أسئلتها (بعد تصحيحها) خدمة لها وكتبت لها الأجوبة. وفي اليوم التالي، صدر الحوار بعنوان: غادة السمان بدوّري السائل والمجيب!! وسخر الوسط الصحافي مني يومئذ، وكان ذلك منذ أعوام طويلة لكنني تعلمت درساً.

تسول لي نفسي ترك أي أسئلة، تصلني بكثير من الأخطاء الواشية بالجهل باللغة العربية، كما هي دون تصحيح لها، ولم يطاوعني قلبي، وصرت أصححها، لكنني أبعت بالأسئلة مع الأجوبة، بعد تصحيحها، مطبوعة على الآلة الكاتبة. وأتمنى أن تبدأ عام 2021 بروح إيجابية كهذه، فالعداء سهل، والطيبة تريح النفس، ويبقى أن يعاملنا عام 2021 بشيء من الطيبة والرفاة.

كسر كأس سنة 2021!

المتفائل يقول: نصف الكأس ممتلئ..
المتشائم يقول: نصف الكأس فارغ..

من طرفي، لا أريد التشاؤم، وأميل إلى التفاؤل غير الأحقر، وعقارب مؤشراتي الفكرية لا تشير إلى سنة جديدة حقاً تميل إلى ملء أكثر من نصف الكأس. ولذا قررت كسر كأس السنة المقبلة، وبذلك لا أفعال ولا انتشام، بل أرقب ما يدور، أمله عدم تكرار السنة السابقة 2020!

أتمنى للاجئين العودة إلى بيوتهم، أتمنى للمشردين في «قوارب الحظ» عدم الغرق وعدم الحاجة إلى هجر بلدانهم. وأتمنى ألا يسقط المزيد من القتلى في فلسطين المحتلة، كذلك الصبي الفلسطيني وعمره 13 سنة الذي قتل برصاصة إسرائيلية. وأتمنى للبنان أياماً أفضل، ولوطني العربي يأكله.. أتمنى لمعارض الكتب أن تعود ويذهب الإبداع العربي في الحقول كلها.

أتمنى، أتمنى.. «ولحظة حرة» هذه لا تتسع لأمنيات، ولكن دون الكثير من التفاؤل.. وأتمنى أن أكون مخطئة وأن تكون سنة 2021 نقطة انعطاف نحو الأفضل وأصلي لذلك، فصلوا معي!



نور اللبنانية بطلة المسلسل المصري (في ضل راجل)

تبدأ النجمة اللبنانية المقيمة في مصر «نور» تصوير مشاهدتها الأولى في مسلسل «ضل راجل» وتقف أمام النجم المصري ياسر جلال. وسيعرض ضمن موسم دراما شهر رمضان المقبل. المسلسل من تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج أحمد صالح.

أحوال الناس

- الفنانة التشكيلية المصرية سماء يحيى تقيم معرضين فنيين في توقيت واحد، بعنوان «بلد المحبوب» و«حكاوي القهاوي» في «أنتليه القاهرة» وسط العاصمة المصرية، وتتنوع فيهما الأعمال بين التصوير والنحت والتشكيل بمفردات مهمة في حياتنا.
- اختارت المسابقة العالمية للتأليف السيمفوني في دورتها الحالية والتي ستقام في العاصمة المصرية بلغراد، المؤلف الموسيقي وفائد الأوركسترا الأردني المايسترو الدكتور هيثم سكرية رئيساً للجنة التحكيم الدولية للمسابقة، والتي تضم موسيقيين خبراء من أمريكا، والصين، وروسيا، وألمانيا، لتقييم الأعمال الإبداعية في مجال التأليف السيمفوني.
- حذر طارق سعدة نقيب الإعلاميين المصريين الفنان رامز جلال من تقديم أي برنامج مقالب في شهر رمضان المقبل، بسبب عدم تقدمه للحصول على تصريح من وزارة المهنة من النقابة حتى الآن.
- صدر حكم قضائي بسجن مصممة الأزياء وخبيرة التجميل الكويتية جمال النجادة، بعد اتهامها بإهانة النيابة العامة، لمدة عام مع الشغل والغرامة مالية قدرها ألف دينار كويتي.

العالم يستقبل العام الجديد

باحفالات خافتة دون تجمعات في الشوارع والميادين

المنزل: «لا يمكن أن يكون الأمر أسوأ من السنة الماضية، أمل فعلاً أن يتحلى قادة البلاد بحكمة أكبر وأن يكونوا قادرين على مساعدتنا». والولايات المتحدة هي أكثر دول العالم تضراً من الجائحة، لكن الرئيس المنتخب جو بايدن، الذي يتولى مهامه في العشرين من الشهر الحالي، عبر عن تفاؤله في مقابلة مسجلة مع شبكة «اي بي سي» قبل حلول رأس السنة، وقال المثلثة جوردان مان، البالغة من العمر 31 عاماً والتي أمضت سهرتها في

غايبور (77 عاماً) مع تادية أغنيبتها الديسكو الشهيرة «أي ويل سرفايف» (ساعيش). في «تايمز سكوير» الميدان الذي يغص عادة بالاحتفالين باستقبال العام الجديد، تم استبدال الحشود هذه السنة بمجموعة من العاملين في الخطوط الأمامية في مواجهة الوباء وتم فصلهم بحواجز لفرض التباعد الاجتماعي، وقالت المثلثة جوردان مان، البالغة من العمر 31 عاماً والتي أمضت سهرتها في

شرطة برلين: غالبية المواطنين التزموا بقواعد ليلة رأس السنة

برلين - د ب أ: ذكرت الشرطة الألمانية أن غالبية السكان في العاصمة برلين التزموا بالقواعد المفروضة لاحترام عيد رأس السنة الجديدة. وقال المتحدث باسم الشرطة، أمس الجمعة، إن هذا ينطبق على سبيل المثال على الـ 56 منطقة المحظورة فيها إطلاق الألعاب نارية. ومع ذلك، تعرضت الشرطة لاعتداءات أيضاً. وأوضح المتحدث أنه وفقاً للبيانات الأولية لم تسفر هذه الاعتداءات عن إصابات خطيرة بين الشرطة. وذكر أن النيران اشتعلت في سيارات في عدة أماكن في المدينة، مضيفاً أن ليلة رأس السنة الجديدة، التي تضمنت أيضاً حظراً على تناول الكحول في الشوارع والساحات، كانت أكثر هدوءاً من مطلع العام السابق.

المكسيك: مصادرة مخدر بكميات أكثر 500 % من العام السابق

مكسيكو سيتي - د ب أ: صادرت قوات الأمن المكسيكية في عام 2020 كميات من مادة تعرف باسم «الفنتانيل الأفيوني»، أكثر بحوالي 500% مقارنة بالعام الماضي، طبقاً لما ذكره وزير الدفاع لويس ساندوفال. وفي مؤتمر صحفي، قال إنه تمت مصادرة حوالي 3 أطن من مادة الأفيون المسكنة القوية في الأشهر الـ 12 الماضية، بزيادة 486% عن عام 2019. وقال الوزير إنه كانت هناك زيادة في الطلب على المخدرات، التي تسبب الإدمان بشكل كبير ويسهل تهريبها.

وفاة 20 شخصاً في انقلاب سيارة في الجزائر

الجزائر - د ب أ: لقي 20 شخصاً حتفهم وأصيب 11 آخرون في حادث انقلاب سيارة، الخميس في بلدة عين أمقل، في ولاية تمنراست جنوب الجزائر، حسب مصالح الحماية المدنية. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن المصدر ذاته قوله إن الحادث تسبب في تحطم جزئي للسيارة، مشيراً إلى أن أغلب الضحايا من جنسيات أفريقية مختلفة.



الألعاب النارية تقطع رأس فرنسي خلال الاحتفال بالعام الجديد

باريس - د ب أ: تسببت لعبة نارية بقطع رأس رجل فرنسي في شرق فرنسا خلال احتفالات العام الجديد، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية «ايه اف بي» أمس الجمعة نقلاً عن مسؤولين في منطقة باس-رين. وأصيب رجل آخر في الحادث الذي وقع في بوفزهايم الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً جنوب ستراسبورغ وبالقرب من الحدود الألمانية. ومازالت التفاصيل عن الحادث مبهمه، وحسب صحيفة «دي

وفاة مراهقين بالتسمم بأول أكسيد الكربون في البوسنة

بلجراد - د ب أ: توفي العديد من الأشخاص من التسمم على ما يبدو جراء استنشاق أول أكسيد الكربون في الاحتفالات بالعام الجديد غرب البوسنة، حسب ما ذكرته وسائل الإعلام المحلية أمس الجمعة، مستشهدة بتأكيد من النيابة العامة. ومن المتوقع الإعلان عن التفاصيل، بما في ذلك عدد الضحايا الدقيق، بمجرد الانتهاء من التحقيق في بلدة بوسوسي. ونقلت صحيفة «ديفتي أفاز» عن مصادر محلية القول إن ثمانية مراهقين لقوا حتفهم، وحسب الموقع الإخباري «كليك دوت بي ايه»، فإن حصيلة الوفيات هي تسع، وأرجعت كل المصادر سبب الوفاة إلى مولد كهرباء معيب. ويبدو أن المجموعة تجمعت في منزل للاحتفال بالعام الجديد.

شرطة لندن تدهم مقهى للنرجيلة

لندن - رويترز: داهمت شرطة لندن مقهى يضم نحو 50 شخصاً يدخلون النرجيلة «النشيشة» ويشاهدون مباريات في كرة القدم ويعزفون الموسيقى الصاخبة، في انتهاك كبير لقواعد العزل العام الصارمة التي تحظر أي نوع من التقارب الاجتماعي بين السكان في ظل انتشار مرض كوفيد-19. وقالت شرطة لندن، في بيان أمس الجمعة، إن رواد المقهى فروا لدى وصول الشرطة التي فتشت المكان الكائن في ويمبلي في شمال غرب العاصمة وعثرت على 21 نشيشة لا تزال مشتعلة. ويواجه مالك المقهى غرامة قد تصل إلى عشرة آلاف جنيه إسترليني (13700 دولار). وتشهد لندن زيادة في معدلات انتشار فيروس كورونا في ظل ظهور سلالة جديدة من الفيروس أسرع انتشاراً. وتشدت الضغوط على وحدات الرعاية المركزة في المستشفيات، وأمرت السلطات بإغلاق المدارس في معظم أنحاء العاصمة البريطانية.